

العمل

AL AMAL

السنة التاسعة والثلاثون - العدد ٤٦٠
سبتمبر ٢٠٠١ - الثمن جنيهه

**الدولار .. والإغراق
والسلع بمحمولة المصدر
في مواجهة حاسمة
مع الصناعة
المصرية**



● **الانتماء من قبل طلبات
تشغيل الشباب والبيئة
في مركز الطلبات**
● **١٣ ألف وظيفة في العدد
الجديد من النشرة
القومية للتوظيف**



على هامش الاحتفال بعيد الفلاح

● **قراءة في ملف الريف واستراتيجية تحديثه وتنميته**
● **قرية منتجة بلا بطالة ولا فقر .. نموذج جديد للقرية المصرية**



هل اتضحت أبعاد المؤامرة على فلسطين ؟ !

**مع العدد .. كتاب العمل
التشريعات الجديدة
للإحصاءات الاقتصادية**



كايرو قطن سنتر CAIRO COTTON CENTER

شركة متخصصة في تصدير المنسوجات القطنية لدول غرب أوروبا وأمريكا

سويت
شيرت

تي
شيرت

شيرت

بولي
شيرت

مطبوع ومطرز
رجال - سيدات - أطفال



٦٧ طريق مصر اسكندرية الزراعي
قليوب المحطة تليفون: ٧٩-٢١٥٧٠ (٠٢)



مجموعة شركات أبو سمبل

شركة الحجابية لخدمات وتجهيزات المنسوجات

أبو سمبل

شركة مساهمة مصرية

الوحدة الأولى: عزبة أبو سنة طريق مصر إسكندرية الزراعي قليوب - جمهورية مصر العربية
ت: ٢١٥٦٨٠٧ - ٢١٥٦٩٥٨ - ٢١٥٦٩٣٢ - ٢١٥٥٩٨٣ ص.ب: ٣٨ شبرا الخيمة - قليوبية
الوحدة الثانية: طريق بيجام شبرا الخيمة ت: ٢٢٠١٩٨٨ فاكس: ٢١٥٥٩٤٨ تليكس: ٢١٣٠٤

شركة تصنيع وتعبئة كوكاكولا مصر

مصنع قليوب

أضخم شركة لتعبئة منتجات كوكاكولا في الشرق الأوسط
يتقدمون بأسمى آيات التهنئة إلى شعب القليوبية

والى السيد المستشار المحافظ

بمناسبة العيد القومى للمحافظة

أبو الغيط - طريق القناطر الخيرية - القليوبية ص.ب (٥٥) شبرا الخيمة

ت: ٢١٨٤٧٧٥ - ٢١٨٤٦٩٩ / ٠٢ / فاكس ٢١٨٤٩٩٤ (٠٢)

شركة الصناعات المتحدة لصناعة الكرتون



المهندس جلال الدين سيد جلال

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

وأعضاء اللجنة النقابية والعاملون بالصنع

يهنئون شعب وعمال القليوبية

بالعيد القومى للمحافظة

الصنع ، بهتيم ت: ٢٢٠١١٩٥ - ٢٢٠١٤٠٣ المكتب ، القاهرة ت: ٥٩١٤٥٢٨

في هذا العدد :

• في سياق المهام الجسام ، التي يوليها الرئيس محمد حسني مبارك ، اهتماماته اليومية ، على كل الأصعدة الدولية ، والعربية ، والأفريقية . فإن شباب مصر ، يمثلون انشغافه الأبدى بهم كل الوقت . ففى اجتماعاته المتواصلة مع اللجنة العليا لتشغيل الشباب ، أصدر سيادته توجيهاته الحاسمة ، بسرعة الانتهاء من تشغيل الشباب المصري ، وهي توجيهات ، المقصود بها ، توفير فرص عمل حقيقية للشباب ، وامتصاص البطالة من خلال برامج ومشروعات عمل ، تخدم في نفس الوقت مسيرة التنمية الاقتصادية التي تشهدها مصر حاليا .. هذا ، وقد صرح الدكتور محمد زكي أبو عامر وزير الدولة للتنمية الإدارية ، أنه قد تم إعداد مشروع طموح لتشغيل الشباب بغضف فري ومحافظات مصر اقرا التفاصيل داخل العدد

(ص ١٤)

• في اليوم التاسع من شهر سبتمبر عام ١٩٥٢ ، كان قد مضى على قيام ثورة يوليو المجيدة ٤٦ يوما ، حين صدر قانون الإصلاح الزراعي الأول ، القاضي بتحديد الملكية الزراعية ، وتوزيع الفائض من الحد الأقصى للملكية على الفلاحين المصريين ، ومن ثم .. تحول آلاف الفلاحين المدمنين إلى ملاك . وهكذا أصبح التاسع من سبتمبر في كل عام .. عيداً للفلاحين

نحن إذن على أبواب العيد.. وواجبنا أن نتعمق المعنى الجوهري ، لهذا القانون ، الذي أخذ بيد الفلاح المصري قبل ٤٩ عاما- في عمر الثورة - من حضيض العيش في قاع الشعور المزمّن بالمهانة ، إلى قمة استرداده لكرامته الوطنية ، ووضعته الإنساني في المجتمع .. فماذا من خواطر مجلة العمل في هذا العيد .. عيد الفلاحين؟

(ص ١٥ - ص ٢٥)

• لم يعد السوق المصري ، يتحمل المزيد من الضغوط ، في ظل هذا الكساد والركود اللذين يعاني منهما هذه الأيام - فكلما - الكساد والركود - يتعمسان مباشرة بآثارهما السلبية على المستثمر المصري وخاصة في مجال الصناعة .. ومجلة العمل ثابرا ، فتقوم بجولة ميدانية في الأسواق المصرية ، لكي تضع يدها على مكن الخطر الذي يواجه المنتج المصري من البضائع وهو بدوره يواجه ، في عقر داره ، حربا ضروسا من المنتج الأجنبي ، القادم من الصين ، واليابان ، وكوريا ، وإيطاليا ، وتركيا ، وروسيا ، ومن بلاد أخرى . إن المنافسة عاتية ، وفوق قدرة المنتج المصري ، فهل يظل الموقف هكذا ، دون نظر في حماية الحصاد الوطني لصناعتنا ، وما يترتب على ذلك من الكساد والركود .. وما هي الحلول ، التي تعيد للصناعة الوطنية فرصتها من الازواج؟

(ص ٣٢ - ص ٣٨)



العمل

مجلة متخصصة في قضايا العمل والإنتاج والتنمية

رئيس مجلس الإدارة
أحمد الحماوي

نائب رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير

السيد الطاهري

سكرتير التحرير
فيكتور سلامة

رئيس قسم التحقيقات الصحفية
عبد القادر حميدة

مجلس الإدارة
السيد راشد خالد طاهر
محمود دبور علي بدر
أحمد خلف الله د. عماد حسن
لبليل الحريري د. محمد علي عمران
سبحة محمود كامل

قيمة الاشتراك السنوي
اثنا عشر جنيها
شاملة مصاريف البريد
ترسل بشيك أو بحوالة
بريدية عسادية باسم
السيد رئيس مجلس
إدارة مجلة العمل

تليفون ٣٩٩١١٠٣ - ٣٩٩١١٦
فاكس ٣٩٩١١٠٣ - ٣٩٩١١٦

تصدر عن
جمعية نشر الثقافة لوزارة القوى العاملة
١١٦ شارع محمد فريد
٤٢ شارع الجمهورية
القاهرة

ص. ب. ١٨٦٢
الرمز البريدي: ١١٥١١



كنت في زيارة سريعة لقرتي بمحافظة الدقهلية أودى واجب عزاء ، وكالعادة توقعت أن أستمع إلى شكوى العديد من الخريجين الحاصلين على مؤهلات متوسطة وعالية ويبحثون عن عمل ، ويطلبون مني مساعدتهم في الحصول على أي عمل ، خاصة وأن النشرة القومية التي تصدر شهورياً بالتعاون بين وزارة القوى العاملة وبحلة العمل ، وأشرف برئاسة تحريرها ، تقدم آلاف الفرص شهريا ، وكان ردي دائما هو أن هذه النشرة تعلن عن كافة فرص العمل المتاحة على مستوى الجمهورية ، وأن من يسعى للحصول على عمل عليه متابعتها .

في هذه المرة جرى حديث عابر عن الوظائف المعلن عنها مؤخرا والتي قامت الحكومة بشكورة بتلقي طلبات جميع الخريجين من دفعات ١٩٨٤ ، ١٩٨٥ و١٩٨٥ عا ، وحتى البعثة الأخرى ، وهي أعداد تفوق بكثير الوظائف المتاحة سواء في الحكومة أو من خلال البرامج الأربعة الأخرى ، والتي سبق الإعلان عنها ، والتساؤل الوحيد الذي طرحه البعض هو هل ستتحقق الشفافية بالفعل في اختيار المتقدمين وفق أسس سليمة وموضوعية .. أم أن هناك من سيحاول التلاعب والإساءة لهذه الشفافية بصورة أو بأخرى مما قد يحدث أثرا سلبيا لا تتناهى !!

لكن ما لفت نظري أنه رغم ما هم فيه من معاناة ، وتطلعهم للحصول على عمل شريف يأتي صورة من الصور ، فإن شاغلهم الأكبر هو ما يجري للشعب الفلسطيني هذه الأيام ، وأنهم رغم ما يقدمونه في صمت من مساعدات متواضعة للشعب الفلسطيني ، فإنهم يرون أن هذه المساعدات والمعونات هي أضعف الإيمان ، وأنه لا بد من وقفة جادة بجانب الأشقاء الفلسطينيين ، حتى لا يكونوا وهدم في المواجهة مع عدو شرس مجرم فاضل وغادر ويريد أن يدمر مقدساتنا ويؤسسا بآدمه ، وقال أحدهم إن ما حدث من احتلال اليهود لبيت الشرق وقرية أبو ديس والقرى الفلسطينية المجاورة ، هو نوع من جنس النضخ للفلسطينيين والعرب عامة ، كمدخل للتعطيل الكبرى المنتظرة ، وفي رفع العلم الإسرائيلي فوق الحرم القدسي الشريف تمهيدا لهدمه وإقامة المعبد اليهودي الثالث المزعوم ، وهنا ممكن الخطر ، وأضاف هل نسيتنا الحريق التعمد للمسجد الأقصى منذ ما يقرب من عشرين عاما وأنه لولا عناية الله لأصبح المسجد الشريف رمادا ٢٢

وامتد الحديث لمواقف الدول العربية والجامعة العربية ، متسائلين أين عمرو موسى الذي كان صوته عاليا منويا في الحق وهو وزير للخارجية .. وحاولت أن أوضح لهم أن أمين عام الجامعة العربية لا يعبر عن نفسه أو عن بلده مهما كانت شخصيته وإنما يعبر عن إرادة ومواقف اثنين وعشرين دولة عربية تتمتع برأيها وتختلف مواقفها وفي النهاية يصاب العمل العربي المشترك بالشلل ، حتى لو جعلوا رأس الجامعة رجلا مثل عمر ابن الخطاب رحمة الله عليه .. باختصار أقول لكم إن المواقف العربية .. بلا مواقف ، والله وحده أعلم بما يخبئه الغيب لنا من أحداث !! وإلى اللقاء

س . ط

- كلمة التحرير .. هل انضمت أبعاد الإمارة على فلسطين؟ ٨-٩
- بانوراما العمل..... ١٠-١٣
- توجيهات حاسمة للرئيس مبارك من أجل تشجيع الشباب ومتخصصي البطالة..... ١٤
- على هامش الاحتفال بعيد الفلاح..... ١٥-١٦
- قراءة في ملف الريف .. واستراتيجية تحديثه وتنميته ١٧-١٩
- القرية المنافسة: النموذجية التكنولوجية .. تطور طموح لمشروع شروق..... ٢٠-٢١
- تفهنا الأشراف .. بلا بطالة ولا فقر..... ٢٢-٢٥
- تسويات ودية لحل المنازعات وشكاوى العمال الجماعية..... ٢٦-٢٧
- دفتر أحوال الشركات..... ٢٨
- نار الدولار هل تلهب الأسعار؟..... ٢٩-٣١
- الصناعة المصرية تقف على استحياء أمام التثنية الأصغر..... ٣٢-٣٤
- من المسئول عن ارتفاع الأسعار؟..... ٣٥-٣٦
- كيف نحمل وارداتنا من السلع مجهولة المصدر..... ٣٧-٣٨
- نحو عام دراسي جديد..... ٤٠-٤٢
- الوقاية من مخاطر المبيدات..... ٤٣
- صرف المتجمل المترقب على عدم دستورية المادة ١١ من القانون ١٠٧ لسنة ١٩٨٧ لا يسري عليه مبدأ التقادم..... ٤٤-٤٥
- التعديلات الجديدة لقوانين التأمين الاجتماعي..... ٤٦-٤٧
- الملامح الأساسية للمشغلين في القطاع الخاص..... ٤٨-٤٩
- إجازة بالعافية للصيف والاقتصاد..... ٥٠-٥١
- مهرجان السياحة والتسوق..... ٥٢-٥٣
- يوم الأحد الدامي .. تحدى مشاعر المسلمين والعرب..... ٥٤
- المسرح العربي .. والقضية الفلسطينية..... ٥٥
- وجهة نظر .. هل يجوز استئناف الحكم المستعجل الصادر في طلب وقف تنفيذ قرار الفصل..... ٥٦-٥٧
- موسوعة العاملين..... ٥٨-٥٩
- هنا نلتقي..... ٦٠-٦١
- إطلالة على المكتبة .. المنظمات الإقليمية..... ٦٢-٦٣
- أخبار النقابات..... ٦٤-٦٦



بقلم | السيد الطاهري

هل اتضحت أبعاد المؤامرة على فلسطين؟

المذابح والمجازر التي ترتكبتها الحكومات الإسرائيلية منذ انتفاضة الأقصى، والتي تصاعدت بتسلم شارون زمام السلطة في إسرائيل، فتصاعدت حدة المذابح وحرب إبادة الشعب الفلسطيني، وأصبح من المألوف أن تشاهد يوميا عددا من نعوش الشهداء الذين سقطوا على أيدي البرابرة الإسرائيليين بسلاح أمريكي، واغتيال القيادات الفلسطينية وآخرهم أبو علي مصطفى أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وتتساهد تدمير المباني وتجريف الأراضي، والمهانة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني يوميا على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي، والشبي الغريب أن أجهزة التلفزة تنقل يوميا مايجرى على أرض فلسطين، وإن تفاوت حجم ماتبثه هذه الأجهزة حسب سياسة كل دولة، حتى داخل الدول العربية نفسها، فمنها من يكتفي بعرض لقطات سريعة حتى لا يثير غضب الشعب، ومنها مايفرد معظم نشراته لتابعة هذه الأحداث الدموية.. والتي في النهاية تظهر إصرار الشعب الفلسطيني العظيم على مواصلة الكفاح حتى يتحقق له النصر، لكنها في الوقت نفسه تمرى كثيرا من المواقف العربية والأجنبية خاصة تلك التي كانت تتظاهر بصداقتها للعرب وتأييدها للقضية الفلسطينية، واستفادت الكثير من هذا الموقف التمثيلي بتصاعد التبادل التجاري بينها وبين الدول العربية، وبالطبع لصالح تلك الدول الأجنبية.

والسؤال الآخر الذي يطرح نفسه.. هل انعكس العجز العربي على الدول الكبرى أيضا، بدليل أن آخر اجتماع لقمة الدول الصناعية الثماني.. وهي الدول الثمانية الكبار كانت قد

السؤال الذي يطرحه رجل الشارع في جميع أنحاء الوطن العربي.. إلى متى يستمر هذا التخاذل والهوان العربي، وإسرائيل تواصل بكل وقاحة وإصرار ذبح الفلسطينيين يوميا، واغتيال القيادات الفلسطينية على مرأى ومسمع من العالم أجمع غير عابئة بإدانة وتنديد الرأي العام العربي أو العالمي، معتمدة في سياساتها الإجرامية على الدعم العلني للاحدود لجرمى أمريكا، هذا الدعم الذي لايقف عند حد تزويدها بأحدث ما أنتجته الترسانات الأمريكية من أسلحة الدمار، وإنما يمتد إلى تعويض العجز المالي المتصاعد في الميزانية الإسرائيلية من أموال دافعي الضرائب الأمريكيين.. ووصل الفجر والعصر الأمريكي مداه هذه الأيام على لسان زعيم الاجرام العالمي بوش وبياناته حيث لم يعد يخفى تحيزه السافر لإسرائيل، وكثافتهم يعيدون مسلسل إبادة الهنود الحمر الذين كانوا هم السكان الأصليين لأمريكا، وتمت إبادتهم على أيدي مجرمي أوروبا الذين هاجروا إلى القارة الأمريكية، وهكذا فإن التاريخ يعيد نفسه، لكن هذه المرة على الأرض العربية وفي منطقة لها قداساتها وقديسيتها لدى المسلمين والمسيحيين في العالم أجمع وهي فلسطين والقدس الشريف والذي قال الله عنها جل وعلا أنه يارك ماحول المسجد الأقصى الذي هو أولى القبلتين للمسلمين وثالث الحرمين ومسرى الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

لقد مضى على هذه الإبادة الوحشية مايقرب من عام منذ قيام الانتفاضة في أواخر سبتمبر الماضي، وفي البداية كان هناك تحرك عربي وأوروبي وأمريكي (شكلا) وعالمي يدين

والعديدة في المنطقة العربية ،
ولو كانت تشعشع بأن هذه
المصالح مهددة بشكل أو
بآخر تغيرت مواقفها السلبية
على الأقل من هذا الصمت
الرهيب الذي يصل إلى حد
التفكير على فلسطين والبلاد
العربية ، إلى عمل إيجابي ،
يضع حدا لهزلة التآمر الأريكي
الإسرائيلي .. لكن إذا كنا



شارون

نعيب على الأجانب ، فمأذ نقول
عن الأقارب أصحاب القضية ،
الذين يملأون أجهزة إعلامهم
شعارات تضامن مع شعب
فلسطين ، فقد تحول معظمهم
إلى حالة من الباردة واللامبالاة ،
وكان ما يحدث في الأرض
الفلسطينية المقدسة لا يعينهم من
قريب أو بعيد ، وكفاهم تقديم
بعض المعونات أو المشاركة في



أبو عني

تقديم الدعم المادي الهزيل عن طريق الجامعة العربية . وكفى
.. وأقول لهؤلاء الحكام أتم وأهمون ، فإسرائيل لن تترك دولة
عربية حتى جزر القمر ، دون أن تصل إليها بشكل أو بآخر ،
لأن إسرائيل كما أكدت الأحداث التي تجري حاليا على أرض
فلسطين هي ذراع الاستعمار الأمريكي في هذه المنطقة .. وأن
شارون هو الوجه الخفي لبوش ، وأن الطائرات إف ١٦ وإف ١٦
وطائرات الأباتشي والديبابات الأمريكية والصواريخ الأمريكية ،
هي التي تقتل أبناء فلسطين وهي التي تدمر المباني في فلسطين
، وهي نفسها التي تمارس نفس الفعل الإجرامي المنكر في
العراق .

فعدو العرب الحقيقي هو أمريكا ، ولو قطعنا ذراع هذا العدو
ليس بالوسائل العسكرية ، وإنما بالمقاطعة ، ولمعون الدعم الذي
تقدمه أمريكا لبغض الدول العربية لتشتري صمتها ، لكن هناك
من الدول من يرفض الصمت .. ولست مع السيد وزير خارجية
قطر والذي رأس الدورة الطارئة لمجلس وزراء الخارجية العرب
والتي عقدت منذ أيام ، عندما رد على سؤال لأحد الصحفيين
عن لماذا لا يستخدم العرب سلاح البترول ، كان الرد أقبح من
الذنب ، فقال السيد الوزير ، نحن لم نفكر في ذلك لأننا لو قطعنا
البترول نكون الخاسرين ، لكن استمرار الضخ يحقق عائداً

" البقية مع ٢٥ "



بوش



عربا

اتخذت قرارا في قمتها الأخيرة
بإيطاليا - كنوع من انقاذ الشعب
الفلسطيني من بربرية شارون -
هذا القرار يقضي بإرسال
مراقبين دوليين إلى فلسطين كحل
هزيل لوقف سبك دماء الأبرياء
في فلسطين ، إلا أن أمريكا
اشتربت موافقة إسرائيل ،
وبالطبع تعلم أمريكا مقدما أن
إسرائيل لن توافق على ذلك ،
حتى تنفذ مخططاتها في القضاء
على مقاومة الشعب الفلسطيني ،
وتنفذ مخططاتها الاستعمارية
كاملا . ويدها لامان لديها من
حضور مراقبين ، حيث يكون
تواجدهم غير ذي فائدة .. وعقب
انفضاض الاجتماع سافر
الرئيس مبارك إلى روما والتقى
برئيس وزراء إيطاليا باعتباره
إيطاليا . في الرئيس الحالي
لمجموعة الثمانية ، وطلب منه العمل على التنفيذ الفوري لقرار
القمة بخصوص إيفاد المراقبين ، ثم سافر بعد ذلك مباشرة
الرئيس عربا لبحث رئيس الوزراء الإيطالي لتنفيذ قرار
المجموعة دون انتظار موافقة إسرائيل ، لكن مزمع يقرب من
شهرين حتى الآن ، ولم يحدث شيء على الإطلاق والغريب أن
أي من الدال السبع الصناعية الكبرى لم تثار لكرامتها وتصر
على تنفيذ القرار ، على أساس أن أمريكا وحدها هي التي
أصرت على إضافة الفقرة الخاصة بموافقة إسرائيل . والناس
تسال .. ومن حقها أن تسال أين شريك زعيم فرنسا والذي
يدعي صداقته للعرب وتستفيد فرنسا من وراء هذه الصداقة
الكثير ؟ أين بواتين زعيم روسيا ، خاصة وهو يحاول حاليا
استعادة الوضع الذي كان لروسيا (الاتحاد السوفيتي سابقا)
في المنطقة العربية ، وأين إنجلترا صاحبة مصيبة ذرع إسرائيل
في قلب الأمة العربية ، وهي مسئولة قانونيا وأديبا عن جريمتها
في إقامه إسرائيل على الأرض الفلسطينية ، وأين إيطاليا
الصادقة ؟ وأين اليابان؟ وأين كندا؟ بل وأين ألمانيا التي تحظى
بنصيب وافر من الصادرات للبلاد العربية وبجانب أن كل هذه
الدول تحصل على النصيب الأكبر من البترول العربي .. بمعنى
آخر أن الدول الصناعية الثمانية لها مصالحها الضخمة

● ● مباحثات هامة بين وزيرى القوى العاملة المصرى والصينى حول مستقبل العمالة فى البلدين

كتبت - هويدا غنيم:

فى اللقاء الهام ، الذى تم بين السيد أحمد أحمد العمارى وزير القوى العاملة والهجرة وبين السيد تشانغ شوى تشونغ وزير العمل والضمان الاجتماعى بجمهورية الصين الشعبية ، فى أواخر يوليو الماضى .. أشاد وزير العمل الصينى بالعلاقات الخاصة بين البلدين .. متمنيا أن تقوى هذه العلاقات ، ويتبادل الزيارات المستمرة فى المستقبل جاء ذلك ، ضمن توجيهه الشكر للوزير المصرى ، على بصفته ، واستضافته للفرد الصينى .

وفى هذا اللقاء جرت مباحثات هامة حول عدد من الموضوعات الخاصة بمستقبل العمالة فى البلدين ، وذلك بهدف تعزيز وتنظيم

التعاون بين جمهورية مصر العربية ، وجمهورية الصين الشعبية فى إطار بروتوكول التعاون الفنى الموقع بينهما ، وذلك فى مجالات القوى العاملة المختلفة ، لتحقيق التنسيق المشترك بين البلدين . وقد أكد الجانبان على أهمية تفعيل البروتوكول الموقع ، وتبادل الخبرات فى مجال تطوير مكاتب الاستخدام ، ومكاتب علاقات العمل .

هذا ، وقصد طرحت-أثناء المباحثات- عدة أسئلة حول استعراض أوجه التقاوض المشترك تنمية الموارد البشرية .. ويحث القضايا العمالية .

● ● عن مكاتب التمثيل العمالى فى الخارج .. تحدث السيد محمد الفاتح رئيس الإدارة المركزية

للاستخدام بوزارة القوى العاملة والهجرة .. قال :

فى الحقيقة إن رعاية العمال فى الخارج ، تحتاج إلى حديث طويل فلدنيا مكاتب تمثيل العمال بكافة الدول العربية المستقبلية للعمالة المصرية ، بجانب مكتب باليونان خاص بعمال الصيد والبحر وهناك مكاتبنا فى جنيف ، لتيسير حركة الوصول بين مصر ومنظمة العمل الدولية .

وهنا طرح الجانب الصينى تساو : هل مسئولية هذه المكاتب فى الدول المستقبلية للعمالة ، هى تنسيق فرص العمل للدول التى تنسب بها هذه المكاتب؟

أجاب محمد الفاتح قائلا: هذه المكاتب تدرس سوق العمل الخارجى عن طريق خطط العمل

للدول المستقبلية للعمالة ، وأهم مايقوم به هذه المكاتب هو تنسيق فرص العمل ، وحماية العمال ، وفرض المناقصات بين العمال وأصحاب العمل فى هذه الدول .

● ● وسأل السيد أحمد العمارى عن تحديات النظام الصينى؟

فأجاب وزير العمل الصينى قائلا: إن الصين تدخل الآن عصر العمالة الاقتصادية ، وسوف تكون أعضاء فى منظمة التجارة العالمية ، وتتبنى أن يكون بيننا وبين مصر تعاون مشترك لمواجهة التحديات الجديدة .

وأشار الوزير الصينى إلى أن الصين تعمل منذ ٥٠ عاما على إيجاد سوق عمل على المستوى الاقتصادى ، وتحسين مستوى المعيشة للأفراد ومن خلال

لهذا الغرض ، فإذا قام بالإجازة ولم يبد هذه الرغبة اعتبر ذلك قرينه على عدم رغبته فى حساب هذه الإجازة ضمن مدة الاشتراك فى التأمينات ولايجوز له بعد ذلك إيداء الرغبة .

ولهذا صدر القرار رقم لسنة ٢٠٠١ بتجديد المهلة حتى ٢٠٠١/١٢/٣١ نظرا لأن هناك حالات كثيرة من مؤمن عليهم لم يتم شغلها إيداء الرغبة فى حساب الإجازات ضمن مدة الاشتراك فى التأمين قبل قيام المؤمن عليه بالإجازة وبموجب الآن السماح لهم

المؤمنين للمبالغ المستحقة عن مدة الإجازة الخاصة بدون أجر قبل تاريخ صدور هذا القرار سواء كان الأداء دفعة واحدة أو بالتقسيم رغبة ضمنية فى حساب مدة الإجازة ضمن مدة الاشتراك فى التأمينات .

وفقا لأحكام القرار الوزارى رقم ٢٤ لسنة ١٩٨٨ فإنه يجب على المؤمن عليه إيداء رغبته فى حساب أو عدم حساب مدة الإجازة الخاصة بدون أجر ضمن مدة الاشتراك فى التأمين وذلك قبل قيامه بالإجازة وعلى النموذج المعد

٢٠٠١/١٢/٣١ ، وبما لإجباؤن اليوم السابق لتحقيق واقعة الاستحقاق لأزايأ التأمين الشيخوخة والعجز والوفاة .

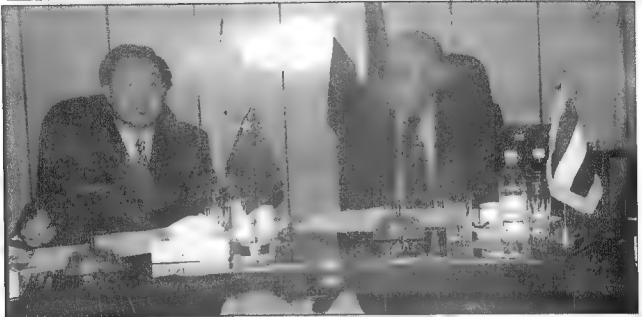
وفقا لهذا القرار سيؤدى المؤمن عليه الاشتراكات المستحقة عن مدة الإجازة دفعة واحدة فى موعد غايته الشهر التالى للشهر الذى أيدبت فيه الرغبة فإذا انتهى الموعد دون السداد يتبع فى شأن تصحيح المبالغ المستحقة نظام التقسيط وفقا لأحكام القرار الوزارى رقم ٢٤ لسنة ١٩٨٨ .

ويعتبر أداء المؤمن عليهم

كتب - عبده مصطفى:

أصدرت الدكتوراة أمينة الجندي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية قرارا وزاريا يتم بمقتضاه السماح للمؤمن عليهم الذين لم يبدوو رغبتهم فى حساب مدة الإجازات الخاصة بدون أجر أو عدم حسابها وفقا لنص المادة الثالثة من القرار الوزارى رقم ٢٤ لسنة ١٩٨٨ بإيداء رغبتهم فى حساب هذه المدة ضمن مدة الاشتراك فى التأمين وفقا لأحكام هذا القرار فى موعد ينتهى فى

مهلة أخيرة تنتهى فى نهاية العام للمؤمنين عن إيداء الرغبة فى حساب الإجازات



١٢ ألف فرصة عمل جديدة بالنشرة القومية للتوظيف

يصدر في الخامس من هذا الشهر العدد الجديد من النشرة قومية للتوظيف متضمن ١٢ ألف فرصة عمل جديدة.. المعروف أن النشرة توزع لدى باعة الصحف بجميع المحافظات وتيسيرا على القراء والذين يتعذر عليهم الحصول على النشرة من سعة الصحف يعكسهم الحصول على سبختهم من مفرحة لعمـل ٤٢- ش الجمهورية بالقاهرة كما يمكن الحصول عليها من مكاتب ومديريات القوى العاملة بمحافظات القاهرة، الإسكندرية، الجيزة، الشرقية، شمس سيناء بالإصـافـة، لي وزارة القوي العاملة والهجرة بمدينة نصر .

العاملين بالحكومة الصينية يصل إلى ٨ ملايين عامل ، وتحاول الحكومة جاهدة لتقليصهم إلى ٤ ملايين فقط، وذلك لأن الصين ليست بها مستوى التعليم المتوسط، والطلبة في الجامعات يبحثون عن وظائف أثناء الدراسة ، وتصل نسبة القوة النسائية العاملة بالصين إلى ٣٨٪

الاجتماعى على أساس ثلاثة تحديات هي :-
-توفير فرص العمل
-توفير نظام تأميمات اجتماعية
-رعاية حقوق العمال العاملين بالفـل
•ومن نسبة البطالة في الصين قال وزير العمل الصينى: نسبة البطالة الإجمالية ٢٪ ، و عدد

العلاقات الاقتصادية المفتحة الصين تم إنشاء سوق عمل مفتوح لرعاية العمال ، كذلك تم إنشاء نظام اجتماعى يتم بموجبه الحصول على تأميمات اجتماعية ، وإتاحة فرص عمل للفراد .
واستطرد وزير العمل الصينى: إن النظام الصينى يعمل حاليا على توفير الرعاية للعمال، وتأمين النظام

إجازات الخاصة بدون أجر ضمن مدة الاشتراك فى التأمينات



د. أمينة الجندى

الاشتراكات عن مدة الإجازات الخاصة بدون أجر لفير العمل وذلك إذا رغب في حسابها ضمن مدة اشتراكه فى التأمين .

لاستحقاق هذا المدد ضمن مدة الاشتراك فى التأمين ، ومراعاة لظروف هذه الفئة وحفاظا على حقوقهم التأمينية صدر القرار المذكور.
ويترتب على عدم حساب أى من تلك المدد الآتى:
عدم استحقاق أحد الأئـى لمعاش الأجر المعبر المحدد بوفـع ٥٠ من متوسـع أجر نسوية هـد لمعـش حيث إن من شروط الاستحقاق أن يكون المؤمن عـيه مدة اشتراك فى الأجر المنعير من ١٩٨٤/٤/١ ومستمرافـى

تاريخ انتهاء الخدمة .
-عدم استحقاق الزيادة بواقع ٨٪ من قيمة العلاوات الخاصة بالنسبة للمؤمن عليهم الذين يسرى فى شأنهم نظام العلاوات الخاصة ، نظراً لأن من ضمن شروط استحقاق هذه الزيادة أن يكون المؤمن عليه فى تاريخ انتهاء الخدمة مشتركافـا عن العـلاوة المذكورة
ويلتزم المؤمن عليه بحصصـه وحصة صاحب العمل فى

الانتها، من قبول طلبات تشغيل الشباب والـ

كتب - عيد الوهاب محجوب :

انتهت مراكز تلقى طلبات تشغيل الشباب من أعمالها بنهاية شهر أغسطس - أي أمس - وبدأت عمليات فرز الطلبات اعتباراً من أول سبتمبر الحالي وتعلن النتائج أول أكتوبر القادم .

وقد ناقشت اللجنة الوزارية للتشغيل في اجتماعاتها المتواصلة برئاسة الدكتور عاطف صبيد مؤشرات تسجيل طلبات التشغيل ،

وقد أوضحت التقارير الأولية بأنها إيجابية وأن الأقبال متزايد على فرص التشغيل في برامج التدريب والإقراض والوظائف غير الحكومية وأوضحت تلك التقارير تزايد أعداد رافعي العمل بعد قبول جميع طلباتهم دون التقيد بتاريخ التفرغ والسماح للعمالة الموسمية بالتقدم لشغل الوظائف الجديدة .

كما أعطت التيسيرات الجديدة الحق لعمالي الوظائف العليا

والتوسطة ووفق المتوسطات الذين مازالوا في فترة التجنيد التقدم للوظائف بشرط توضيح موقفهم في استمارة التجنيد وسوف تكون الفاصلة بين الضريجين حسب المؤهل الأعلى ومجموع الدرجات ثم الأقدم تفرجاً فالأكبر سناً .

وبنهاية شهر أغسطس ٢٠٠١ تم إغلاق جميع منافذ قبول الطلاب وبدأ اعتباراً من اليوم الأول من سبتمبر ٢٠٠١ الفرز

وتمتدح عمليات الفرز شهراً . كما يبدأ من أول أكتوبر تردد طالب الوظيفة على المنفذ الذي تلقى منه الطلب ليطلع على نتيجة الترشيح والتي سيتم الإعلان في كل منفذ من منافذ تلقى طلبات كل محافظة وعلى كل خريج أن يحرص على تتبع ترشيحه حتى لايسقط حقه في الوظيفة بمرور سنتين يوماً على إعلان الترشيحات للوظائف . أما إذا لم يوفق الخريج في

ورشة عمل حول اتفاقيتين للمسا

كتبت- سهير العريان :

نظمت وزارة القوى العاملة والهجرة في الشهر الماضي بالتعاون مع مكتب العمل الدولي بالقاهرة ورشة عمل ثلاثية حول الاتفاقية رقم ١٧٠ لسنة ١٩٩٠ الخاصة بالسلامة في استعمال المواد الكيميائية في العمل ، والاتفاقية رقم ١٧٦ لسنة ٩٢ الخاصة بمنع الحوادث الصناعية الكبرى .

افتتح السيد الوزير أحمد المعراوي أعمال الورشة بحضور كل من د. مصطفى وإلى ممثلين عن اتحاد الصناعات المصرية ، د. محمد أبو النصر وكيل أول وزارة الصحة والسكان وأ. عيد المنعم العزازي عضو مجلس إدارة الاتحاد العام ل نقابات عمال مصر ود. إبراهيم عوض مدير مكتب العمل الدولي بالقاهرة والسيدة ميشيل تامياس خبيرة السلامة والصحة المهنية بمكتب العمل الدولي بالقاهرة .

وقد ألقى سيادته كلمة .. جاء فيها

•• في البداية لابد من التأكيد على حقيقة ملحة لاجدال عليها ولاتشكيك فيها وهي أن تهينة ظروف عمل أمنة من أية مخاطر أو حوادث مفاجئة للمحافظة على صحة وسلامة العاملين داخل المنشآت والبيئة الخارجية هي هدف كل دولة تسعى إلى تحقيق التنمية لشعب مصر والتي تأتي في المرتبة الأولى من أهداف الدولة ثم تحدث سيادته عن مسيرة الإصلاح الاقتصادي في مصر في ضوء ماير به العالم حالياً من تغيرات حيث لا تستطيع مصر أن تعيش في عزلة عن العالم . كما تحدث عن الإنجازات التي تحققت في كل المجالات ، وأوضح سيادته أن التقدم الحضاري في العالم صاحبه ازدياد كبير في الحوادث وأخطار الحريق .

وأن مجال السلامة والصحة المهنية (الامن الصناعي) يعتبر من أهم المجالات الحيوية بالنسبة للمنشآت الصناعية . حيث يكتسب أهميته من أهدافه الوقائية

في المحافظة على عناصر الإنتاج الرئيسية وهو العامل ومواد ومساكن الإنتاج . ويركز الأمن الصناعي اهتمامه على حماية العامل من مخاطر العمل الصناعية الكبرى . كما يركز اهتمامه أيضاً على استعمال المواد الكيميائية الخطرة إذا كانت تشكل تهديداً لآمان العامل وصحته .

واختتم الوزير كلمته قائلاً: إن وزارة القوى العاملة والهجرة تعطي أولوية لمعالجة كافة قضايا السلامة والصحة المهنية على المستوى المحلي والدولي حيث تلعب لها دوراً بالمشاركة في مراجعة الاتفاقيات الدولية والعربية الخاصة بالسلامة والصحة المهنية ومتابعة تطبيق الاتفاقيات التي صدقت عليها مصر في هذا المجال وكذلك الالتزام بالمعايير والمستويات الآمنة للمواد الخطرة والضارة بالصحة والتي يسهم بتواجدها في بيئة العمل وهذا هو الهدف لمنشود للوزارة حيث إن الوقاية تفنى عن العلاج .

•• في اليوم الأول للندوة تحدث

ندوة إعلامية لمكافحة المخدرات ومنع انتشار الجريمة

كتب- أمل البرنس :

في إطار الحملة القومية لحماية النشء من أخطار المخدرات تقر ندوة إعلامية موسعة بالتعاون بين المجلس ووزارة إعلام ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات ومنع انتشار الجريمة

تهدف الندوة إلى وضع رؤية علمية وإعلامية واضحة يشارك فيها كافة القيادات الإعلامية لتوعيم ثقافة رفض المخدرات لدى الجمهور من خلال نشر الوعي بخطورها .

وصرحته السفيرة المصرية بجناب الأمين العام للمجلس القومي للطفولة والأمومة بأن الإعلام محور هام ومؤثر لذلك يضعه المجلس على رأس خطته ليلفخض الطلب على المخدرات بسبب قدرته على تطوير وتشكيل بوليكات المجتمع من خلال نشء وتويعهم والتعامل مع المشكلة بأسلوب علمي يتوافق مع تعدد الأسباب والدوافع المؤدية إلى

دء فى فرز الطلبات

إيجاد تخصصه فى وظائف الجهاز الإدارى وفى حالة عدم رغبته فى الاشتراك فى البرنامج الثانى للتوظيف فى المعلومات وتنمية القرية ، سيبقى له ثلاثة خيارات أخرى ، إما الحصول على قرض من الصندوق الاجتماعى للتنمية أو قرض للاشتراك فى المشروعات الصغيرة التابعة لوزارة التنمية المحلية أو البرنامج الخاص بالتدريب وإعادة التأهيل والتشغيل

سلامة والصحة المهنية

أحمد خلف الله وكيل أول الوزارة ، د مبد التواب شاهين مدير مركز الأمن الصناعى ، عزة طويل رئيس الإدارة المركزية لرعاية القوى العاملة ، ميشيل تامهايس خبيرة السلامة والصحة المهنية بكتب العمل الدولى ، وتناول الحاضرون أحكام الاتفاقيتين ومدى توافقهما مع أحكام التشريع المصرى الذى يعد أكثر تغطية وحماية عنها . كما تم استعراض دور الوزارة فى مجال السلامة والصحة المهنية والسياسة التى تنتهجها من أجل صحة وسلامة التعامل المصرى مع الإشارة إلى أنه قد تم تعديل القرار

الوزارى رقمه لسنة ٨٢ بشأن الاشتراطات الخاصة بالسلامة والصحة المهنية وذلك بالقرار رقمه لسنة ٢٠٠٦ وهو حاليا فى طريقه للنشر بالصيغة الرسمية . كذلك أوضح المسئولون بالوزارة أن هناك مجلس أعلى للسلامة والصحة المهنية برئاسة السيد وزير القوى العاملة والهجرة يضم وكلاء لوزارات المختصة (كالصناعة -

فى مؤتمر المرأة وسوق العمل عمل المرأة يتركز على النشاط الزراعى والخدمى . ونسبة تشغيلها فى الحكومة ٢٢ ٪

خلال مؤتمر المرأة وسوق العمل رعاية السيدة سوزان مبارك أكتت الأرقام التى حملتها أوراق المؤتمر ثكنى نسبة عمل المرأة المصرية فى سوق العمل ، وجاء فى الورقة التى قدمتها الدكتورة يمنى الصماقى أستاذ الاقتصاد بتجارة عين شمس وعضو مجلس الشورى وسيدة أعمال فى نفس الوقت أنه طبقا لأحدث الإحصائيات الرسمية فإن مساهمة المرأة فى مجموعة قوة العمل بين سن ١٥ إلى ٦٤ عاما وصلت إلى ٢١ ٪ مما يشير إلى انخفاض العروض للعمل من الإناث بالنسبة لإجمالى قوة العمل . وأشارت الدكتورة يمنى الصماقى عضو مجلس الشورى إلى أنه يمكن اعتبار مشاركة المرأة حسب نوع القطاع من أهم المعالم التى تحدد أبعاد ونمطها فى سوق العمل الرسمية والكمية ، بشكل عام ، حيث تصل مشاركتها فى الحكومة إلى ٢٢ ٪ ، بينما لا يتجاوز ١٧ ٪ فى القطاع الخاص ، ويأتى قطاع الأعمال العام فى المرتبة الأخيرة حيث لا تزيد نسبة تشغيل المرأة فيه عن ١٢ ٪ .. ومن هنا فإن الحكومة تمثل أكبر جهة توظيف نسائية . وحرصت الدكتورة يمنى الصماقى من معاناة المرأة العاملة المصرية من فقد وظائفها نتيجة سياسة الخصخصة فى شركات قطاع الأعمال العام ، بالإضافة إلى انخفاض فرص التوظيف المعروضة فى القطاع الخاص بالنسبة للمرأة العاملة .



فاروق نصار

وافق الدكتور إبراهيم المبروى وزير النقل على مطلب النقابة العامة للسكك الحديدية بمنح جميع العاملين ١٠ ٪ من المرتب كبذل طبيعة عمل اعتبارا من أول شهر يوايى ٢٠٠٦ . صرح بذلك النقابى فاروق نصار رئيس النقابة العامة لأعمال السكك الحديدية .



أحمد عبد الله

تم اختيار النقابى أحمد عبد الله رئيسا للنقابة العامة للبريد بعد اعتذار النقابى محمدى ياسين رئيس النقابة السابق عن رئاسة النقابة مع استمراره ممثلا للنقابة فى الاتحاد العام للعمال .. النقابى أحمد عبد الله كان يشغل منصب النائب الأول لرئيس النقابة العامة .



مصر للتأمين

عزيزى رب الأسرة همما كنت أمكنا لك

تقدر تأمن على حياتك وتطمئن على مستقبل أولادك

مصر للتأمين فى انتظارك للرد على استفساراتك

٠٢٠٠٧٤٩٦٩٠٠٠٠٢٢٥٥٢٥٢٠ داخلى ١٢٣٥

توجيهات حاسة للرئيس مبارك من أجل .. تشغيل الشباب وامتصاص البطالة

كتب: -عبد الوهاب محجوب:

في اجتماعاته المتواصلة لجنة العليا لتشغيل الشباب أصدر الرئيس محمد حسني مبارك توجيهات حاسمة بسرعة الانتهاء من إجراءات تشغيل شباب مصر .. وصرح الدكتور محمد زكي أبو عامر وزير الدولة للتنمية الإدارية أن الرئيس مبارك يشجع شباب مصر في قائمة أولوياته وأعلى توجيهاته الحكومية بتوفير فرص عمل حقيقية للشباب وامتصاص البطالة من خلال برامج ومضروعات عمل تخدم مسيرة التنمية الاقتصادية التي تشهدها مصر حالياً .

وأضاف الدكتور أبو عامر أنه سوف يتم خلال الشهور القليلة القادمة تشغيل ١٧٠ ألف من الخريجين بالجهاز الإداري للدولة مؤمنين بمدالة وشغافية على مستوى محافظات الجمهورية لسد الاحتياجات الفعلية لمختلف القطاعات الإدارية بالدولة وإكده الدكتور محمد زكي أبو عامر أن الدولة جادة في البحث عن فرص عمل حقيقية للشباب حيث تم إعداد برامج عمل لامتصاص البطالة داخل الدولة ، وأشار إلى أنه تم اتخاذ العديد من الإجراءات لتحقيق العدالة في التعيينات بالحكومة والجهاز الإداري للدولة وإصدار قرار بوقف التعيينات غير الجديدة وأنه إذا صدر قرار بصرف النظر عن تعيين المتقدم لبلبل الوظيفة فلا يجوز إعاءته للعمل إلا إذا عاد في ظرف ٦٠ يوما فقط من تأريخ صدور القرار وكذلك الذي انتهت خدمته لأي سبب من الأسباب لا يعود للعمل بالحكومة إلا إذا عاد في ظرف ٦٠ يوما من تأريخ إنهاء الخدمة وذلك لتوفير فرص عمل للشباب ولعدم حزن الوظائف لسنوات طويلة كما كان يحدث من قبل .

إلغاء القيود الإدارية

وقال الدكتور أبو عامر أنه سيدأ العمل بنظام الخدمة المدنية للموظفين على مستوى الجمهورية اعتباراً من الأسبوع القادم لخدمة المواطنين وتحديد المستندات والرسوم المطلوبة وقت إنهاء الخدمة التي يطلبها المواطن في أي قطاع من القطاعات الدولة المتعامل مع المواطنين وتحمل هذه الخدمة رقم (٧٣١)

وأشار إلى أنه تم جمع كافة المعلومات والمستندات من خلال فريق عمل للتعرف على المشاكل الحقيقية التي تواجه المواطنين في مختلف محافظات وأحياء الجمهورية مؤكداً أنه تم إصدار قرارات من رئيس الوزراء بناء على هذه المعلومات بإلغاء القيود والعراقيل البيروقراطية التي تواجه المواطنين وتضييق المستندات المطلوبة إلى أقصى حد وتحديد الرسوم المقررة وتم عمل ميثاق شرف بين الإدارة والمواطنين وإزاحة التعنت القائم بها بقرار المواطن .

البطالة مشكلة عائلية

وإكده وزير التنمية الإدارية أن البطالة مشكلة موجودة في معظم دول العالم وليست في مصر فقط ولا يجب التهويل منها فهي لا تزيد من مليون عاطل في مصر وفقاً للسابات والأرقام المصدرة بواقعية مشيراً إلى أن الحكومة لن تسحب من التعيينات وتعمل على استيعاب أكبر قدر من الخريجين وأنه يوجد بمصر حالياً حوالي خمسة ملايين و ٧٠٠ ألف موظف بالإضافة إلى مليون عامل بقطاع الأعمال العام وأن هؤلاء جميعاً يتقاضون رواتبهم من الدولة التي تمثل ٤٠٪ من موازنة الدولة .

أكشاك لإنهاء الإجراءات الإدارية

ولكن الدكتور أبو عامر أنه تم إعداد مشروع طموح لتشغيل الشباب بمختلف قرى ومحافظات مصر عن طريق إنشاء أكشاك يعمل بها أربعة شباب من الخريجين مزودة بجهاز كمبيوتر وطابعة وتكييف بهدف العمل على إنهاء الإجراءات الإدارية للمواطنين بمواقع الخدمات المختلفة نظير رسوم رخصة محددة لتيسير على المواطنين في قضاء متطلباتهم الإدارية مشيراً إلى أن المصانع الحربية تقوم حالياً بإنشاء هذه الأكشاك المتطورة وسيتم تعميم هذا المشروع الذي سوف فرص عمل للشباب .

الشغافية في التعيينات

وأكد أن الدولة ملتزمة بالشغافية فيما يتعلق بالتعيين في الوظائف الملغ عنها بالصنف وأن القطاع الخاص يحدد احتياجاته من خلال متطلباته من خلال سوق المهارات وليس الشهادات مشيراً إلى أن الدولة قامت قبل تعيين أوائل الخريجين بتدريبهم ٩٦ ساعة على الحاسبات ومبادئ اللغة لإكسابهم مهارات فوق تقوئهم كما تم إضفاء قرارات بتغيير ديباجة التعيينات لتكون واضحة ومحددة وتمنح حصول غير المستحقين على وظائف المستحقين للوظيفية .

زيادة العلاوة الاجتماعية ١٩٠ ٪ في عهد مبارك

والجنتم الدكتور أبو عامر تصريحاته بأنه في عهد الرئيس مبارك زادت العلاوة الاجتماعية منذ عام ١٩٧٨ وحتى الآن ١٩٠٪ وأرتفع دخل الموظف ١٧٪ سنوياً وتم لأول مرة تطبيق نظام الحوافز للموظفين وكذلك برامج التدريب الإيجابي وإنشاء مراكز المعلومات المتطورة ..

على هامش الاحتفال بعيد الفلاح

٩ سبتمبر ١٩٥٢ رد الاعتبار للفلاح المصري

١,٣ مليار نسمة حجم قوة العمل الزراعية في العالم .. نصفهم أجرا !!

■ عزت سامي

يأتي "عيد الفلاح" الذي تحتفل به مصر في اليوم التاسع من شهر سبتمبر كل عام، تذكارا ليوم أن أصدرت ثورة يوليو ١٩٥٢ قانون الإصلاح الزراعي الأول بتحديد الملكية الزراعية، قبل أن يمضي على قيام الثورة أسابيع، وتوزيع مازاد على الحد الأقصى للملكية على الفلاحين المصريين ومن ثم تحول آلاف الفلاحين المعمرين إلى ملاك.

بصرف النظر عما آل إليه الحال الآن بالنسبة لوقف الملكية الزراعية، فإن المعنى الجوهرى لعيد الفلاح لا يجب أن يغيب عن الأذهان، بل يجب أن يتعمق مفهومه الوطنى بالنسبة لليوم التاسع من شهر سبتمبر بالذات .. وهو أن الذى قررت وفصلته ثورة يوليو فى ذلك اليوم عام ١٩٥٢ بعد "ردا عمليا" على ماحدث فى مثل ذلك اليوم بالذات عام ١٨٨١ حين قام الزعيم المصرى -الفلاح- أحمد عرابى بالمظاهرة العسكرية الشهيرة إلى ميدان عابدين بالقاهرة، ليحمل "المطالب الوطنية" إلى الخديوى وهى المطالب التى رفضها الخديوى بفسطاطة واحدة، وكان مما قاله لعرابى: لقد ورثت هذه البلاد عن أبائى وأجدادى، وما أنتم إلا عبيد احساننا .. ولكن عرابى - بكبرياء الوطنية المصرية - رد عليه قائلا: "إننا لسنا تراثا ولا عقارا نورث .. ووالله الذى لا إله إلا هو إننا لن نستعيد بعد اليوم .. بقية القصة معروفة .. فقد خضعت مصر للإحتلال الأجنبى وسلطة الإقطاع المتحالفة معه .. وأصبح المصريون غرياء فى بلادهم يوصفون- تحقيرا لهم وإذلالا - بأنهم "فلاحون" إلى أن قامت ثورة يوليو ١٩٥٢، واتخذت خطواتها فى ٩ سبتمبر من العام ذاته بتحديد الملكية الزراعية وتوزيع أراضي للإصلاح الزراعى على الفلاحين المعمرين، وتحويلهم إلى ملاك .. وكان ذلك يتجاوز بكثير مجرد قانون يصدر وأرض توزع .. ليمثل استرداد الكرامة الوطنية وردا عمليا على ماشهده ميدان عابدين عام ١٨٨١، وما تقوى به الخديوى وتحقيقا لما أعلنه عرابى من أن المصرى لن يستعبد بل هو "المالك" لأرضه وصاحب السيادة عليها .



١٨٪ من السكان التشيطن في عام ١٩٩٠ إلى مايقارب ٩٪ فقط بحلول عام ٢٠١٠ .

كذلك يتوقع تقلص قوة العمل الزراعية في أوروبا الغربية إلى أقل من ٣٪ فقط من إجمالي قوة العمل بحلول ٢٠١٠ . وفي أمريكا الشمالية إلى مايقرب على ١٪ فقط .

أوضاع الأجور

ويشير تقرير منظمة العمل الدولية إلى أنه بينما اتسعت التجارة الدولية في السلع الزراعية بنسبة ٣٪ سنوياً خلال العقد الأخير ، فإن العمال الزراعيين بأجر شاركوا بصورة غير متساوية في هذا النمو .

ويبين مسح أجرى على ٤٥ دولة من مختلف مناطق العالم أن الأجور الحقيقية للعمال الزراعيين قد تدهورت خلال العقد الأخير في ١٨ دولة من هذه الدول مع عدم وجود تغيير حقيقي في الأجور في ٨ دول أخرى . أما الزيادات الحقيقية في الأجور فقد تبين أنها حدثت بنسبة ٢٪ في ٦ دول فقط . مقابل انخفاض بنسبة ٣٠٪ - أو أكثر - في ١٢ دولة !

أجر الكفاف

ويوضح التقرير أن العمال الزراعيين ينفقون مايزيد على ٧٠٪ من دخلهم على الغذاء ، وأن أجر الكفاف الذي تم تحديده بأنه أجر ساعة يكفى لشراء كيلو جرام واحد من الحبوب الأقل سعراً ، لم يكن متوافراً في ٤٠ دولة من الدول الـ ٥٨ التي تم إجراء المسح فيها . إن ذلك يعنى أن هؤلاء العمال المطلوب للحصول على كيلو جرام من الحبوب ، يبلغ أقل من هباتك في السويد . مقابل مايزيد على ١٥ أضعاف في جمهورية أفريقيا الوسطى . . مثلا

الفقر . . الفقر

ومن بين ١٢ دولة - أظهر تصليها معدلا للفقر يزيد على ٤٩٪ ، مما يوحى إلى أنه في المتوسط ، فإن واحداً من بين كل اثنين من العمال بأجر في الزراعة يعيش في فقر ! وإلى جانب تلقيهم أجوراً منخفضة ، فإن عمال الزراعة يعانون في الغالب من " البطالة



التساير الدولية عن أحوال

عمال الزراعة في العالم تكشف

• أجورهم تضعهم تحت المستوى الأدنى للكفاف ! • البطالة الجزئية والموسمية وظروف العمل القلقة تطحنهم !

إجمالي القارة ٥٠٪ من إجمالي العالم .

وتزداد مشاركة النساء في العمل الزراعي بدرجة كبيرة ، حيث أصبحن يشكلن نسبة تتراوح بين ٢٠٪ ، ٢٠٪ من إجمالي العمالة الزراعية بأجر .. كما تتضرر عمالة الأطفال في بعض الدول النامية بما يزيد على ٢٠٪ من قوة العمل الزراعي .

نمو هنا .. وانخفاض هناك

ويشير التقرير إلى أنه على الرغم من أن المتوقع نمو قوة العمل في الزراعة خلال العقد الحالي -

لأن كان الفلاح المصري قد ذاق -على مدى عقود طويلة وحجب - مرارة الفقر والإزدلال والتهميش الاجتماعي ، وفوان تنبى أحواله المعيشية ، فإن "الفلاح الأجير" العامل الزراعي - هو الأكثر معاناة من هذه الظروف . . وهي ظاهرة لاتنطبق على الفلاح العامل الزراعي في مصر وحدها ، بل في العالم أجمع ، حيث تلتى المجتمعات الزراعية عموماً في مراتب ومستويات أدنى بكثير من المجتمعات الصناعية من مختلف الوجوه .

اهتمام دولي

لقد شغل هذا الوضع اهتمام الهيئات المعنية في العالم ، وعلى الأخص منظمة العمل الدولية ، فأصدرت العديد من الاتفاقيات والتوصيات الدولية التي تكفل المستويات الأساسية للعمل والأجور للعمال الزراعيين ، وتنظم العلاقات في المجتمعات الريفية ، وتحدد الحصول الدنيا لمختلف أشكال الرعاية والصماية التي يتعين توفيرها للعمال الزراعيين .

١,٣ مليار نسمة

وقد أوضح تقرير منظمة العمل الدولية أن هناك مساهمات كبيرة من ١,٣ مليار عامل تشيطن في الإنتاج الزراعي في أنحاء العالم . ونصف هؤلاء يعملون لقاء أجر . وأن ملايين عديدة من هؤلاء الأجراء يصطلون على أجور تضعهم في أدنى سلم الفقر الريفي وربما تحت المستوى الأدنى للكفاف . على الرغم من ارتفاع وتزايد التجارة الزراعية وإنتاجية العمل في أنحاء العالم .

وتسيطر آسيا على التوزيع الإقليمي للسكان التشيطنين اقتصادياً في الزراعة . . حيث تشكل بنسبته ٧٨٪ تقريباً من إجمالي العالم . . ويليها أفريقيا ١٤,٣٪ وأمريكا اللاتينية ٨,٦٪ ثم بقية العالم ٧,٧٪ .

وتضم الصين والهند .. وحدهما مايزيد على ١٠٪ من قوة العمل الزراعية في العالم ، كما تضم بنسبها الأكبر قوة عمل زراعية في أفريقيا -تتبادل- ١٧,٥٪ من

قراءة في ملف الريف وإستراتيجية تحديته وتنميته

■ أصل البرنسي

ارتبطت مصر وحضارتها بالزراعة التي ظلت منذ أقدم العصور مصدراً لرخائها وتقدمها ، كما تعتبر الزراعة بالنسبة لمصر أهم منابع الحياة واستقرارها ، وعلى الرغم مما شهده العالم من تقدم في الصناعة فإن الزراعة تزداد أهميتها باعتبارها المصدر الأساسي للغذاء في عالم يتضاعف عدد سكانه في مدة لا تتجاوز ثلاثين عاماً ، وتزداد أهمية الزراعة في مصر بسبب عوامل إنسانية واجتماعية وحضارية ، فهي مهنة يرتبط بها ما يقرب من ثلثي السكان إنتاجاً وتسويقاً وتصنيعاً ، ومن هنا فإن التنمية الزراعية في بلادنا أصبحت تمثل واجباً أساسياً ، وأصبح النهوض بالإنتاج الزراعي ونموه بعددلات مرتفعة أمراً بالغ الأهمية لما يترتب عليه من تأثير مباشر وغير مباشر في تقدم الدولة بما توفره الزراعة من حاجات ومتطلبات أساسية لتقديم ورفع مستوى المعيشة ، بل وبما تحلقه من عوامل الاستقرار الاجتماعي والسياسي للمجتمع .

وفي مناسبة الاحتفال بعيد الفلاح في التاسع من هذا الشهر نلق كعادتنا في كل عام لفتحة ملف الريف المصري ونقرأ فيه صفحات من الجهود الدائبة والمتواصلة ونتعرف على المشروعات الجديدة والفييدة التي تمت تنميته وإصلاح وتحديث الريف بهدف زيادة إنتاجيته وسد الفجوة بينه وبين المدينة ، ومناقشة مشاكل المرأة الريفية التي تعوقها عن التقدم ، ويقرر ما يتيسر لنا المجال سنستعرض معاً أوجه النهوض بالإنتاج الزراعي وأهداف التنمية الزراعية ، وحالة الإنتاج الزراعي في مصر حالياً من أجل تحقيق أكبر قدر من الاكتفاء الذاتي من متطلبات الأمن الغذائي وبعث الروح الإنتاجية في القرية المصرية وتنمية المرأة الريفية لتضطلع بدورها الهام في تحقيق البعث الجديد الذي نرجوه للقرية المصرية لتعود كسابق عهدها منتجة لامتلاكها فقط ، بل توفر حاجتها من الإنتاج الغذائي وتفيض بما يتبقى منه لتعمر به أسواق المدينة وتسد احتياجاتها منه ، ولا تكون عالة عليها ، إنها آمال جياشة في مسورتنا تنطلق إلى تحقيقها في أسرع وقت لتنمية الريف وتقدمه وازدهاره .

عمال الزراعة يشكلون قطاعاً كبيراً من العمال ، وأحد العمل الزراعية بدأت تتحسن وتتأصل في بعض الدول ، بينما يتأصلها معزل الضو في العديد من الدول الأخرى . . وأن عدد العمال الزراعيين بلجر يتزايد . . كما تترزايد مشاركة النساء العاملات بلجر في الزراعة . . وذلك في جميع مناطق العالم . إعادة الهيكلة الاقتصادية وتسجيل الدراسات والتقارير أن إعادة الهيكلة الاقتصادية السريعة هي السمة العالية في كثير من دول العالم . . وهي تتسم بتدخل مباشر أقل من الدولة في الاقتصاد ، ومزيد من أشكال الإنتاج القائمة على السوق ، ومزيد من الاستثمارات الخاصة التي تشمل الاستثمار الأجنبي في الزراعة . . ويشك أن مثل هذه التطورات تنطوي على مزايا بالنسبة لعمال الزراعة . . كما تنطوي أيضا على أعباء عليهم .

وتحرير التجارة

كذلك فإن تحرير التجارة الزراعية يمكن أن تكون له آثارا إيجابية وأثارا سلبية على الإنتاج الزراعي وعلى ظروف عمل وحياة عمال الزراعة ، ومن ثم فإنه يتعين إجراء الأبحاث في نطاق وطبيعة تلك الآثار . . وفي بعض الدول قد تستلزم بعض الإصلاحات مرونة أكبر في العمالة مثل أشكال العمل الأقل حماية- وفي هذه الحالة يتعين اتخاذ إجراءات تعويضية ملائمة ، تشمل فرصا للتدريب والتأهيل التربوي . البطالة الموسمية والجزئية ونظرا لوجود بطالة موسمية . . وبطالة جزئية عالية بين عمال الزراعة الأجواء ، في بعض الدول ، فإنه يتعين مواجهة هذا الوضع بإعداد وتنفيذ برامج لتطوير البنية الأساسية الإنتاجية التي تشجع الاستثمار ، ووجوب ضمان التنفيذ العملي لتلك البرامج لتحقيق الآثار المستهدفة من العمالة ، بالإضافة إلى تطبيق المعايير الأساسية للعمل ، وقد يساعد التدريب الذي يستهدف إيجاد فرص عمل بديلة في معالجة هذه المشكلة .

الجزئية حيث يعملون ١٧٥ يوما فقط في المتوسط سنويا- ويقدون يلا عمل تقريبا ثلث السنة . . في حين تمل ساعات العمل إلى الطول حيث غالبا ما يزيد على ٤٥ ساعة أسبوعيا .

قلق دائم . . وخطر

وبالإضافة إلى ارتفاع معدلات الفقر ، فإن حياة العمل لعمال الزراعيين تتسم بأشكال عارضة من العمل ، وظروف عمل قلة وغير مستقرة ، مع حماية اجتماعية متدنية ، أو معدومة . . كما يشكل التعرض للمبيدات الحشرية والكيماويات الزراعية خطرا مهنيا كبيرا .

ويشكل التسمم بالمبيدات الحشرية خطرا متفشرا بسبب في بعض الدول أكثر من ١٠٪ من جميع الإصابات المهنية في القطاع الزراعي و ١٠٪ من جميع الإصابات المهنية ، وفي العديد من الدول يبلغ معدل الوفيات المهنية في الزراعة ضعف متوسط هذه الوفيات في جميع الصناعات الأخرى حتى أن المجلس القومي للسلامة في الولايات المتحدة أدرج "الزراعة" بين ثلاثة من أكثر المهن خطورة في الدولة . . وتشير وكالة حماية البيئة الأمريكية عدد حوادث التسمم الحاد بالمبيدات الحشرية بين العمال الزراعيين بأنه يتراوح بين ١٠ ألف و ٣٠ ألف حادث سنويا .

ظروف عمل صعبة

ويبرز تقرير منظمة العمل الدولية ظروف العمل الصعبة لعمال الزراعة . . وأوضحها عملية نقل العمال من وإلى الحقول ، وهي مشكلة حادة بالنظر إلى الطبيعة الفارضة والموسمية للكثير من الأعمال الزراعية . . ففي الكثير من الدول يتم نقل العمال عبر مسافات طويلة من أماكن إقامتهم إلى أماكن العمل في ظروف غير إنسانية حيث يتكسب أعداد كبيرة من العمال في حافلات وعربات مكتسفة لم تكن أبدا مخصصة لاستخدام البشر المسافرين .

الصورة العامة

ويليامز . . فإن الدول والتقارير الدولية تشير إلى أن

في البداية يؤكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي أن استراتيجية تحديث الزراعة المصرية تستهدف زيادة الصادرات الزراعية بمعدل ١٤.٩٪ سنوياً في المتوسط خاصة من السلع الزراعية ذات السمعة العالية والاهتمام بالصادرات الزراعية التقليدية من خلال زيادة صادرات الخضار الطازجة والمجمدة بمعدل ١٦.٨٪ والفاكهة ٢٠.٥٪ سنوياً والبطاطس ١٣.٦٪ والنباتات الطبية والعطرية ١٤.٤٪ وتغيير الحجم المناسب لصادرات القطن الخام بما يضمن استمرار تواجد القطن المصري واستعادة أسواقه العالمية التقليدية ، وقال إن التعاون مع التكتلات الاقتصادية وآخرها اتفاق المشاركة المصرية الأوروبية سوف يكون له نتائج إيجابية على مستوى الصادرات الزراعية من خلال ما تضمنه الملف الزراعي في الاتفاقية ومن الإجراءات التي اتخذها

قطاع الزراعة للهوض بالصادرات قال لنا مدير مركز البحوث الزراعية : إنه سيتم توسيع قاعدة الاعتماد على النشاط القاص وما يتفق مع مبدأ التخصص والميزة النسبية والاستمرار في تقليل استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية والاعتماد على برامج مكافحة البيولوجية المتكاملة وتخصيص مناطق زراعية كاملة للزراعة العضوية مثل جنوب الوادي وإعداد التقارير السليمة للمحاصيل التصديرية الرئيسية في مصر ، وإجراء التنبؤ بإنتاج المحاصيل التصديرية الرئيسية لتقدير إنتاج مبكراً ، وإجراء عقود تصديرية آجلة وإنشاء بورصة للخضار والفاكهة بتسهيل التعاقد المنتج بالسوق والمصدر والارتفاع بمستوى المنتج ومعالجة الأسعار وشطب نفقات التسويق وتنفيذ مشروع استخدام ونقل التكنولوجيا لتطوير معاملات ما بعد الحصاد في الخضار والفاكهة لزيادة الحصاد والاستفادة من تنافسيات التجارة الحرة التي تاحتها منظمة التجارة العالمية لنفاذ إلى الأسواق الخارجية .

وماذا عن جملة الإنتاج الزراعي الغذائي المحلي ؟؟
ويجب سياحته قائلًا :
بلغت جملة الإنتاج الزراعي الغذائي المحلي بحوالي ٦٧.٨٩ مليون طن موزعة بين مكونات الإنتاج لزراعي الغذائي المحلي ، حيث بلغت كمية الحبوب حوالي ١٩.٣١ مليون طن بنسبة تقدر

بحوالي ٢٨.٥ ٪ من جملة الإنتاج الزراعي الغذائي المحلي ، وبلغت كمية المحاصيل النشوية حوالي ٢.٣٢ مليون طن بنسبة تقدر بحوالي ٣.٤ ٪ من جملة الإنتاج الغذائي المحلي ، كما بلغت كمية المحاصيل السكرية والسكريات حوالي ١٨.١٥ مليون طن بنسبة تقدر بحوالي ٢٦.٧ ٪ من جملة الإنتاج الزراعي الغذائي المحلي وبلغت نسبة المحاصيل الزيتية حوالي ١.٠١ مليون طن بنسبة تقدر بحوالي ١.٥ ٪ أما كمية الخضار فبلغت حوالي ١٢.٠٥ مليون طن بنسبة تقدر بحوالي ١٧.٧ ٪ من جملة الإنتاج الزراعي الغذائي المحلي في حين بلغت كمية الفاكهة حوالي ٨.٨١ مليون طن بنسبة تقدر بحوالي ١٣ ٪ وبلغت كمية الحمض والفواكه حوالي ١.١٩ مليون طن بنسبة تقدر بحوالي ١.٨ ٪ من جملة الإنتاج الزراعي الغذائي المحلي ، وبلغت كمية الألبان حوالي ٢.٤٩ مليون طن والبيض حوالي ١٩٣ ألف طن والأسماك ٥٤٦ ألف طن بنسبة تقدر بحوالي ٨ ٪ من جملة الإنتاج الزراعي الغذائي

المحلي ويعد حساب الفاقد ونسبة الاستهلاك للصيوان فإن الغذاء الصناعي للإنسان من الإنتاج الغذائي المحلي تبلغ جملة حوالي ٣٦.٠٨ مليون طن موزعة بين مكونات الإنتاج الزراعي الغذائي المحلي .

وفي مواجهة العجز الملموس في الإنتاج الزراعي في بعض مكونات الإنتاج الغذائي المحلي وما يجب أن تحلقه التنمية الزراعية لاسد الفجوة الغذائية وتحقيق التنمية اللازمة لنمو وإزدهار الريف المصري قال لنا عضو المجلس القومي للإنتاج: إن الزراعة تمثل أهم قطاعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث مازال يقع على كامل القطاع الزراعي - وما يدره من فائض دخله - واجب مهم في تمويل غيره ويجدر الإشارة إلى ضرورة وحتمية زيادة الإنتاج الزراعي ، ذلك أن مصر تزرع أرضها وهي تواجه ضغطا سكانيا شديدا يعانى منه



أهلها حيث يعيش الكثير منهم في نطاق ظروف معيشية صعبة بسبب ضالة الموارد الزراعية لحد حاجة ملايين البشر في الصاخر والمستقبل ، ذلك أن عدد سكان مصر تزايد بمعدلات مرتفعة ومستمرة بما يفوق كثيرا ، ما هو موجود في دول كثيرة حيالها الله من الموارد الأرضية والراسمالية الشيء الوفير ، ومن هنا أصبحت زيادة الإنتاج الزراعي تمثل تحديا كبيرا بالنسبة لبلادنا .

ويضيف سبلاته حقيقة عامة وهي أن التنمية الزراعية قد حلت نتائج جيدة خلال السنوات الأخيرة ولكن مازال أمامها شروط كبير عليها أن تلبف وأمامها أهداف عظيمة عليها أن تحققها . وماذا عن هذه الأهداف؟

منها تحقيق معدل نمو للتاج القوي الزراعي في حدود ٤٪ سنويا من طرريق الاستخدام لأمثل للموارد لشاحة مع لعمل على صيانة هذه

الموارد والحفاظ عليها وتنميتها والاقترب من الاكتفاء الذاتي في كافة المحاصيل وتحسين الجودة ، وتوفير السلع الغذائية كمأ وكيفا للسكان كافة الذين يتزايد عددهم وتتزايد معدلات استهلاكهم منها ، وتوفير أكبر قدر من السلع التي تلزم الصناعة ودفع عجلة التنمية الصناعية كركيز هام من أركان التنمية الشاملة للبلاد ، إلى جانب توفير حجم مناسب ومتزايد من السلع التصديرية والعمل في نفس الوقت على خفض وارداتنا من هذه السلع ، وتوفير فرص واسعة ومتزايدة للعمل الزراعي ، وأخيرا من الغريز أن نتحقق عن طريق التنمية الزراعية وخطاها أهداف اجتماعية تحفظ للمجتمع توازنه وأمنه واستقراره .

مناقشات وآراء

وبعد أن استعرضنا جانباً من استراتيجيات تحديث الزراعة وما تحقق من زيادة في الإنتاج لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء نستكمل مناقشاتنا والاستماع إلى مختلف الآراء لتحقيق التنمية الريفية ، ولأن أي تنمية لريف تبدأ بتنمية المرأة الريفية وحل مشاكلها لذلك نناقش أولا مشاكل المرأة الريفية التي تواجهها عن التقدم .

حيث تقول الدكتورة عزة كريم بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية : إن من أهم المشاكل التي تعوق تقدم المرأة الريفية هي الأمية والجهل حيث توجد أعلى نسبة أمية متركزة في الريف ، وهذه الأمية يتبعها عدم الوعي وعدم الم صرفة أو القدرة على

ممارسة أي نشاطات فيها نوع من التقدم ، بعد ذلك تجد العادات والتقاليد التي تصمر المرأة الريفية داخل المنزل أو في البيط فقط وهذا يمنعها من ممارسة حقها في الاعتماد على النفس ، وكما دخلنا أعماق الصعيد نجد المرأة أقل قدرة على إثبات دورها مع أنها تقوم بالعديد من الأبار من أم وزوجة وعمل في الزراعة ثم هناك جدم الاعتماد الكافي من الدولة بللمجتمعات الريفية حيث لا تجد الشيء في حياة المرأة الريفية بسبب سفر الأزواج للخارج مما أعطاهم الفرصة لتسفرج إلى المجتمع وتعتمد على نفسها إلى جانب تعليم الفتيات الصغيرات ودخول التلفزيون في كثير من القرى ووجود الجمعيات الأهلية مما أدى إلى بعض التغيير وليس التغيير الشامل للمرأة ، كما أن دخول الكهرباء الريف أدى إلى تحقيق نظرة حضارية ، كما أدى اختلاط المرأة الريفية بالمرأة في المدينة إلى زيادة وعيها ، كما بدأت الدولة تهتم برصف الطرق وإنشاء المشاريع في كل القرى مما ساعد على تنمية المرأة ، ويمكن أن نقول مطمئنين بأن الريف أصبح يقف على عتبة التنمية العقلية مع بداية تنمية المرأة الريفية .

كلمة أخيرة

وبعد.. فلا شك أن تنمية الريف هي المقدمة الأساسية للتنمية المجتمع المصري بكل قطاعاته . إذ

لا توجد صناعة متقدمة دون زراعة متقدمة تعد الأولى بالمواد الخام وتعد المشتغلين فيها بالغاذا والكساء ، وما ينطبق على الصناعة ينطبق أيضا على كل القطاعات الإنتاجية الأخرى . ولعل هذا وذلك فلا توجد تنمية سواء في الريف أو الحضر دون الاعتماد بالبشر على اختلاف انتمسائهم وفي هذا الصدد عقد المجلس القوي للخدمات والتنمية الاجتماعية اجتماعا برئاسة الدكتور عاطف صدي الشرف العام على المجلس القومية المتخصصة حيث ناقش المجلس تقريرا حول التنمية الاجتماعية في الريف وقد أوسع سياسته أن من أهم ما يتطلبه تطوير وتنمية الريف ضرورة الاتجاه إلى

• وضع خطة إثنائية متكاملة تستهدف تنمية المجتمع الريفي وتكفل تطوير القرية اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وسياسيا على أن تصاغ هذه الخطة بشكل واقعي وفي حدود ما هو متاح ويعبر من الموارد والإمكانات الطبيعية والمادية والبشرية ومتسقة مع الخطة العامة للتنمية المجتمع .

• تمكين المجتمع الريفي من الاندماج في حياة المجتمع القوي الكبير ، لتوفير كل مقومات انتفاع القرية على المدينة من ناحية والعالم الخارجى من ناحية أخرى ، ويتحقق ذلك من خلال توفير وسائل الاتصال الجيد في القرية ، سواء المكونة أو المسموعة أو المرئية .

• تزويد القرية بكل مقومات البنية الأساسية مثل الصرف

- **د . عزة كريم :**
- **الأمية .. أهم المشاكل التي تعوق تقدم المرأة الريفية**
- **تعليم الفتيات ودخول التلفزيون أدى إلى بعض التغيير في الريف**



القرية المتأززة النموزجية التكنولويزة

تطوير طموح لمشروع " شروق "



د. إبراهيم محرم



م. أحمد فزاد

مئذ من بعيد .. والقرية المصرية لا تتوقف من أحلام اليقظة .. بالتتمية ، والارتقاء ، ربما تعود الأحلام إلى ما قبل الثورة . إذا كانت القرية ، في جهادها اليومي وهي تعمل في حقول الملاك الكبار - تمناني وضعها غير الإنساني ، من فئات المجتمع ، فلما قامت الثورة قبل نصف قرن ، أنهخت القرية من كبريتها ، وبعثت من قامتها وانتشلت أبنائها من قاع المجتمع إلى سطح الحياة الإنسانية ، المحسوبة بمقاييس العدل الاجتماعي ، وهكذا بدأت القرية محمور التنمية بين اعتبارات التفرقة بين حاجة القرية إلى التغيير وحاجة الحياة إلى نفس الهدف .. ومازالت القرية محط اهتمام الدولة ، بالدراسات والأبحاث ، والتصورات المستقبلية ، لما ينبغي أن تكون عليه القرية المصرية على سبيلها مع التنمية ومع التطور .. وبخاصة في مصر التكنولوجيا .

ومع اقتراب عيد الفلاح .. تقترب بمضامين هذا التحقيق الصحفي ، من المشروعات الجديدة ، التي تعمرها الدولة للقرية المصرية .. تحقيقاً لأحلامها في التنمية والتطوير ، وهي أحلام من أجل قرية معاصرة ، بكل وسائل العلم ، والتقنية ، والتطور .

■ انتصار سليمان

بداية يشرح أ.د إبراهيم محرم أستاذ التنمية الريفية بجامعة عين شمس ورئيس جهاز بناء وتنمية القرية المصرية ، مفهوم التنمية الريفية بأنها عملية تغيير ارتقائي منطبط للنفوذ الشامل بالقرية من مختلف نواحي الحياة ، اقتصاديا ، واجتماعيا ، وثقافيا ، وبيئيا ، وذلك بمشاركة أبناء المجتمع نفسه ، وبمساعدة الحكومة .

ومنذ أن بدأ البرنامج القومي للتنمية الريفية المعروف باسم " شروق " في أكتوبر ١٩٩٤ لكي يعمم تنفيذه في جميع القرى

الصحية والمياه النقية والكهرباء ، وتمهيداً ووصف الطرق التي تربطها بغيرها من القرى والمدن حتى تتمكن القرية من الانفتاح على المحيط الخارجي ، وتوفير سبل المواصلات المتكاملة ، وكافة المؤسسات الضمنية من مدارس ومستشفيات ومراكز لرعاية الشباب ونقاط الشرطة ووحدات الضمان الاجتماعي والشئون الاجتماعية والخدمات البيطرية والزراعية .

● تدريب القادة المحليين من القرويين وغيرهم في المجتمعات الريفية على المشاركة السياسية والممارسة الديمقراطية ، لأن نجاح التنمية الريفية يعتمد على خلق واكتشاف الكوادر الطبيعية في الريف ، لأنهم بمثابة قنوات الاتصال بين المسؤولين وأهالي القرية

● ضرورة العمل على استيعاب القرويين للمستحدثات التكنولوجية في مختلف مناهي حياتهم الاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال إثراء فكر القرويين وتزويدهم بالمعارف والمعلومات التي تمكنهم من استيعاب الحديث من التكنولوجيا والتعامل معها .

وأخيراً ضرورة المحافظة على البيئة الريفية ومواجهة تلوثها ، لأن البيئة تعدد المستويات الصحية للمجتمع وأنماط المرض السائدة فيه ، كما أن الاهتمام بالمحافظة على البيئة يعد مكوناً أساسياً من مكونات التنمية الريفية .

ونكتفي بهذا القدر من أسس تنميشية الريف ويحث الزورج في القرية المصرية لتعود إلى سابق عهدها قرية مزدهرة منتجة تفيض بخيرها ويغناض إنتاجها على المدينة ، قرية منتجة لا مستهلكة ولا مستوردة ولا تمد يدها للمدينة لتلذذ منها قوتها ، والأمل كبير في أن يتحقق ذلك قريباً وتحقق التنمية الشاملة الريف التي هي القدمة الأساسية لتنمية المجتمع المصري ككل .

يحق البرنامج أهدافه . ومن هنا كان لابد من دراسة الموقف وعمل دراسات تقويمية للبرنامج عام ٢٠٠٠ وقد رفعت هذه الدراسات إلى السيد الرئيس محمد حسني مبارك ، حيث أصدر سيادته القرار بعدها في أغسطس ٢٠٠٠ بتكملة مسيرة التنمية ، بما يعرف بمشروع " القرية المختارة " والذي يطورها لإساليب وآليات العمل في برنامج " شروق " .

ويشير أ.د إبراهيم محرم رئيس جهاز بناء وتنمية القرية المصرية أنه قد تم تحديد مدى زمني يمتد

المصرية حتى عام ٢٠١٧ ، ومشاروار تنمية القرية المصرية في سياق لكي تتحقق للقرية أفضل مستوى من الضدسات ، فتجددت أنشطة البرنامج واتسعت رقعتها ، حتى بلغت استثماراتها في نهاية يونيو ٢٠٠٠ نحو ١٠٣ مليار جنيه ، كان ثلثها من إسهامات شعبية تطوعية وقد قدم المشروع نحو ٤٨ ألف نشاط ، وعملية تنموية غطت أغلب النواحي الأساسية بالقرى .

ثم ظهر - مع تطبيق المشروع - بعض الشغرات التي تحتاج إلى التوقف عندها ، ومواجهتها ، كي

إلى خمس سنوات يستهدف أساسا التنمية البشرية ، وتحسين الخدمات المقدمة للقرية ويشارك في تمويل المشروع جهاز بناء وتنمية القرية والوزارات والجهات المركزية ، والمحافظات ، والجهود الذاتية والتطوعية المحلية .

القرية النموذجية

بينما يوضح لنا المهندس أحمد البرهي وكيل وزارة التنمية المحلية المعايير التي تم على أساسها اختيار القرى يقول :

قام السادة المحافظون بتحديد القرى المختارة بمحافظاتهم في أغسطس ٢٠٠٠ ، وقد رأى القاضون على المشروع أنه يجب اختيار قرية واحدة من كل محافظة ولكي تكون النموذج الذي يتم عليه تطبيق المشروع ولكي يعمم بعد ذلك على باقي القرى ، وقد حدد جهاز تنمية القرية تلك المعايير التي يتم على أساسها اختيار القرية وذلك بأن تكون ذات كثافة سكانية عالية ، ويتوافر لدى أهلها الحساس والاستعداد للمشاركة ، وأن تكون متصلة بطريق مرصوف ، وبها بعض الصناعات الحرفية أو البنيوية كأساس لتطوير موارد القرية ، إلى جانب نشاطها الزراعي ، مع توافر الخدمات الأساسية بها ، مثل شبكة مياه نقية ، وشبكة كهرباء ، ومركز شباب ، وخدمة تعليم حتى مستوى التعليم الأساسي .

وقد تم اختيار ٢٦ قرية لتنفيذ

المشروع بها ، أطلق البعض عليها " القرى النموذجية " لتكون نموذجا لباقي القرى . وقد تم تنفيذ بعض الخطوات العلمية مثل تحديث قاعدة البيانات والمعلومات عن القرية المصرية بجهاز بناء وتنمية القرية بالتنسيق الجهود الحكومية لبلورة دور الوزارات والهيئات ، مع البدء في إعداد خطة مشروعات القرية حيث تقوم لجان برنامج كل قرية بوضع خطة تفصيلية بالمشروعات والأنشطة التي ستنفذ .

ولم يبق الأمر عند هذا " القرية المختارة " أو النموذجية فقد ظهرت أيضا لدينا فكرة التكنولوجيا لاستكمال مسيرة التنمية والاستفادة من خبرة الطلاء والباحثين .

القرية والتكنولوجيا

يشرح الدكتور مهندس أحمد فؤاد عبد المطلب - استشاري الهندسة الزراعية والنسق الإقليمي للزراعة الآلية بشرق الدلتا ، فكرة " القرية التكنولوجية " يقول :

نشطت في الفترة السابقة الأبحاث والمؤتمرات والتطبيقات التي تشمل إنتاج وتوزيع واستخدام وسائل وأساليب التكنولوجيا فكان التفكير في مشروع " القرية التكنولوجية " لتجميع وتركيز هذه التطبيقات على نظام أوسع في زمام قرية واحدة تسمى " القرية التكنولوجية " حيث يمكن حشد القوى والترابط بين الباحثين وأصحاب هذه الأفكار ، والمرشدين ، والمزارعين ، والشباب الريفي ، والخريجين الجدد والأجهزة التنفيذية بهدف رفع إنتاجية القرية ، وتحسين مستوى معيشتها لكي تعود القرية منتجة من جديد بعد أن أصبحت مستهلكة .

ويهدف المشروع إلى استئصال النتائج الإيجابية والتطبيقات الناجمة للأساليب التكنولوجية الحديثة ، والخبرات السابقة ، في مجال تطبيقات استخدام الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في القرى ، ومشروعات تدوير مخلفات

الحاصلين ، والمخلفات الزراعية بصفة عامة ويشير د. أحمد فؤاد إلى ضرورة اختيار القرية التي تصلح لأن تكون قرية تكنولوجية كما يجب اختيار المشروعات التي تتناسب مع كل قرية ، وذلك بعد دراسة ظروف كل قرية من النواحي الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والبيئية ويشمل ذلك :

- التكنولوجيا المطبقة في القرية من قبل

سجلات الاستمرارية ومدى قابلية التطبيق والانتشار بالقرية ثم الانتقال للقرى المجاورة

- إعداد وحصر وتوقع للمشروعات التي يمكن أن تنتج في زمام القرية .

كما يتم التنسيق بين أصحاب المشروعات من طريق مسئول لترتيب عملية التنفيذ لدى المزارعين ، مع تخصيص ميزانية مستقلة لكل قرية تكنولوجية .

وسلوك يكون هذا : التجميع والتطبيقات والتطبيقات والتطبيقات العلمية أثره الكبير ، في حصول البنية الريفي إلى وحدة منتجة مما يحد من ظاهرة البطالة ومشاكل أخرى اقتصادية





كتابتها عقد الشركة قروا تخصيص نسبة ١٠٪ من الأرباح لانفاقها في وجوه الخير وسميها "سهم الشريك الأعظم" وعندما وجدتنا حصيلة الربح كبيرة جدا وأكثر مما نتوقع قرونا زيادة نسبة سهم الشريك الأعظم إلى ٢٠٪ من الربح في الدورة التالية شكرا لله على ماتحقق من حصيلة كبيرة ، وكان نتاج الدورة التالية من الإنتاج غير مألوف فقرونا زيادة نسبة سهم الشريك الأعظم لوجوه الخير من الربح إلى ٣٠٪ وتكرر الانتاج

الأموال من الأغنياء ، وكل من يستطيع أن يولي زكاة، وركزنا على أهمية جمع الزكاة كخطوة أولى لمعالجة الفقر ثم قمنا بإنشاء مزرعة وكانت هي بداية قصة هذا التحول باشتراك تسعة من الشباب الذين تعلموا خلال فترة التجنيد بالجيش ، وانفقوا على إنشاء مزرعة للدواجن بعد انتهاء فترة تجنيدهم تكلفت ألفي جنيه ، ونظرا لتواضع أحوالهم المادية فقد باع بعضهم مصاغ زيوته ، ليستطيع البقاء بنصيبه في الشركة ، وخلال

لو كان معنا ، لما قال الشاعر قوله التي صارت مثلاً بغيه حال عدت يا عيد فعيد الفلاح هذا العام له ملامح كلها تجنيد ، فقط إذا كنت معنا في تفهننا الأشراف ستراه ، وتعرف أن القرية مازالت مخزن القيمة ، وحل مشاكلنا من بطالة وأزمة وضغط ، رهين بتحقيق نماذج مثل تلك القرية المثال ، "تفهننا الأشراف".

■ حسام الدين السيد

واستطاعوا القضاء على الفقر وحلوا الأزمات والمثاق إلى طاقة منتجة وتم تشغيل الماطلين من الصرافين وخريجي الجامعات والنتيجة أنهم لايجدون مستحقا لزكاة المال والمصدقة في قريتهم مما دفعهم إلى اتفاق أموالهم بالفري المجاورة .

منهج الإصلاح لم يقتصر فقط على المشروعات الخيرية والتطوعية ، بل تعداه إلى الجانب الأمني وتسبب بجهود لجنة للمصالحات في علم وصول أي قضية للشرطة حتى إن أحد مكاتب المحاماة بالقرية تحول إلى مكتب لعدم وجود زبائن.

البداية مزرعة بأنفي جنوه يقول المهندس صلاح صليح

رئيس مجلس إدارة المركز الإسلامي بتفهننا الأشراف والأب الروحي للتجربة: إن القرية كانت تعاني من مشكلة الفقر المدقع،

وكانت مصدرا لعمال التزاحل في جميع القري المجاورة ، كما أنه لم يكن هناك معلم من معالم مركز ميت غمر يسمى "تفهننا الأشراف" وكنا عبارة عن قرية صغيرة جدا تتبع قرية مجاورة اسمها المقادى حتى السيارات تقف عند المقادى ولا يعرف السائق شيئا اسمه تفهننا الأشراف ، اللهم إن قريتنا كان يسكنها أقل من خمسة آلاف نسمة حتى عام ١٩٨٢ عندما اجتمع عدد من أبناء القرية لوضع حد لعلاج مشكلة الفقر قمنا بحصر أصحاب

قرية محسرية تقع في أشوار مركز ميت غمر بمحافظة البحيرة ، يفصل بيننا وبين القاهرة مائة كيلو متر ، وهي قرية فقيرة يبلغ عدد سكانها خمسة آلاف نسمة ، وذات زمام زراعي مسحوذ (أقل من خمسمائة فدان) .. حتى عام ١٩٦٦ لم يكن بها شخص واحد في أي مرحلة تعليمية، وكانت معروفة بتصدير عمال التزاحل للمناطق المحيطة ، ولم تكن تعرف اختراع التليفون، إلا أن القرية ومنذ عام ١٩٨٢ تعيش تجربة غيرت وجهها ومعالمها ، ويكفي القول: إنه خلال هذه السنوات القليلة أصبحت معالم القرية الأمية-سابقا- كالتالي: أربع كليات جامعية

أزهرية: للشريعة، والتربية، بنين، والتجارة، والدراسات الإنسانية بنات، ومدينة جامعية للطلاب تسعة آلاف طالب ، وأخرى للطالبات تسع ٦٠٠ طالبة ، وخمسة مصاعد أزهرية، وخمسة بها ٣٥٠ مستشفى مركزي ، ومحطة للسكة الحديد لم تكن موجودة من قبل ، وستنرال للاتصالات ، ومجمع إسلامي للخدمات.

أقام الأمالي هذه المشروعات بالجهود الذاتية في إطار سلسلة من المشروعات السنوية التي لم تتوقف بل تتجه للتزايد بعد أن قروا التحول في مشروعات كبيرين كل عام بعد أن كان الحصد مشهورا واحدا سنويا ،



الكبير في الدورة التالية فزدنا النسبة إلى ٤٠٪ وهكذا استمرت الزيادة إلى أن أصبحت ١٠٠٪ في إجمالي عشر مزارع .

وبمرور السنين زاد عدد المزارع وتم إنشاء مصنع للأعلاف وآخر للمركبات ومصنع لحلف الماشية مع الاتجار في الماصلات الزراعية وتصدير المواد والبياطس والبصل لعدة بلدان خارج مصر حيث أصبح النشاط التجاري من الأنشطة الرئيسية في مجال عملنا ، كما تمت إقامة مزارع أخرى في التل الكبير حتى أصبح حجم الاستثمارات حالياً ٢٥ مليون جنيه ، ويقوم الشركاء الثلاث التي تضم المشروعات برفع ماعليها من ضرائب لخزينة الدولة بعد خصم نسبة ٧٪ طبقاً للقانون .

الدراسة بالمجان ويستكمل المهندس عملية قصة النجاح فالتا:

من حصيلة الأرباح قمنا بإنشاء حضانة كبيرة بها ٣٥٠ خفلا يدرسون بالمجان ، ثم معهد أزهري ابتدائي مكوناً من ٥٣ فصلاً ثم معهد أزهري إعدادي للبنين وآخر إعدادي للبنات وتلاهما معهد أزهري ثانوي للطلاب وآخر ثانوي للطلاب ، وأنشأنا مجمعا للخدمات بالقرية من أربعة طوابق يضم سنترالاً ومشفلاً لتعليم الفتيات ومكتبة عامة ومقرًا للجنة المصالحات ، كما استغلنا بفعل ذلك وتوفيقيته إقامة محطة للسكن الحديدي تتوقف عنده القطارات المتحركة ما بين خطا والزقازيق، وفردا سيارات خاضعة تتبع المركز وتقدم هذه السيارات لجلب طلاب الحضانة من القرى المجاورة مجاناً ويتم منح اشتراكات مجانية لطلاب المعاهد الأزهريه بالسكة الحديد بالإضافة إلى توزيع الزى الأزهري مجاناً لطلاب وطالبات المعاهد الأزهريه ، وقبل شهر رمضان يبعون تقديم السيارات بتوزيع عبوات الفتيق والسمن على كل بيوت القرية البالغ عددهم حوالي ألف منزل حتى منزل العدة يأخذ

نصيبه حتى لاينظر أحد إلى الأمر على أنه صدقة وكل ذلك بفضل ريع المشاريع الموقوفة لله .

ويضيف المهندس صلاح عطية: الأمر لم يقتصر على إقامة المعاهد الأزهريه والخدمات مثل مشروع الصرف الصحي ومشروع التشجير خارج القرية وداخلها وزراعة ألف نخلة بلع زغول ، بل امتد إلى الجانب الاجتماعي حيث كانت البداية عام ١٩٨٤ باجتماع عام لأهالي القرية برئاسة عمدة القرية الحاج محمد فكرى القرموطى الذى يشغل هذا المنصب منذ عام ١٩٥٨ وحتى الآن- حيث قرروا خلاله إنشاء مركز يتولى تنفيذ مايتبع الاتفاق عليه من مشروعات خيرية وذلك من خلال لجان عمل إحداهما لتعليم والأخرى للزراعة ولجنة للشباب ولجنة للصحة ولجنة للمصالحات ولجنة الزكاة .

مؤيد رسمي للزفاف
ويقول: إنه من المعتاد أهل القرية فى أول جمعة من رمضان كل عام أن يقدموا أطباقاً جماعياً يحضره كل أبناء القرية المقيمين وغير المقيمين ، ويجهز كل منزل صينية طعام لايجلس أصحابها عليها ، كما أنه عقب صلاتي عيد



والمؤيد نفسه يتحرك للقرى المجاورة لأداء واجب الغزاة مشيراً إلى أن القرية كلها أسرة واحدة فى الأفراح والأحزان .

زكاة الأطباء .. متابعة الرضى
وحول استراتيجية القضاء على الفقر يحكى لنا طارق القرموطى - **صوجه لفة درويبة** - أن لجنة الزكاة بدأت بحصر السكان والفقراء بحيث يتم جمع الزكاة من السكان حسب نشاطهم فالمزارع يعطى من محصوله والتاجر يعطى مما لديه من سلع حتى الأطباء بالقرية اتفقتا مع كل واحد منهم على القيام بتسليم حالة محددة من مرضى القرية الفقراء كزكاة عن عملهم ، وفى إنفاق الزكاة وجدنا أن إعطاء الفقراء أموالاً سائلة يترتب عليها انفاقها فى وقت قليل دون القضاء

الفقر وعبد الأضحية يقيمون احتفالاً تتعدد فيه المسابقات الضمعية التى يشارك فيها الكبار مستخدمين حيوانات الحقل بقصد إحمال البهجة على الجميع لكى ينسى الرجل أرملة المتقاة ويبنى الأب ابنه الغائب فى العراق أو فى الخارج عموماً ، إلى غير ذلك من مثيرات الأحزان ، ويؤمنون بتجهيز الفتيات الفقيات للزواج من الإبرة البيوتجاز وحتى أنق لوازم الميت وأغلبها مصنوع فى تقهنا الأشراف ، وبصفة خاصة فى حالات زواج اليتيمات خارج القرية يتحرك أتوبيسان من القرية إلى مكان المرس لينزل العدة أولاً ومن خلفه كبار رجال القرية مرتدين أقدم ماعليهم كى يشعروا أهل الزوج أن العروس لها عزوة،



تعليم في القرية



طفل في الصف

وفي خطتنا القادمة عمل تدريب على الحرف لصريحي الكليات النظرية من أبناء القرية لخلق فرص عمل لهم ، ولإبعادهم عن شبح البطالة ، وقد تم الاتفاق مع مشروع شرق ، وهو مشروع حكومي لتنمية القرية ، على عمل دورات في السباكة والنجارة للشباب .

ويسعد المهندس صلاح طية مرة أخرى قصة بدء إنشغال أول كلية أهوية في تلمنشا الأشراف قائلا: إنه مع زيادة الأرباح والربح للأوقاف التي خصصناها للأزهر قمنا بالاتصال بالشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر الراحل للحصول على موافقته لإنشاء كلية الشريعة تكلفه ٥ ملايين جنيه تقريبا وتم إنجازها في ١٢ شهرا ونصف ، وبدأت الدراسة بها في شهر مسفر من عام ١٤١٢ هـ / أغسطس ١٩٩٢م وتخرج فيها حتى اليوم ثلاث دفعات ويبلغ عدد طلابها الحاليين ٢٥٠٠ طالب، وكان من بين عمدائها مفتي الديار المصرية الحالية الدكتور نصر فريد واصل الذي أسند إليه منصب الافتاء وهو عهد له .

وأضافه: إننا شرعنا في إنشاء كلية تجارة البنات قبل الانتهاء من مبنى الشريعة حتى إنه لم يتأخر عنه كثيرا ، وتم إنجازها في تسعة أشهر ثم كلية للتربية أصبحت تأخذ مجسما أعلى من تربية الأزهر بالقاهرة خلال إجراءات التنسيق، مع تجهيز الكليات بالآلات ، حيث لم نحصل من جامعة الأزهر إلا على الموافقات .

وفي الطريق إسماعيلية كلية للدراسات الإنسانية والعربية البنات تبدأ بها الدراسة العام القادم ، كما تم وقف إيراد مصنع الأعلاف لصالح الأزهر لإنتاج على الكليات .. وتم إنشاء مدينة جامعية للطالبات تسع ٦٠٠ طالبة تمارس نشاطها منذ عام ١٩٩٥ ومدينة جامعية للطالب تسع ألف طالب، أطلقوا عليها اسم الرئيس مبارك "مدينة مبارك للطالب بتفنها

على الفقر قسمنا بتوزيع ٥٠ ناعجة (أنثى الأتعام) حاملة على الأرامل وكان الهدف من كونها حاملا أن تلد بسرعة .

وفي السنة التالية قمنا بتوزيع ٢٠ عجل جاموس للرجال الفقراء ، ومع كل عجل حبل ووت ونصف اردب ثرة ، وكذا قد اشترينا أرضا لبناء المنشآت التعليمية عليها ، وكانت خالية فخصمنا لكل فرد من أصحاب العجول ستة قاريط يزرعها برسيما ثم اتجهنا إلى الشباب العاطل بتقديم الآلات الخاصة بالحرف سواء النجارة أو الميكانيكا أو الحداة ، ومع أصحاب الحالات المرضية قمنا بعمل أكشاك أو تقديم عربات مجهزة بخصماتها والصنل على شهادة صحية لهم ، ويتم المتابعة عن بعد للهلاء بتوصية تجار الجملة بتسهيل امدادهم بالسلع وضمانهم عند التعثر دين أن يسلموا بذلك كي يجيدوا تجارتهم .

وبالنسبة للفتيات اللاتي لم يكلن تعليمهن قمنا -والكلام للفرموطي- بمقد دورات تدريب لهن على ماكينات الخياطة، وشمل التدريب الخياطة إلى جانب يوم لتعلم إدارة المنزل وإعداد الطويات وصو الأمية وبعد الدورة تأخذ الفتاة ماكينة خياطة ومزورة وأربع قطع قماش وأربع بكرات خيط مجانا لتبدأ عملها وفق طريقها مودمة الفقر لتصبح إضافة اقتصادية جديدة في المجتمع ، وتم تخرج ثلاث دفعات ونظرنا لقيامنا بتوزيع زى الحضارة زى المعاهد الأزهرية، فلما نقوم بتشغيل هؤلاء في بيوتهن حيث تقوم سنويا بتوزيع ثلث آلاف مربية بداخل القرية وبالقرى المجاورة .

ومع وجود ثلاث كليات جامعية بالقرية فقد قمنا بخصر عدد الصاب المغتربين المقيمين بالقرية وخصصناهم ١٢٠ طالبا وطالبة وخصص لكل منهم كارت يحصل به بالجان من منفذ معروف بكنية الشريعة على خصص مشهورة من الزيت والسكر والسمن والخبز ،

الأشراف وبدأت في استقبال الطلاب هذا العام بالفعل ، كما أن المستشفى العام أولئك أن يكتمل ليصبح مستشفى مركزيا ، فضلا عن مستشفى التأمين الصحي الذي مازال تحت الإنشاء ، لخدمة أبناء ميت غمر والقرى المحيطة .

ويوضح محصلهم أنهم يقيمون مشروعات من خلال العمل الجماعي لأصحاب المهن المختلفة بالقرية حيث يحضر كل منهم بالواته وليس من خلال أسلوب تسليم المفتاح الذي يتواله القاولون لتقليل التكلفة، كما أن لديهم ورشة لتصنيع الآلات التعليمي.

وأوضح أن هذا المشروع من بين مؤسسية من نشأ في أسرة فقيرة ولم يترك في حياته الدراسية ملابس جديدة بالرة ، ولما عاين مستعملة من السوق، وكانوا يعملون بالصيف في مكافحة نودة القطن، لتدبير مصاريف الدراسة بكلية الزراعة .

وقال صلاح منصور -مفت بالمدينة الجامعية للطالبات- إن أهالي القرية تهمسوا للتدبر للمشروعات بعد أن حصروا الأمر

جيدا فلو أن الأب علم به ابنه الجامعي في محافظة أخرى فكم يتكلم؟ في حين أنه بمساهمته البسيطة في بناء كليات داخل القرية فلن يتكلف مصاريف المواصلات والإقامة لابنه ، بالإضافة إلى أن تلك المشروعات توفر فرص عمل لأبناء القرية .

الرواج يمتد للقرى المجاورة ويشترط طارق الفرهموطي الآثار الاقتصادية الإيجابية لما حدث في القرية فيها إضافة إلى عدم وجود بطالة فسين الطلاب يمتد في مزارع الدواجن ومصنع الأعلاف وغيرها فليس لدينا طالب لايعمل بالصيف .

كما قامت كثير من المنازل بإقامة طوابق إضافية لاستيعاب الطلاب المغتربين كمسرحين لصحرات السكن في بيوتهم وبها قبل

هل اتضحت أبعاد المؤامرة على فلسطين ؟

"بقية"

مالية ، يمكن تحويل جزء منها لصالح الانتفاضة الفلسطينية هذا هو ممثل الاثنين وعشرين دولة عربية أعضاء الجامعة .. وعندما سئل أيضا عن ما إذا كانت الدول العربية ستحضر كلها اجتماع لجنة المقاطعة المقرر عقده بدمشق في أكتوبر القادم ، أكد بالإيجاب ، لكن في تصوري -والأيام بيننا - أنه حتى لو حضرت كل الدول العربية لجنة المقاطعة فيمفهوم السيد وزير خارجية قطر رئيس الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية بأعضائه الاثنين وعشرين ، وبالتالي لن يكون إيجابيا ، مالم تضغط الشعوب العربية على حكوماتها لتتخذ خطوات جادة تعيد بها الكرامة المهذرة للأمة العربية .. ولو أخذنا بمفهوم وزير خارجية قطر ، فلن نستطيع مقاطعة أي شيء ومع ذلك واحتراما لرأي سيادته ورأي السادة زملائه وزراء الخارجية العرب ، فإنني أتساءل ألا يمكن تقليل كمية ضخم البترول ، وإذا لم يكن ممكنا هذا ، فهل يمكن استبدال الدولار باليورو كما فعلت العراق .. وإذا لم يكن ممكنا لا هذا ولاذاك ، فهل يمكن أن يكون الدولار الأمريكي ضمن سلة عملات من العملات ذات المكافئة التي لا تقل عن الدولار .. مجرد تساؤل !! ولذلك فإنني أعود وأؤكد أن الشعوب العربية مطالبة بالضغط والضغط على هذه الحكومات التي ولاشك تعاني من الضغط الأمريكي عليها ، وليس هذا القول من قبيل المبالغة ، لكن الحقيقة والتي لا تخفيها أمريكا نفسها ، فلقد أعلنت أمريكا منذ أيام أنها أجرت اتصالات واسعة مع كل الدول العربية والإسلامية ، لتحول دون إدراج موضوع الطلب العربي مساواة الصهيونية بالعنصرية ، والتي من المقرر أن يكون موضوع مناقشة الآن في مدينة درين بجنوب أفريقيا ، حيث بدأ مؤتمر مكافحة العنصرية أعماله أول أمس ويستمر حتى السابع من هذا الشهر .. وهددت أميركاوكذلك أوروبا وتوعدت من يوافق من الدول على إدراج هذا الموضوع بالويل والثبور وعظائم الأمور ، كما أن مفوضة حقوق الإنسان أعلنت أنها ترفض إدراج هذا الموضوع على جدول أعمال درين .. وسوف نرى المواقف العربية على حقيقتها في هذا المؤتمر ، الذي سوف نتابعه بإذن الله ونتناوله في العدد القادم إن كان في العمر بقية ..

ويعد .. هل اتضحت لنا أبعاد المؤامرة التي تديرها أمريكا وتطلب هذا الصمت .. حتى يتم إبادة الشعب الفلسطيني بنفس طريقة إبادةهم للهنود الصمر .. لكنني أقول : إن هذا لن يحدث أبدا ما دام في أممنا عرق ينيض ، فالشعب العربي بأكمله من المحيط إلى الخليج يرفض هذا العور الأمريكي الإسرائيلي .. والذي لابد له من نهاية والله معنا .

السيد الطاهري

يعرف احتياجات المعهد من مواد البناء حسب عدد الفصول ، حيث بدأ يجمع التبرعات لكميات الاسمنت المطلوبة في شكل تبرعات نقدية أو تمهيدات بالتبرع بكميات معينة يتم تسجلها على الفور في قائمة ، مهما يكن صغرها حيث تجابو معه العضور من الرجال والنساء والشباب بالتبرع ، هذا بعدة أطنان وهذا بطن وهذا بريع من حتى استوفى المطلوب من الاسمنت ويعدده انتقل إلى كميات الطوب المطلوبة ليجمع تمهيدات بالتبرع بها جزءا جزءا حتى استوفاهما كاملة ثم انتقل إلى كميات الرمل المطلوبة فالزلط والأخشاب والبويات وهكذا ظل يجمع التبرعات لكل متطلبات إقامة المعهد حتى مسامير ومفصلات الأبواب والشبابيك ولم يفاندها إلا وقد تم حشد التبرعات لجميع مستلزمات البناء حتى بوابة المعهد الحديدية وعلم المعهد واللافته.

"تلقنا الأشراف" ليست المثال الوحيد من نوعه، ففي مصر أيضا تجربة "كفر ميت الحارين" بمرکز زفتى -غربية ، والتي يتجمع بها "الكواش" المستعمل والمستهلك ليعاد تصنيعة مرة أخرى ويخرج منه ٢٢ منتجاً جديداً ، تعمل فيها القرية عن بكرة أبيها ، ونسبة البطالة بها هي "صفر" كامل.

وفي خارج مصر هناك التجربة "المثل بنك جرامين" أو بنك القرية باللغة البنغالية، حيث بدأت فكرته في قرية صغيرة بدولة بنجلاديش لجموعة من خمس أفراد تعاونوا على تربية الدجاج ، ومن أرباح النجاة ويخسبه مخصوا قرشاً لجموعة من خمسة آخرين وهكذا ، حتى وصل رأسمال بنك جرامين الآن إلى مايزيد عن ٢ مليار دولار

وأصبح مثالا على محاربة الفقر والبطالة بلقيى أهالى القرية البسطاء ويمسكهم وادارتهم لنفسهم .

يتراوح بمعدل ١٠٠ جنيه للحجرة الواحدة في الشهر كما زاد الزواج لدى المصلات نتيجة حركة سيارات النقل المتنامية مع المصانع ، وكذلك البحوث العلمية.

كما تقول د.لطيفة عبد الحميد عميدة كلية التجارة بنات الأزهر، يشهد الأشراف أن مستوى الدراسة هنا ممتاز للغاية حيث أن القرية متميزة عن مواطن الهمم المختلفة ، الأمر الذي يجعل الطلاب يفرغون إلى كتبهم ومذاكرتهم أكثر من أي شيء آخر وينعكس ذلك على النتيجة النهائية في نهاية العام ، كما أن المدينة الجامعية كمينك مجاني للطلاب بجوار الكلية تختار على أساس التقدير ، الأمر الذي جعل المنافسة تشتمل بين الطالبات وبالتالي النتيجة الممتازة التي تلقى نتيجة الكليات الأخرى ونسبب ذلك في زيادة الالتحاق من الطلاب وأولياء الأمور على التقدم بالأوراق لكليات الأزهر بفتحها إلا أن التنسيق يكون مرتفعا للغاية ، فنجد كلية تربية على سبيل المثال على أن تنسيقها من كليات القاهرة الأم بأكثر من ١٠٠ درجة وكذلك الشريعة والتجارة بنات .

يروي الحاج أحمد شاكر مدير المركز الإسلامي أن أهالي قرية السعراء يمرکز دمياط كانوا يربغون في إقامة معهد ازهرى بقريتهم ، ولهذا قام بعض رجال القرية بزيارة تقنا الأشراف ودعا المهندس صلاح عطية لزيارة القرية حيث تبرع لها بجزء من التكلفة ثم ساهم معهم في جمع التبرعات للمعهد في ليلة واحدة من أبناء القرية بتأسوليهم المميز ، ولقد علمنا أنه ساهم في إنشاء حوالى ألف معهد ازهرى في أنحاء البلاد بتقدم بعض مواد البناء والمقاعد الدراسية وجمع التبرعات لهما بهذا الأسلوب .

حيث وقف في سدادك حضره بعض المسؤولين المحليين متابعدا الحضور التبرع لإقامة المعهد بعد أن بدأ بنفسه ونظرا لخبرته فهو

تسويات ودية لحل المنازعات وشكاوى العمال الجماعية

من منطلق حرص على استقرار العلاقة بين طرفي الإنتاج . قامت وزارة القوى العاملة والهجرة خلال الفترة من ١/١ حتى ٢٠٠١/١/٢٠٠٠ ببحث عدد (٧٨٥) شكوى جماعية وإزالة أسبابها وتسويتها وديا في إطار من التطاور والتفاوض الهادئ البناء استفاد منها حوالي (٣٠٠٠) عامل إلى جانب اتفاقيات العمل الجماعية والشكاوى الفردية ، ونعرض فيما يلي جانباً من هذه الشكاوى والطول التي تمت بشأن كل منها .

صدرت تعليقات بنقلهم من مصنع بهتيم بشيرا الخيمة إلى موقع الشركة بطوان ومدينة ١٥ مايو .
بمتابعة الموقف بهتيم مع إدارة الشركة تم التوصل لتسوية الموضوع وحل . وأزيلت أسباب الشكوى .

شكوى العاملين بشركة السعد للألومنيوم بالقيصرية وعدم (٧٥٠) عاملا ، والتي يتضررون فيها من عدم صرف العلاوة النورية .

بيحث الموضوع ومتابعته يمكن التوصل لتسوية الموضوع وتم صرف العلاوة النورية . . وبذلك قد أزيلت أسباب الشكوى .

شكوى العاملين بشركة تعبئة وتوزيع كوكاكولا بمصر وعدم (٢٠) عاملا والتي يتضررون فيها من خروجهم للعشاء المبكر دون حصولهم على مستحقاتهم .

بيحث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة أسفرت جهود الوزارة عن عدم الاستفناء من أي عامل، كما تم توعية العاملين بأن نظام العشاء المبكر اختياري ، شكوى العاملين بشركة

أسمنت أسبوط ومصنع الورق والتي يطالبون فيها بتطبيق نظام العشاء المبكر عليهم مع منحهم فرصة إقراض الوحدات السكنية وتسليمها للشركة .

بيحث الموضوع ومتابعته استجابت إدارة الشركة لمطالب العاملين . . وأزيلت أسباب الشكوى .

شكوى العاملين بشركة مارينيكس للصباغة والتجهيز وعدم (٢١٥) عاملا والتي يتضررون فيها من قيام إدارة

بيحث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة يمكن التوصل لمعالجة المشكلة ولم يتم الاستفناء من العمالة والموضوع حاليا مستقر . شكوى العاملين بمشروع الخطرة ، والتي يتضررون فيها من تصرفات إدارة المشروع معهم للضغط عليهم لترك العمل وعدم صرف رواتبهم الشهرية .

بيحث الموضوع ومتابعته مع الجهات المعنية وإدارة الشركة تم صرف كافة مستحقات العاملين ولم يتم الاستفناء عن أي عامل وأزيلت أسباب الشكوى .

شكوى العاملين بالشركة العربية المتحدة للغزل والنسيج وعدم (٧٠٠) عاملا والتي يتضررون فيها من عدم صرف قيمة صكوك الأسهم وانخفاض قيمة الحوافز وتجمعهم داخل مقر الشركة .

بيحث الموضوع ومتابعته مع المسئولين بالشركة يمكن التوصل لتسوية الودية واستجابت إدارة الشركة لمطالب العاملين وتم توعيتهم باتباع القنوات الرسمية لتحقيق مطالبهم واستقرت الأوضاع بالشركة .

شكوى العاملين بشركة النصر لصناعة الحلات والمنتجات الكهربائية الماكو وعدم (١٥٠٠) عامل والتي يطالبون فيها بإعداد لائحة الحوافز والمكافآت وكذا مشروع الرعاية الصحية .

بيحث الموضوع ومتابعته مع المسئولين بالشركة أسفرت جهود الوزارة عن تحقيق مطالب العاملين . . وأزيلت أسباب الشكوى .

شكوى العاملين بشركة للمشروعات الهندسية وعدم (٤٧) عاملا والتي يتضررون فيها من

أسباب الشكوى .

شكوى العاملين بشركة الشرق الأوسط للورق مصنع الكرتون بالقليوبية وعدم (١١٠) عاملا والتي يتضررون فيها من صدور تعليمات المفوض على الشركة بإيقاف الإنتاج بسبب زيادة المخزون الإنتاجي مما أثر سلبا على مستحقاتهم المالية .

بيحث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة والجهات المعنية أسفرت جهود الوزارة عن صرف كافة مستحقات العاملين بالشركة . . وأزيلت أسباب الشكوى .

شكوى العاملين بشركة رجب لصيانة السيارات توكيل فورد ، والتي يتضررون فيها من انخفاض قيمة مكافأة خروجهم على المعاش المبكر وبطالين زيادتها .

بيحث الموضوع يمكن التوصل لتسوية الودية واستجابت إدارة الشركة لمطالب العاملين . . وأزيلت أسباب الشكوى .

شكوى العاملين بشركة بلاسيكس البلاستيكية الأصل بالعاشر من رمضان والتي يتضررون فيها من عدم صرف أجورهم الشهرية نتيجة لانخفاض معدلات إنتاج الشركة وعدم القدرة على توزيع منتجاتها .

بيحث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة يمكن التوصل لتسوية الموقف وتم صرف كافة مستحقات العاملين . . وأزيلت أسباب الشكوى .

شكوى العاملين بشركة باور للتكيفات والتي يتضررون فيها من الاستفناء عن عدد (١٠٠) عامل من مصنعهم بعدينة العاشر من رمضان لعدم توافر السيولة المالية لسرف أجورهم .

شكوى العاملين بشركة حديد الخبيشة وعدمهم ٣٥٠٠ عامل والتي يتضررون فيها من انخفاض أجورهم الشهرية وعدم صرف العلاوات والسوافر والأرباح وحصصهم في امتداد المساهمين ونقلهم من مصنع الخبيشة إلى مجمع الصلب بالسويس وبطالين بتجديد العمل العلاوة المؤقتة وعدم إجبارهم على الاستقالة .

بيحث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة أسفرت جهود الوزارة عن صرف كافة مستحقات العاملين وأمكن العمل المؤقتة للتسوية الودية . . وأزيلت أسباب الشكوى .

شكوى العاملين بشركة المشروعات الصناعية والهندسية وعدمهم (٤٥٠٤) عاملا والتي يتضررون فيها من انخفاض نسبة الحوافز الربع سنوية واحتساب قيمة علاوة الاجتماعية في العام الحالي بواقع ٥٠٪ من الأجر الأساسي بدلا من ١٠٪ وعدم صرفها للعاملين المؤقتين .

بيحث الموضوع ومتابعته أدكن تسويته وديا وتم توجيه المسئولين بمدى إلزامية الاتفاقية الجماعية بشأن تقرير علاوة خاصة للعاملين . . وأزيلت أسباب الشكوى .

شكوى العاملين بشركة طابا للإضاءة الحديثة بعدينة السادات وعدمهم (٣١) عاملا والتي يتضررون فيها من وجود بعض العقبات التي تواجه استثمارية الإنتاج بالشركة .

قامت الوزارة بالتحرك على أكثر من محور في محاولة استثمارية التشغيل وأسفرت جهود الوزارة وبالتشارك مع الجهات المعنية عن إزالة العقبات التي تحول دون التشغيل والإنتاج . . وأزيلت

الشركة بزيادة نسبة خصم التأمينات الاجتماعية من أجورهم .
 يبحث الموضوع ومتابعته التزمت إدارة الشركة بالتوائين والوفاء المقررة .. وأزيلت أسباب الشكوى.
 شكوى العاملين بالشركة المصرية المقاولات وعندهم (٩٠٠) عامل والتي يتضررون فيها من عدم صرف أجورهم الشهورية مما أدى لتجمعهم أمام مقر الشركة .
 يبحث الموضوع ومتابعته مع المسؤولين بإدارة الشركة تم احتواء الموقف وأمكن التوصل للتسوية الودية وتم توعية العاملين باتباع القنوات الشرعية عند المطالبة بحقوقهم واستقرت الأوضاع وانظم العمل .. وأزيلت أسباب الشكوى .

شكوى العاملين بشركة الفازات الصناعية بمسطرد وعندهم (١٦٥) عاملا والتي يتضررون فيها من عدم صرف مستقاتهم المالية الشهرية.

يبعث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة أمكن التوصل لتحقيق مطالب العاملين وصرف كافة مستقاتهم وبذلك أزيلت أسباب الشكوى.

شكوى العاملات بشركة سمون للوريات وعندهم (٤٠٠) عاملة والتي يتضررون فيها من قيام إدارة الشركة بربط العافز بالإجازات المرضية مما أدى إلى امتناعهم عن العمل.

يبعث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة أمكن التوصل لتسوية المشكلة وتم توعية العاملات باتباع القنوات الشرعية للمطالبة بحقوقهن واستقرت الأوضاع حاليا بالشركة .

شكوى العاملين بشركة منتراك للمعدات الثقيلة وعندهم (٧٥٠) عاملا والتي يتضررون فيها من إنهاء تعاقد ١٠٢ عاملا منهم بدعوى مواجهة الزكود التجاري .

يبعث الموضوع ومتابعته أسفرت جهود الوزارة عن عدم الاستفتاء من أي عامل وصرف كافة مستقاتهم المالية واستقرت الأوضاع بالشركة

● عشرة آلاف شكوى فردية تم حل ٨٠ ٪ منها خلال ستة أشهر

● سبعة ملايين عامل بالقطاع الخاص استفادوا من تطبيق اتفاقية العداوة الخاصة

● توعية المسؤولين بإلزامية الاتفاقية الجماعية بشأن تقرير العداوة الخاصة للعاملين

● توعية العاملين بأن نظام المحاش المبكر اختياري .. وتوعيتهم باتباع القنوات الشرعية عند المطالبة بحقوقهم

يبعث الموضوع مع إدارة الشركة ومتابعته قامت الوزارة باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لحفظ حقوق العاملين .
 شكوى العاملين السابق إتهام خدمتهم بالشركة الأفريقية للكاوتشوك والتي يتضررون فيها من عدم التزام مالكة الشركة بصرف مكافأة نهاية الخدمة والبالغ قيمتها ٢٥٠ ألف جنيه.

يبعث الموضوع ومتابعته مع المالك أسفرت جهود الوزارة عن توضيح كل عامل فرك الخدمة التعويض المناسب مع صرف كافة مستقات العاملين المالية واستقرت الأوضاع بالشركة .

شكوى العاملين بشركة أكابي للكيوي عينية بدر وعندهم (٥٠٠) عامل والتي يتضررون فيها من قيام إدارة الشركة بإنهاء عقود عملهم .

يبعث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة استجابت الشركة لجهود الوزارة ولم يتم الاستفتاء عنهم والأوضاع الآن مستقرة بالشركة.

شكوى العاملين بشركة بيرالي للإطارات وعندهم (١٥٧) عاملا والتي يطالبون فيها بزيادة أجورهم وموافزهم الشهرية وإجراء حركة تزيات .
 يتناقض الموضوع مع إدارة الشركة أمكن التوصل لتسوية كافة

مستقات العاملين .. وأزيلت أسباب الشكوى .

شكوى العاملين بشركة أسسمنت بورتلاند طرة وعندهم (٣٧٠) عاملا والتي يتضررون فيها من اتجاه المسؤولين بالشركة لإيقاف العمل بمحاجر طره الأمر الذي انعكس سلبا على انتظام العمل بالشركة ، كما يطالبون باتخاذ الإجراءات اللازمة لحل اتصاد العاملين المساهمين بالشركة في ضوء ارتكاب مجلس إدارته عدة مخالفات .

يبعث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة وكافة الجهات المعنية أسفرت جهود الوزارة عن استمرار العمل بمحاجر طرة وعدم المساس بحقوق العاملين والعمل منتظم الآن بالشركة .. وأزيلت أسباب الشكوى.

شكوى العاملين بشركة غيور مصر لصناعة السيارات وعندهم (١٤٠) عاملا والتي يتضررون فيها من عدم توريد حصصهم في النقابة العامة للصناعات الهندسية وعدم صرف مستقات العاملين من صندوق الزمالة وعدم صرف منحة الزواج وخفض نسبة العافز الشهرية.

يبعث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة تم تسويته ونيا واستجابت الشركة لمطالب العاملين وتم صرف كافة مستقاتهم المالية وتم توعية العاملين بأن العافز مرتبط بنسبة الإنتاج .. وأزيلت أسباب الشكوى .

شكوى العاملين بشركة أكرو مصر للشدات والسفلات المعدنية بوادي خوف وعندهم (٥٠) عاملا والتي يتضررون فيها من خفض العافز الشهري .

يبعث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة أمكن تسويته ونيا وتم صرف مستقات العاملين .. وأزيلت أسباب الشكوى .

شكوى العاملين بشركة الكراكات المصرية وعندهم (١٠٠٠) عامل والتي يطالبون فيها بانقضاء



إعداد :
حسام الدين السيد

• العراق ينفذ اتفاقية التجارى مع مصر • تضمن الجنيه وشركة جديدة للمحمول

الاتصالات أن الشركة المصرية للاتصالات المملوكة الدولة ستدفع نحو ملياري جنيه(٤٦٦ مليون دولار) للحصول على ترخيص إنشاء وتشغيل ثالث شبكة الهاتف المحمول في مصر.

وقال وزير الاتصالات والمعلومات أحمد نظيف الصحفيين بعد أن ترأس اجتماع مجلس إدارة الجهاز أن الشركة سيتمتع عليها أيضا دفع رسوم التراخيص السنوية للتسريبات ولقنوات الإرسال والاستقبال.

وقال مسؤولون حكوميون في وقت سابق هذا العام أن الشركة المصرية للاتصالات لن يتعين عليها دفع رسوم للحصول على ترخيص جديد ، لأنها احتفظت بترخيص تشغيل عندما باعت عملياتها للهاتف المحمول إلى الشركة المصرية لخدمات الهاتف المحمول (موبيليل) عام ١٩٩٧.

قبر أن موبيليل وفنواقون مصر(كليك) اللتين دفعتا رسوما مقابل الحصول على الترخيصين السابقين قالتا أن الشركة المصرية للاتصالات يجب أن تدفع رسوما للحصول على ترخيص جديدة منها في ذلك مثل غيرها .

وقالت المصرية للاتصالات أنها ستطرح مياصيل إلى ٣٤٪ من أسهمها في اكتتاب عام بعد أن تجد مستثمرا استراتيجيا ، وفي الأسبوع الماضي قال رئيس الشركة عقيل بشر إنها ستستأثر شركة أجنبية في أكتوبر المقبل .

الهاتف المحمول من ديسمبر ٢٠٠٠ قرر انتهاء فترة انظراد الشركتين الآخرين بخدمات الهاتف المحمول.

مطلون أن قرار خفض استهدف القضاء على السوق السوداء والحد من النقص الكبير في سيولة العملات الأجنبية .

ونكرت مصادر بالسوق أن أسعار السوق السوداء اختفت تماما مع حصول العملاء الآن على احتياجاتهم من العملات الأجنبية عن طريق القنوات الرسمية ، وفي الأسبوع الماضي راوحت أسعار السوق السوداء بين ٤.٢٠ جنيها ٤.٢٥٠ جنيها .

وقال مسئول بالبنك المركزي أن البنك باع كمية محدودة من الدولارات لتغطية النقص المتزايد لدى البنوك منذ أسبوعين ، لكنه لم يكشف عن حجم الدولارات التي باعها .

وقالت معظم مكاتب الصرافة التي طلب منها بيما ٥٠٠٠ دولار أن بإمكانها توفير المبلغ على الفور وفي حدود السعر الرسمي ، وقبل تخفيض قيمة الجنيه كان يتندر أن يتمكن مكتب صرافة من توفير مثل هذا المبلغ .

وقد لعبت الخطوة الجديدة ترحيب المؤسسات المالية العالمية خلسة مستوق النقد الدولي الذي قال إن هذه الخطوة يمكن أن تساهم على تحسين القدرة التنافسية للمصارف وزيادة النمو الاقتصادي في مصر .

شركة جديدة للمحمول أعلن جهاز تنظيم مصرف

الغذاء الذي اقتره الأمم المتحدة لتخفيف الحظر المفروض على العراق .

يذكر أن العراق ومصر وسوريا وإيبيا وقعت في الصايح من يونيو الماضي بيفداد في ختام اجتماع الدورة ٧٣ لمجلس الجامعة الاقتصادية العربية. اتفاقا لإنشاء منطقة للتجارة الحرة بين هذه البلدان .

وقد وقع العراق على الصميد الثاني اتفاقا للتبادل التجاري الحر مع كل من سوريا ومصر. وتونس.

تضمن الجنيه

شهدت الأسواق المصرية زيادة في المعروض من العملة الأمريكية (الدولار) بعد يومين من خفض الحكومة قيمة الجنيه الذي واصل الارتفاع والانخفاض أمام الدولار وإن ظل هذا التذبذب في نطاق الهامش المسموح له بالتحرك داخله والمحدد بنسبة ٢٪ .

وقال متعاملون أن سيولة الدولار تتحسن مع أقبال مزيد من الناس على بيع الدولارات بسعر الصرف الجديد ، إلا أن البنوك واصلت تقييد مبيعات الدولار للفراد .

وقد خفضت الحكومة قيمة الجنيه مقابل الدولار إلى سعر مركزي يبلغ ٤.١٥ جنيه بدلا من ٢.٩٠ جنيه ، وسمحت لتجار بالتحرك في حدود ٣٪ صعودا أو هبوطا عن السعر المركزي ، وقال

أطن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح أن اتفاقية السوق الحرة التي وقعت بين العراق ومصر في يناير ٢٠٠١ ، دخلت حيز التنفيذ منتصف شهر أغسطس ٢٠٠١ ، وذلك بمصادر اقتصادية عن صالح قوله أن "اتفاقية السوق الحرة بين العراق ومصر التي تم التوقيع عليها في الثامن عشر من يناير الماضي قد أصبحت نافذة اعتبارا من منتصف الشهر الماضي ."

وأوضح أن "جميع السلع المصدرة من مصر إلى العراق والسلع العراقية المصدرة إلى مصر قد أصبحت محفأة من إجازة الاستيراد ومن الرسوم الجمركية."

من جهة أخرى أوضحت مصادر في وزارة التجارة العراقية أن الوزارة تعزم تنظيم سوق لعرض المنتجات المحلية العراقية في القاهرة في الفترة من ١٥ إلى ٢٥ من سبتمبر ٢٠٠١ .

وأضافت المصادر أن "السوق ستعرض مختلف البضائع التي تنتجها المصانع العراقية في القطاع الفصام والمختلط والاشتراكى والتي لقت رواجاً منقطع النظير في العام الماضي ."

وتطمح القاهرة وبيداد إلى رفع قيمة التبادل التجاري بينهما من ملياري دولار إلى أكثر من ٢.٥ مليار دولار قبل نهاية العام الجاري ، في إطار برنامج النفط متقابل

البعض يرى أنها مفيدة
والبعض يرى أنها مضيعة

نار الدولار هل تلهب الأسعار؟

لا أحد يعرف إلى ما سينتهي إليه هذا الصراع الذي وصل إليه الحال بين ارتفاع أسعار الدولار من ناحية والحالة الاقتصادية في مصر من ناحية أخرى ... وعندما سألنا عن أسباب ونتائج هذا الصراع .. رأى البعض أنه قد يكون في ذلك فائدة .. بينما رأى البعض الآخر أنها " نكبة " وحلت علينا .. وأيا كان الأمر .. فقد لمست بنفسى سوء هذه الحالة عندما حاولت شراء بعض الدولارات قبل شهر من اليوم للسفر في إجازة قصيرة قضيته في تركيا .. وعندما وصلت الأراضي التركية وجدت أن الحالة الاقتصادية هناك ليست بأحسن حال منا .. فالدولار الواحد يشتري مليون و ٢٠٠ ألف ليرة تركي ، وهو رقم يبدو كبيرا ، في حين أنه لا يشتري سوى سنتينيتش واحد فقط وربما معه كوب عصير .. وعودة أخرى إلى مصر فالتساؤل الذي يفرض نفسه هو هل تصعد أسعار الدولار عند هذا الحد الذي وصلت إليه أم أنها ستقفز كما عودنا الدولار دائما في كل مرة تعلن السلطات النقدية عن تخفيض القيمة الجنيه ؟ وهل سيزداد الركود المالي بعد ارتفاع أسعار السلع المستوردة كنتيجة لارتفاع أسعار الدولار ؟ الإجابة على أسنان المسؤولين والمهتمين بهذا الموضوع من خلال هذا التحقيق .

تتلى: مجيب رشدي



عبد الله طاهر



مصطفى زكي



على نجم

في بداية قبول على نجم - محافظ البنك المركزي الأميق :

هذه الإجراءات الجديدة في رأي أنها تحل مشكلة أساسية تواجهها البنوك المصرية منذ فترة وهي نقص العملة الأجنبية لتلبية طلبات العملاء للاستيراد وتغطية العديدين من الالتزامات بالدولار مثل تمويل أرباح وأموال المتعاملين مع البورصة للخارج .. ولكل شيء ثمن والتمن هنا أننا رفعا سعر صرف الدولار حتى نستطيع جذب العملات الأجنبية للتعامل مع السوق وحتى تجد البنوك ما توفره للعملاء .. فهذه القوة لسعر الصرف هي العمل الوحيد لإعادة النقد الأجنبي للبنوك .. وهذه الخطوة ربما تكون قد تآخرت بعض الشيء فقد كان من الأفضل اتخاذها عندما كان سعر الدولار ٢٤٠ قرشا أو ٢٦٠ قرشا .

وضيف نجم : ولكن تكون هذه القرارات عمالة لابد أن يصحبها رفع سعر الفائدة على الجنيه أو قبول السحب من الاحتياطي لدى البنك المركزي فهناك ثلاثة متغيرات في السياسة النقدية لا يمكن تبنيها ولابد من تحريك اثنين منهم على الأقل وهم سعر الصرف وسعر الفائدة والاحتياطي لدى البنك المركزي ونحن الآن حركنا سعر الصرف وبالتالي إما أن نرفع سعر الفائدة على الجنيه حتى نغري الأفراد على زيادة ودائعهم بالجنيه .. أو نقلبه بالسحب من الاحتياطي إذا لزم الأمر حتى لا يرتفع سعر الدولار مرة أخرى .
ومن تأثير هذه القرارات على السوق السوداء للدولار يقول هي نجم : سعر الصرف الجديد وما صاحبه من جرعة في نسبة الهامش كسيف للقرارات والبنوك بدلا من شركات الصرافة كذلك فإن السعر الجديد سيؤثر من قيمة المصارف على الواردات وبالتالي سيرفعها .. ويرى نجم أن القرارات الجديدة رغم ما لها من أثر على خفض قيمة الجنيه إلا أنها ستساعد على انضباط السوق وقد

يساعد ذلك على التخفيض في حدة الركود .. ويقول " نجم " : لعل أكثر الراغبين من هذه القرارات هم المستثمرين منهم بذلك سيحصلون على سعر جيد يمكنهم من المنافسة وقد يسمح بدخول سلع جديدة للتصدير .
وتتعلق مع هذا الرأي ..ضيف السيد هشام زمر مدير البنك المصري الخليجي ونائب رئيس جمعية المتعاملين في الأسواق المالية .

النظام الجديد واقعي جداً ، وهي أول مرة نطبق فيها نظاما واقعيًا لأنه لو قارنناه بما تم من إجراءات في يناير الماضي سنجد أن تحديد السعر في ذلك الوقت كان أقل كثيرا من الأسعار التي كانت سائدة في السوق . وبالرغم من المرونة الكبيرة للحركة في النظام الجديد إلا أننا كمجموعة بنوك اتفقتنا على أن نبدأ التعامل بسعر ٤٢٠ قرشا و ٤٢٢ قرشا للدولار وكنا نتوقع جذب العميل العادي والمبالغ وكان رد فعل السوق كما توقعنا سواء من الأفراد أو الشركات الصغيرة فمذ اليوم الأول حققنا ٤٥٠ ألف دولار وتم استخدامهم ويرجع الفضل في ذلك لما أنسفر عنه الاجتماع مع البنك المركزي حيث تقرر تبعية جميع الاحتياجات المتوقعة من العملة الأجنبية .

ويذكر راسم أن من ردد الفعل السريعية عند التنفيذ أن بعض العملاء رفض الشراء بالسعر الجديد لأنه تصور دائما على أن سعر البنوك يجب أن يتكون أقل من السوق ولذلك فضل أن يسحب من وديعته البنوكية بدلا من الشراء .

وضيف راسم : هناك بعض السياسات التي صاحبت بدء التنفيذ والتي من شأنها أن تجد من الآثار الإيجابية منها تصريفات أحد البنوك المشتركة والذي يعد دائما إلى رفع الأسعار والخروج عن المألوف فهذا البنك من أول يوم يتعامل بسعر ٤٢٤ و ٤٢٦ قرشا للدولار ، ولا شك أن هذا التصرف

يمكن أن يفسد السوق .. ومن السياسات كذلك تمسك بعض البنوك خاصة الحكومية بالكف دولار تقبدا كحد أقصى يمكن أعطائه للعميل المسافر للخارج ومنعه باقى المبلغ شبكات سياحية .. والشعب المصري يميل للاطمئنان بوجود الأموال تقدا ولو حسينا طلبات النقد للسفر تقريبا سنجدنا ١٥٠ مليون دولار خلال ٤ أشهر وهي نسبة قليلة وتبنيها أن تؤثر على السوق ، ولكننا نستطيع الطمأنينة لدى العميل ... أما الاعتقاد بأن النظام الجديد سيقرب الأسعار فمن رأي أنه اعتقاد غير على فالدولار كان سعره مرتفعا فعلا حتى قبل القرارات الجديدة.

كسر الصم ..والربط بسلة عملات خبراء الاقتصاد ورجال الأعمال لهم رأي آخر يرون فيه أنه قد أن الألوان للقضاء على " صم الدولار وكسر أنه .. وأول المؤيدين لهذا الرأي .. مصطفى زكي رئيس شعبة المستوردين الذي يرى أن تلك ارتباط الجنيه بالدولار هو إجراء لازم للقضاء نهائيا على الأزمة لكنه يتحفظ على التوقيت مشيرا إلى أن تجويل هذا القرار أفضل نظرا لارتفاع قيمة الدولار أمام الجنيه العملة الرئيسية للاتحاد الأوروبي ، وهو الشريك التجاري الأكبر لمصر حيث تبلغ التجارة مع أوروبا ٢٩ ٪ من إجمالي حجم التجارة الخارجية المصرية .

وواصل : إن الحل يكمن في ربط الجنيه بسلة عملات تتناسب مع تنوع التجارة العالمية بحيث تكون من الجنيه والدولار والين والجنيه الاسترليني حسب نسب هيكل تجارة مصر الخارجية على أن تتم هذه الخطوة بعد توازن سعر الدولار أمام اليورو ،

ويضيف زكي أن الإجراء الممثل لهذه الخطوة هو رفع سعر الفائدة على الجنيه للقضاء على ظفارة الدولة التي أن يستمر هذا الإجراء لفترة محدودة لا تزيد عن سنة لحد من تأثيراته السلبيّة على الاستثمار.

ومع نفس الاتجاه يتفق عبد الله طاهيل ، رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب ورئيس مجلس إدارة أحمد البنوك ، والذي يرى إرجاء قرار ربط الجنيه بسلة عملات بدلا من ربطه بالدولار فقط وينبه إلى أن إحدى عشرة عملة أوروبية ستخفى من الوجود بعد خمسة أشهر فقط ويحل اليورو بدلا منها معتبرا أنه لابد من الانتظار إلى حين استقرار العملة الأوروبية الموحدة " اليورو " .

ويشير طاهيل إلى أن اليورو فقد ٧٠ ٪ من قيمته منذ ظهوره وكان من الممكن أن يفقد أيضا الجنيه لو استجابت السلطات النقدية للاقتراح الذي قدمه البعض وقتها بربط الجنيه باليورو وحده بدلا من الدولار مؤكدا أن تدوير العملات المؤثرة على الجنيه يؤدي إلى تقليل المخاطر .

وتزيد د. هالة السعيد استعادة الاقتصاد بهامته القاهرة اقترح التحول إلى سلة عملات تضم الدولار واليورو حسب الأوزان النسبية لهذه العملات في هيكل التجارة الخارجية ، مؤكدة أن هذا النظام سيحل من المشاكل التي يسببها الربط بالدولار وحده .
وتقول : إن حقيقة أن الجزء الأكبر من تجارة مصر يتم مع الاتحاد الأوروبي تستلزم اتخاذ خطوات جادة لإدخال اليورو ضمن العملات المؤثرة على الجنيه .

أما عبد الفتاح الجبالي مستشار وزير المالية فيعتقد ارتباط الجنيه بالدولار مشكرا إلى أن النظام النقدي المالي كيان يعتمد على الدولار ، ولكن نتيجة لكثير من التفسيرات الاقتصادية تراجع الاعتماد عليه خاصة في الدول الصناعية الكبرى أما الدول النامية فما زال أغلبها ومن بينها مصر يعتمد على الدولار بصورة أساسية وهذا يساهم في حدوث أزمات من وقت لآخر .

وضيف الجبالي : من المعروف أن الدول عندما تتبع نظام الربط بعملة أجنبية معينة فهي تختار

والمعدات تأتي في المرتبة الأولى من الواردات السلعية بنسبة تزيد عن ٢٥٪ من إجمالي الواردات ثم تأتي الألبسة والمنسوجات الكيميائية في المرتبة الثانية في قائمة الواردات السلعية بنسبة ١٥٪ تليها واردات الصناعات الغذائية والزراعية بنسبة ٧٪ .. وأكد على أن ارتفاع سعر الدولار خلال الفترات الماضية أثر بدوره على تخفيض قيمة الواردات من الخارج حيث انخفضت الواردات السلعية خلال الربع الأول من العام الحالي إلى ٢١٦٦ مليون دولار وذلك بانخفاض قدره ٢٥٢ مليون دولار أي بنسبة ١٠٪ من نفس الفترة من العام الماضي .. بينما لم يؤثر انخفاض سعر الجنيه سوى تأثير ضعيف على زيادة الصادرات المصرية وحيث وصلت قيمة الصادرات خلال الـ ٢ أشهر الأولى من العام الحالي إلى ١١٢٧ مليون دولار بزيادة قدرها ٧ ملايين دولار فقط أي بنسبة زيادة أقل من ١٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي ..

ويعد ...

فيالزعم من أنه لم يمر سوى أسابيع قليلة على تطبيق النظام الجديد لسعر صرف الدولار ، إلا أنه يبدو أن البنك أوشكت على أن تكسب الجولة الجديدة في سياق جولات وصولات الدولار المتلاحقة وأن تزيع شركات الصرافة من على عرش الدولار بعد أن ظلت هذه الشركات تلعب وحدها في اللعب .. أما بعد البنك فاستخدموا المرونة المتاحة لديهم الآن وأعلنوا عن أسعار للدولار لم تشهدها شاشة بنك منهم على مدار تاريخه وبدأت في الفور ملايين الدولارات تخرج من تحت البطاقة ومن فويدها إلى خزائن البنك .. والسؤال الآن .. كيف سينتهي الأمر ؟ والإجابة .. الله أعلم !!

الأسعار سوف يعيدون التفكير بعد أن وجدوا أسعارا مغرية للغاية في السوق حاليا .. وأشار إلى أن الإجراءات الجديدة لسعر الصرف تأتي أهميتها من عدم ترك لاصح واحد في السوق كما كان الوضع قبل التنظيم الجديد ، حيث كانت شركات الصرافة تتفرد بالمعرض من اقتد الأجنبي وحدها .. وقال : إنني أتوقع أن يقلل معظم المصدرين وأصحاب شركات السياحة والعاملين في الخارج على تحويل مالههم من نقد أجنبي للبنوك وليس لشركات الصرافة لأن التحويل من خلال الشركات يتطلب أن يحمل كل منهم حقيبة ملابس مليئة بالجنيه المصري إلى البنك ليضعها في حساباته وهذا بالطبع له مخاطر أمنية وأشار إلى أن ظاهرة إيجابية تحدث الآن في أسواق العملة بالموسكى والأزهر وهو عودة الزواج إلى هذه الأسواق بعد فترة ركود طويلة وأضاف بأن هذا ربما يرجع إلى أن بعض حائزي الدولار قد قاموا بتحويله إلى جنيهات وبالتالي أصبح لديهم ورقة مالية تسمح بالشراء ..

السيد أبو القمصان .. وكيل أول وزارة الاقتصاد ورئيس قطاع التجارة الخارجية ، يتوقع أن يكون لرفع أسعار الدولار تأثير محدود على أسعار السلع المستوردة قائلا : إنه في حقيقة الأمر كان يتم استيراد هذه السلع بنفس الأسعار المعلنة الآن ولكن عن طريق قنوات غير مشروعة ولذلك فالأسعار الجديدة ستعكس بعض المستوردين إلى الإحجام عن استيراد السلع غير الضرورية ، وبالتالي سينفذ المستهلك إلى اللجوء للسلع المحلية المشيلة ، أما السلع الأخرى الضرورية فهي غير مرتفعة مثل الأدوية والمواد الغذائية وقطع الغيار والذخائر ومستلزمات الإنتاج وهذه لا يمكن التقليل من الواردات منها وتلك هي السلع التي ستتردد أسعارها نتيجة لارتفاع سعر الدولار ..

ويصف أبو القمصان :الاتات

العملة التي تسير على التعاملات التجارية وتحرك الأموال من وإلى الدولة ، وبالنسبة لنا في مصر فإن أوروبا هي الشريك الأول في هذه التعاملات ، أما الولايات المتحدة فتأتي في المرتبة الثانية ، وذلك ضمن النخطة الربط بسلة من العملات الثلاث الدولار والين واليورو وفقا للوزن النسبية لاهميتها للاقتصاد المصري .

وهذا النظام يتميز بإعطاء قدر عال من الثبات في التعاملات التجارية ويسهل رسم خطط الدولة للتعاملات الخارجية بشكل مستقر وغير عشوائي فلا تصبح مهددة بزيادة مفاجئة في وارداتها كما حدث مع دول جنوب شرق آسيا ، ولا شك أن تطبيق نظام سلة العملات سيأخذ وقتا طويلا لتأثيره لأنه بحاجة لكثير من الدراسة .

إجازة اختيارية

وعلى جانب آخر .. فالمستوردين في إجازة اختيارية .. هذا هو ما اتفقوا عليه خلال الفترة الماضية بعد أن دعت شعبة المستوردين باتحاد الغرف التجارية أعضاءها عبر موقع الشبكية على الإنترنت أن يتوقفوا عن الاستيراد انتظارا لخفض أسعار الدولار وحتى يساهموا في إنجاح النظام الجديد لسعر الصرف .. هذا ما يؤكد مصطلحي زكي رئيس شعبة المستوردين مشيرا إلى أن كل مستورد بدأ الآن في إعادة النظر في خطته الإستيرادية وارجاء بعض هذه الخطط لحين دراسة السوق وإمكانات المستلكنين وذلك للتيقن من أن هذه السلع التي سيقيموا باستيرادها يمكن أن يتم تصريفها وحتى لا تصبح إضافة جديدة لحجم الخزائن السلعي في الأسواق .. وقال : إنني أتوقع أن تشهد الفترة القادمة انخفاضا في أسعار الدولار بعد أن تنتهي مرحلة اهتزاز أسعارها بين الصد الأدنى والأقصى المسجوح به ، وذلك لأن معظم الذين اكتثروا الدولار خلال الفترة الماضية يفرضون المضاربة على أسعاره والاستفادة من فروق



الصناعة المصرية
تقف ..
على استحياء أمام
التنين الأحمر

في ظل حالة الكساد والركود التي يعاني منها السوق المصري حاليا ، لم يعد هذا السوق يتحمل المزيد من التضخم، وكل هذا الضيق قد انعكس مباشرة على المستثمر المصري وخاصة في مجال الصناعة . ووجهة سريعة في الأسواق المصرية تمتلك مباشرة أن هناك تناقص خطر يرق أجرامه . فالبحرمان على كل شكل ولون من جميع أنحاء العالم ، من الصين واليابان وكوريا ولويطاليا وتركيا وروسيا . إلخ ووقف المنتج المصري أمام هذه المنافسة يتناضل بشجاعة لكي يثبت نفسه ، ولكن تبقى المنافسة أقوى من قدرته، فهل يستطيع المنتج المصري أن يستمر في قلبه المصارتة؟! أم أنه سوف ينسحب تاركا الساحة للآخرين؟؟.

■ تحقيق: مروى بدر الدين

بنفسه إلى الأسواق وعرض عليهم أن يقوموا بتسويق منتجاته المصرية ، ولكن أصحاب المحلات الكبيرة رفضت ذلك وقالت أنها لاتعامل مع المنتج المصري ، وقد تعاملوا معه بصورة غير لائقة.

ويقول على المصري: إن الأزمة
وراء النخبات المستوردة يعد
مشكلة كبيرة ، لأن ذلك بجانب أنه
يعرقل العملة الصعبة التي تحرص
عليها الدولة فإنه يفتتق المجال
أمامنا للصناعة والاستثمار، إن
وجهة نظري-المشكلة- أن
الصندوق الاجتماعي كان عليه أن
يقوم بنفسه بدراسة أوضاع السوق
المصري منذ تسعين وما يحتاج إلى
الأسواق متعلما من عمل كل الدول
التقدمة كالصين وغيرها ، حيث
تدرس أوضاع الدول وسبلها وأوضاع
أسواق الدول العشرى بأسلوب
منظم وليس بشكل عشوائي فردي
مستعصما يطلب منا الصندوق
الاجتماعي ، فالتنظيم والدراسة
المعقدة أمر مهم جدا حتى لا
نفاجأ بأننا نستورد كل شيء ،
نحتاج لإيصال اليوم الذي نجد فيه
ألسنا في قارونين كل الخامسة ،

قرارات

وصول الإجراءات الحكومية لمواجهة هذه المشكلة فقد أصدر الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية قرارا بطرح أسعار إغراق نهائية نسبتها ٢٥,١٤٪ ضد واردات الصين من الكوالين . ويستمر فرض الرسوم لمدة لتتجاوز سنوات مالم تقر السلطات التحقيق بمبادرة منها أو بناء على طلب أحد الأطراف المعنية لإجراء تحقيق لأضرار المصنعة ضرورة استمرار فرض الرسوم ، وكان جهاز الإغراق قد تلقى شكاوى من أحد المصانع الوطنية التي تنتج نفس المنتج وتضرم فيها من الواردات الصينية المخففة من صنف الكوالين حيث يتم بيعه في السوق المحلي بأسعار تقل كثيرا من أسعاره في بلده المنشأ وقد وصل عدد الشكاوى التي تم تبنيها بفرض رسوم إغراق نهائية ضد

القضية معقدة جدا فالسوق المصري حالته سيئة والاقبال على المنتج المصري يتراجع .. علاوة على تيار المنتجات التي تفاجئنا بها بول آسيا كل يوم لتبهرننا بجمالها وجودتها وسعرها المتاح للجميع ، وكل هذا له تأثير مباشر على أصحاب المصانع المصرية وخاصة صغار المستثمرين .

وعلى سبيل المثال في خلال جولة سريعة على محلات التوزيع وخاصة محلات الأدوات الصحية والمعادن لاحظنا أن المنتج المصري يظهر على استحياء أمام هذه المنتجات العالمية من آسيا وأوروبا وأمريكا .

وقد سألنا الحاج سمير فوزي صاحب محل معادن بالروبي مصنع للكالواين بمشينة ناصر الذي أكد أن المنتجات المستوردة تنافس المصرية بشكل كبير ، ولكن ليست كل المنتجات المستوردة أفضل من المصرية في الجودة فهناك منتجات مصرية أفضل بكثير ولكن المشكلة تكمن في السعر ، فبالإقلال المستهلك يهتم بالسعر الأقل ، وأنا شخصيا في مصنعني أحاول أن أرىض جميع الأتواق وأهتم بالجودة المنافسة المنتجات المستوردة بيد أن المنتج المصري له قدرة أكبر على التجديد في السوق.

نفس المشكلة تعرض لها حسن فرج صاحب مصنع سبائك معدنية ، وكان ينتج "توكة" الهزام بجودة أعلى بكثير من المستوردة ولكنه يقول: لقد تسبب المنتج الصيني في غلق مصنعي فالمنتج الصيني أرخص بحوالي ٣٠٪ من ثمن تكلفة المنتج المصري ، ولذلك لم أستطع التسويق منتجاتي ، واضطرت إلى بيع المعادن.

أما على العمري فكان يريد القيام بمشروع صناعة وتسويق المعان مثل خلاطات الحمام والفوطات والترايبس-تابع للصندوق الاجتماعي للتنمية ، وقد طلب منه الصندوق أن يقوم بدراسة جدوى للمشروع ، فنزل

المنتج المحلي يصارع الكساد وعقدة الخواجة



عبد الرحمن فوزى



محمد الإزبى



على العمري



د. يوسف بطرس غانى

ويضيف عبد الرحمن فوزى أن هناك عناصر أخرى قد تكون سببا مباشرا لضرر الصناعة الوطنية غير الإغراق مثل الكفاءة والإنتاجية والقدرة على التسويق والقدرة على المنافسة وطلب المستهلك على هذه السلعة وفى هذه الحالة لا تتوفر الأركان القانونية لتحقيقات الإغراق.

وفى هذا الإطار يطرح البعض حصة تصاريح بينها حل هذه الاتفاقيات تسمح بقيام دعوى إغراق بمجرد شكوى من أحد المنتجين، ومن ثم تتخذ السلطات المعنية إجراءات مباشرة لمواجهة هذا الإغراق.

الاتفاق الدولي نظم آلية قانونية لتنظيم حق الدول فى تطبيق قواعد وآليات مكافحة الإغراق التى نص عليها اتفاق مكافحة الإغراق وهى أن تقدم الصناعة الوطنية بشكوى إلى السلطة المعنية تتضرر فيها من وجود إغراق ، وهذه الشكوى تضمن أن تكون الصناعة المشكو منها هى نفس الصناعة المنتجة وأن يكون الهدف حماية الصناعة الوطنية .

وهناك شرطا آخر وهو أن يكون ١٠٪ من هذا المنتج من إنتاج الدولة ، ويمكن أن يتقدم بالشكوى مصنع أو عدة مصانع يمثل إنتاجهم ٥٠٪ من حجم الصناعة الشاكية ، وعلى الشركة الشاكية أن تقدم بيانات عن الشركات المراقبة وسعر البيع للسلعة فى بلد التصدير وسعر

السابقة للاستيراد أو حظر الاستيراد ذاتا ، إلا أن هناك حقوقا مقابلة يمكن لمصر استخدامها بهدف حماية المنافسة العادلة لصناعاتها الوطنية . وحماية الصناعة بالأدوات التقليدية لم يعد الأسلوب الأمثل الذى تستخدمه الدول المتقدمة ، ومن ثم نظمت اتفاقية منظمة التجارة العالمية "الجات" لحماية الصناعة الوطنية فى الدول الأعضاء لمواجهة الممارسات غير العادلة فى التجارة الدولية ، وهذه الممارسات مثل الإغراق الذى تقوم به بعض الشركات للنفاذ إلى أسواق الدول الأخرى بصورة غير عادلة وتبيع سلمها فى أسواق الدول الأخرى أما بقل من تكلفة إنتاجها أو بسعر بيع يقل عن سعر بيعها فى دولة المنشأ أو التصدير يسعر يقل عن سعر تصديرها لدولة ثالثة ، ويتربط على ذلك استهواذ هذه الشركات على سوق الدولة المستوردة وإخراج المنتج الوطنى المنافس بل والمنافسين أيضا من الدول الأخرى .

بمعنى آخر أن الإغراق يسبب ضررا ماديا للصناعة ويمثل فى توقف نشاط المصانع الوطنية نتيجة عدم قدرتها على البيع بأسعارها الطبيعية فى مواجهة منافس يبيع بسعر أقل من القيمة الحقيقية للسلعة وذلك يبدأ فى فقد مبيعاته فى السوق ، فتتخفض الأرباح وتقلب إلى خسائر ويؤيد المخزون وينخفض الإنتاج ، وكل هذا يتربط عليه الاستغناء من العمال ثم التوقف التام فى النهاية لهذا المنتج ، وبالتالي فإن الإغراق يمثل منافسة غير عادلة ، وقد اعترض المجتمع الدولى عليها .

منتجات صينية بلغت ٧ قضايا ، وكان جهاز الدم والإغراق قد فرض رسوم إغراق حتى شهر يونيو ٢٠٠١ على منتجات حديد لتسليح من أوكرانيا ورومانيا ، وأحواض الاستئصال المستوردة من إسبانيا واليونان ، وبالنسبة للأحواض الصلب المسحوب على الساخن والبراد المستوردة من أوكرانيا واليابان المضادة العادية التى تضم يتوجع الضعيفات من الصين ، وإطارات سيارات الركوب ونصف النقل المستوردة من كوريا واليابان وفرنسا ، وحديد التسليح من تركيا ، والأحواض الصلب المسحوب على الساخن والبراد من روسيا وكازاخستان ، والمحركات الكهربائية من الصين والبراد الصاج من أوكرانيا وأقاليم الرصاص من الصين وهناك منتجات أخرى تم فرض الرسوم عليها من دول مختلفة .

لأنك أن المشكلة ليست سهلة ، والتصدي لها يحتاج إلى مجهود مكثف من جهاز مكافحة الدم والإغراق التابع لوزارة الاقتصاد والمصرف على الضغوط والإجراءات التى يقوم بها الجهاز لتصدي لهذه المشكلة كان لنا لقاء مع السيد عبد الرحمن فوزى وكيل أول وزارة الاقتصاد ورئيس جهاز الإغراق ، وقد أكد سيادته: أن بانضمام مصر لاتفاقية منظمة التجارة العالمية عام ١٩٩٥ أصبح لمصر حقوق واتزامات تتضمنها اتفاقية منظمة التجارة العالمية ، وكما أن مصر التزمت بتنفيذ التزاماتها فى هذه الاتفاقيات ومن بينها تخفيض الحمايات وإزالة القيود على الواردات المتعلقة فى حصص الاستيراد أو الموافقات

بيها فى مصر لإثبات واقعة الإغراق ، إلى جانب تقديم مايفيد بوقوع الضرر على الصناعة، وهذا يعنى أن يقدم الشاكي أداه المالى والأرباح وهى بيانات حساسة ولها صفة السرية بالنسبة للمنتجين ، ويدون هذه البيانات لإمكين إثبات الضرر ، ولذلك نص الاتفاق الدولى والقانون المصرى على الحفاظ على سرية هذه البيانات بمعنى عدم إتاحتها لأي جهة حكومية أو غير حكومية حتى إلى القضاء إلا بموافقة كتابية من مقدمها .

ويستطرد فوزى قائلا: عندما تتوافر الأدلة الأولية والمبدئية على وقوع الإغراق تقوم باتخاذ الإجراءات التالية :

١- الإعلان عن بدء التحقيق في إغراق السلع موضوع الشكوى بجريدة الوقائع المصرية، ويذكر في هذا الإعلان اسم المنتج والصناعة الشاكية، وفترات ومراحل التحقيق وتوقيعات الرضاية ثم يتم إخطار الدول المعنية والمصدرين الأجانب ومستوردي السلع في مصر والصناعة الشاكية بالشكوى ومراحل التحقيق، حتى يتباح لها فرصة الدفاع عن مصالحها وإبداء رأيها في الشكوى، وترسل أسئلة إلى الشركات الأجنبية والشركات المستوردة للسلعة لأجابه عليها خلال ٢٧ يومًا، ويتم تحليل ردود هذه الجهات المشار إليها، ثم القيام بزيارات فحص ميدانية للتحقق من البيانات المقدمة، وتكلفة الإنتاج وإسعار البيع وذلك بهدف التأكد من وجود إغراق من عدمه.

وبالنسبة للشركات الشاكية يتم التأكد من مظاهر الضرر التي وقعت عليها متمثلة في مؤشرات البيانات والمخزون وأسعار البيع، وبعد ذلك يتم إعداد تقرير يتناول التحقيق وإرساله لجميع الأطراف للإدلاء بآلية ملاحظات على نتائج التحقيق أو أي دواع قانونية، ثم يصدر التقرير النهائي بنتيجة التحقيق في القضية، فإذا ثبت وجود إغراق وفُسر على الصناعة المصرية يتم فرض رسوم إغراق تصدر باسم كل شركة على حدة، ويحدد الرسوم تستمر لمدة خمس سنوات طبقًا لما تفهمه النظام الدولي لمكافحة الإغراق، وهذا يعني أن هناك إجراءات قانونية يتبعها الالتزام بها لتتحقق المنافسة العادلة للصناعة من ممارسات الإغراق، وبالتالي إذا لم تلم الصناعة بشكوى متكاملة الأركان فالإجهاد وفقًا للالتزامات الدولية لن يستطيع اتخاذ أي إجراء ضد الإغراق

الواقع .

يهرض المهندس عبد الرحمن فخرى رؤيته المستقبلية لهذا الموضوع قائلًا: لاشك أنه في بعض الأحيان تكون تكلفة المنتج المحلي مرتفعة وبالتالي يكون سعره مسترفع، وهذا يرجع إلى أن الكيانات الصناعية تكون مفككة، ولذا من وجهة نظري يجب إعادة النظر في موضوع الكيانات الصغيرة ودمجها بشكل يجعلها تستطيع منافسة الشركات العالمية الكبيرة وتقليل التكلفة، ورغم ذلك فإن الاتفاق الدولي لم يمنع المنشآت الصغيرة عندما يقع عليها ضرر أن تتقدم بطلب للحماية من ممارسات الإغراق.

وقد نظم الاتفاق الدولي الحماية من الممارسات الضارة في أشكال متعددة منها الضرر الواقع أو التهديد بالضرر وإعاقة إقامة الصناعات الجديدة، فمن الممكن لهذه الصناعات أن تتقدم بشكوى من ممارسات الإغراق، إذا كانت هذه الممارسات سوف تعوق تنافسها إلى السوق المحلي.

والطلب هنا دور لتنظيمات رجال الأعمال في إنشاء قواعد البيانات التي تتابع مثل هذه الممارسات وأيضا أن تنشئ هذه التنظيمات في هيكلها الداخلية أقساما تتولى تقديم الشكاوى بالتعاون على الآليات الخاصة لمساعدتها وإرشادها وتوجيهها.

الانجازات

والجهاز أقيم خلال السنوات الثلاثة السابقة أكثر من ١٠ مؤتمرات ورش عمل يعي إليها أصحاب الصناعات والتنظيمات للتحرف على الآليات الخاصة بمكافحة الإغراق والدمم وكيفية تقديم الشكوى، كما أقيم الجهاز بالتعاون مع اتحاد الصناعات دورات تدريبية للشركات المهتمة بهذا الموضوع من كيفية تقديم الشكوى واستيفاء أركانها.

وقام الجهاز بطبع نموذج لتقديم الشكوى محدد عليها أسئلة لأجابه عليها، وقد تم اعداد كتيبات عن

النظام المصري لمكافحة الإغراق والدعم يضم شرحا مبسطا لأحكام القانون واللائحة التنفيذية ومراحل التحقيق، لتتمكن أصحاب الصناعة الوطنية من استخدام حقوقهم المشروعة في هذا المجال، وكذا طبع نسخ غير مسوية من كافة التحقيقات التي تمت في موضوع الإغراق ويتم توزيعها على كافة التنظيمات الصناعية والتجارية واتحاد الصناعات.

ومن دور اتحاد الغرف التجارية في مواجهة سبيل البضائع المستوردة ذات الفائدة أو عديمة الفائدة أو تلك البضائع التي أجريت لها تخفيضات إغراق .. التفتيح من محمد الأثري رئيس قسم التجارة الخارجية بالاتحاد العام للغرف التجارية .

الذي أكد أن الاتحاد وصله نشرت من جهاز مكافحة الدمم والإغراق تتضمن السلع المرفقة، وتقوم بديوريات بتوزيع هذه النشرات على المستوردين والغرف التجارية والتجار .

وقد قام اتحاد الغرف التجارية بعقد اجتماع مجلس إدارة مؤخرًا نقاش فيه موضوع إعادة جدولة هيكل الواردات، وقد أعدنا بيانًا لكل المستوردين من أعضاء الغرف التجارية برعاية عدم استيراد منتج له مثيل جيد من المنتجات المصرية، ومع ذلك فإنني أؤكد- **الكلام على لسان محمد الأثري-** أن هذا الموضوع لن يتحقق إلا من خلال ضمير التجار وانتمائهم الوطني وأن تلتزم أي قوانين لمواجهة هذا الموضوع وبخاصة بعد توقيع مصر على اتفاقية التجارة الحرة، أصبح ضروريًا .

ومن هنا فإن ترشيد الاستيراد هو دور التجار ومنظمات رجال الأعمال لمزايا مصالح العام ومصلح الدولة .

في ظل حالة الكساد التي يمر بها السوق المصرية وارتفاع سعر الدولار، ومن هنا بات علينا تنظيم الاستيراد المحافظة على مخزون

الدولار وعدم هنره .

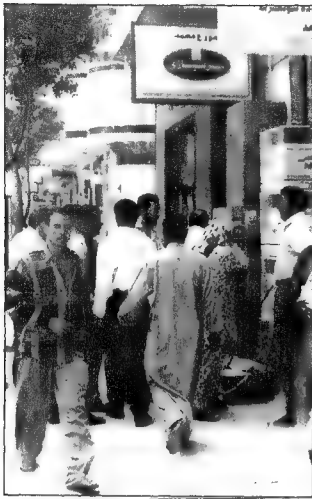
وقد قام اتحاد الغرف التجارية بعمل إجراءات مادية لتعزيز موقف الجنيه المصري، وهذه الإجراءات إذا لم يساندتها المستوردين من مصر فلا عائد منها .. وهذه الإجراءات هي تقرير سعر مركزي للدولار على أساس ١٥ قرشًا للدولار مع هامش ترجيحى ٢٪ صعودًا وهبوطًا بمعنى قابلية أن يكون سعر الدولار من ٤ جنيهات وإلى ٤٢٧.٤٥ قرشًا، على ألا تزيد قيمة الدولار عن هذا الرقم للتداول داخل البنوك وشركات الصرافة مع اتباع اجراءات صارمة لمن يخرج عن هذا السبيل.

وأصبح الآن على المستوردين ترشيد طلباتهم من الدولار، حيث إن هذه الإجراءات وحدها لا تكفي، فنشجع الصناعة الوطنية أمر غاية في الأهمية، أما الإقبال على المنتجات الأجنبية يعد مشكلة كبيرة، لآله يسبب أضرارًا مباشرة على الصناعة الوطنية والصناعة والجنيه المصري .

والجدا فإنني أعتبر أن الإقبال على المنتجات المصرية مسؤولة المواطن العادي، ومسؤولة الإعلام أيضا لتوعية المستهلكين بأهمية قيامهم بهذا الدور .

أما الصناعة الوطنية، فلها دور أيضا وهو التجديد في أدواق السلع والاعتماد بال جودة، وعلى الدولة أيضا تشجيع استيراد المواد الخام الأولية لتشجيع الصناعة.

ويقترح محمد الأثري حلا لمشكلة الإغراق وهو وضع مواصفات قياسية مصرية يجب أن تخضع لها السلع الواردة إلى مصر، لأن الدولة الآن لا تستطيع رفع الجمارك، ولا تستطيع عمل قائمة بالسلع المحظورة فكل هذه الإجراءات لا تتناسب مع النظم الاقتصادية العالمية، ولذلك فإن وضع المواصفات القياسية يعتبر أفضل أسلوب في الوقت الحالي لأن السلع المستوردة الرخيصة الموجودة بالأسواق غالبا ما تكون غير جيدة، ولذلك نضع فيها عطلنا الصعبة .



من المسئول عن ارتفاع الأسعار ضريبة المبيعات ارتفاع سعر الدولار أم هما معا ؟

نظمت السوق المصرية-الشهر قبل الماضي- نشاطاً طبقياً نتيجة عدة أسباب ، منها انتهاء الدراسة وبداية موسم الإجازات ، وتصول مصاريف الدراسة نحو الشراء ، مع عودة العاملين بالخارج ، بالإضافة إلى الإعلان من بدء تطبيق المرحلتين الثانية والثالثة من ضريبة المبيعات ، مما جعل الجمهور يقبل على شراء كل مستلزمات خلوفاً من زيادة الأسعار .. وبالفعل .. مع بداية شهر يوليو ، زادت أسعار كل شيء : السلع والخدمات ، والفواتير ، فهل كان تطبيق المرحلتين الثانية والثالثة من ضريبة المبيعات ، هو السبب وراء زيادة الأسعار ، وزيادة حالة الركود في السوق المصرية ؟ وهل تستمر الأسعار في زيادة ؟ أم أن هناك احتمالاً لمؤنتها إلى مكائات عليه قبل الزيادة ؟

تحقيق : انتصار مبيعات

عن السؤال الأول يجيب محمود العربي رئيس مجلس إدارة الفرقة التجارية بالقاهرة ، مؤكداً أن ضريبة المبيعات كان لها أثر قوي على حالة السوق حالياً ، من زيادة أسعار ، وكساد ، وقد حاول التجار بشتى الطرق تأجيل تطبيقها حتى تتحسن حالة السوق ، ولكنهم لم يفلحوا .

وزيادة الأسعار أمر طبيعي لتطبيق أي ضريبة ، فمهمة التاجر جمع وتحصيل الضريبة من المستهلك ، وتوريدها للمصلحة ، وبالتالي لابد أن يزيد من سعر سلعته حتى يادفع الضريبة من جيبه الخاص .

وقد تقدم الاتحاد العام للفرف التجارية المصرية بمذكرة لرئيس الوزراء بشأن اقتراح تعديل النظام الضريبي عامة ، وضريبة المبيعات خاصة ، جاء فيها : أن تقوم الحكومة بدراسة إصلاح النظام الضريبي المعمول به حالياً ، حيث يمكن استبدال كافة أنواع

الضرائب التوجيهية المفروضة بنظام ضريبي أخسر يقوم على أساس ضريبة واحدة يخضع لها جميع العاملين ، على أن يكون لكل مواطن ولاء ضريبي واحد يصب فيه جميع أنواع الدخل الذي يحصل عليه من مصادر مختلفة .

وبالنسبة لضريبة المبيعات ، يجب إعادة النظر فيها ، حيث تمثل إحدى عناصر التكلفة غير العاملة ، حيث إنها تفرض على الآلات والمعدات المستوردة للمصانع بفرض الإنتاج ، وتمثل 10 ٪ من قيمة الآلات والمعدات المستوردة ، بعد إضافة الضريبة الجمركية رسوم الخدمات المفروضة عليها ، مما يتعارض مع سياسة الدولة لتشجيع إقامة المشروعات الصناعية ، والتي تمثل في تخفيض الضريبة الجمركية على المعدات والآلات الواردة للمصانع ، وفقاً لقوانين الشركات المساهمة ٪

أي أن ضريبة المبيعات ، وهي ضريبة تابعة للضريبة الجمركية

أعلى منها ، ومن ناحية أخرى يتم تحصيل ضريبة المبيعات على الواردات من مستلزمات الإنتاج من خامات ومكونات ، حيث يتم حساب الضريبة عليها بالكامل دون النظر إلى ما سيتم استهلاكه أثناء الإنتاج ، كما أنه يتم حجز قيمة هذه الضريبة لمدة قد تصل إلى عام ، وهو ما يمثل العبء الكبير على المنتج ، وتنتج عن ذلك تراكمات كبيرة من هذه الضريبة عند تحقيق بيع منتجات المصانع بالفعل .

استغلال التجار

ويشدد بنفي محمود محمد على رئيس مصلحة الضرائب العامة على المبيعات - أن يكون السبب وراء ارتفاع الأسعار في الفترة السابقة ، هو تطبيق المرحلتين الثانية والثالثة من ضريبة المبيعات ، نظراً لأن هذه الضريبة مفروضة على المستهلك من لحظة تطبيق المرحلة الأولى ١٩٩١ يجمعها منهم المنتج الصناعي والمستورد ، ويدخل فيها تاجر الجملة والتجزئة ، ولكن

تم تأجيل تاجر الجملة والتجزئة ، حتى تستطيع إصلعة أن تجهز نفسها لاستقبال الأعداد الكبيرة من التجار ، وحتى يتوفر لديها العاملون والتكنولوجيا الكافية للتعامل مع هذا العدد من المحصلين ، وقام التجار وقتها برفع الأسعار ليعمل الضريبة من المستهلكين ، ومع مرور الوقت أصبح فرق الأسعار حقا مكتسباً للتاجر ، رفض إعادته ، ومع تطبيق المرحلتين الثانية والثالثة من الضريبة ، استغل بعض التجار الظروف ، وقاموا بزيادة الأسعار ، واتهموا الضريبة ، لذا نجد السلعة الاسعة - كالمسك مثلاً - يختلف سعرها من مكان لآخر ، فالسعر الرسمي ٤٠ قرشاً ، قد يصل إلى جنيهين في بعض الأماكن ، ويذهب التاجر أن السعر زاد بسبب ضريبة المبيعات .

وقد قامت مصلحة الضرائب على المبيعات ، بعملية إعلامية مكثفة لتوعية التجار والمستهلك ،

كيف نحمي وارداتنا من السلع المستوردة الممنوعة

منذ فترة انتشرت في السوق المصرية "أزمة - بنطلونات رجالي مستوردة - مجهولة المصدر"، قيل إنها تسبب العقم ومرض السرطان .. والعياذ بالله، وقد تؤدي إلى الوفاة مما جعل وزارة الصحة تطالب "الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات" بضمها إلى قائمة السلع المحظور استيرادها، ويصرف النظر عما إذا كانت هذه الأزمة بها إشعاع خطير أم لا ؟!

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن : كيف وصلت هذه السلع .. ومن قبلها قلم الليزر، والنظارة القاتلة، وغيرها من السلع المحظور استيرادها للسوق المصرية وجميعها تتداولها أيدي المستهلكين !!

والسؤال الأهم : كيف نحمي أنفسنا مستقبلا من دخول مثل هذه السلع مجهولة المصدر ؟ وما هو دور الجهات الرقابية للتصدي لهذه السلع التي تشكل خطرا على صحة المواطن المصري ؟!

زيادة الأسعار، بالإضافة إلى تطبيق ضريبة المبيعات، فمعظم المنتجات إن لم تكن مستوردة فهي تدخل فيها خامات مستوردة من ٥٠-٢٠٪ من خاماتها، وقد تسبب تضارب موقف سعر الدولار بين سعره في البنوك، وسعره في السوق السوداء، إلى ارتفاع فواتير الواردات إلى ٢.١ مليار جنيه، مقابل ٧.٧ مليار جنيه قبل زيادة أسعار الدولار الأخيرة، هذه الزيادة تحملها المستهلك البسيط، وكان من المفروض أن المستورد لا يزيد سعر سلعه الآن غير أن التاجر يحصل على اعتماد ائتماني من البنك مؤداه أن يسدد ديونه بالدولار .. وبالأجل، وعندها يرى التاجر أنه من غير المعقول أن يشتري سلعة سوف يسدد ثمنها ١٥٠ دولاراً، بينما سيبيعها بسعر اليوم ١٠٠ دولار فقط، لذا قام التجار برفع الأسعار لمواجهة هذا الفرق في الأسعار الناتج عن رفع قيمة الدولار.

وكذلك ضريبة المبيعات معروف أنها عبء على المستهلك وليس على التاجر، فالتاجر هو مجرد محصل من المستهلك، وعليه بعد ذلك أن يورد إلى مصلمة الضرائب على المبيعات، وبالتالي كان لابد أن يرفع التاجر السعر ليحصل على قيمة الضرائب، ويقتسم عبد الستار عشرة كلامه معنا قائلا:

إن رفع الأسعار انعكاس مباشر وطبيعي لارتفاع سعر الدولار، وتطبيق المثلثين الثانية والثالثة من ضريبة المبيعات، وإن أي حديث يبقى ذلك هامش إلا تصريحات مسؤولين ليس بها أي شيء من الصحة، حيث كان رفع الأسعار أمراً متوقعا، وما زالت هناك تكهنات بزيادة الأسعار مرة أخرى، بعد قرار الحكومة برفع قيمة الدولار ليصبح ٤١ قرشا مع هامش ربح يصل ٣٠٪، ورغم أن هناك سلعا كثيرة مغفلة من ضريبة المبيعات، إلا أن ارتفاع سعر الدولار لسوف يؤثر عليها، حيث سيضطر المستورد إلى زيادة الأسعار وهذا أمر لا مفر منه.

والتأكيد للجميع أن تطبيق الضريبة لا يعني ارتفاع الأسعار، وإذا اكتشف المستهلك وجود تاجر يزيد من سعر بضاعته، فخليه أن يبلغ مكتب التمييز الموجود بالمنطقة، ومقاطعة بضاعته، حتى يرجع عن هذا العمل.

ويشير محمود محمد على رئيس المصلحة إلى أن ضريبة المبيعات تقع على التاجر الذي يبلغ حجم مبيعاته السنوية ١٥٠ ألف جنيه، وتقرض على سلع معينة، مثل الأجهزة الكهربائية وأجهزة الجدية والخشبية، والمصنوعات والسيارات، والدرجات البخارية، والمعدات، وقطع غيرها، وتجارة الذهب والحق والأكسسوارات، ولعب الأطفال، والسجاد، والملوكيت وقائمة طويلة منشورة ونزعة على التاجر.

كما أن هناك سلعا مغفلة من الضرائب مثل صناعة الألبان ومنتجات اللحام، ورق الصحف والكتب، والأدوية، وأجهزة لمعاين، وهناك سلع أخرى تحصل ضريبيتها مرة واحدة عند بيعها من المصنع مثل الشاي، والسكر، والمياه الغازية والمياه الكحولية، والزيت النباتية.

ومع ذلك قام البعض بزيادة أسعار هذه السلع واتهام للضريبة بأنها السبب، لذا يجب أن يكون المستهلك واعيا بحقوقه، وواجباته وعليه أن يتصدى لكل تاجر فاسد، ويتأكد الدلائل أن ضريبة المبيعات ليست المتهمة الوحيد في قضية ارتفاع الأسعار، حيث شاركها في ذلك تضارب قيمة سعر الدولار بين سعره في البنوك، وسعره في شركات الصرافة، وسعره في السوق السوداء، ثم قرار الحكومة برفع سعر الدولار ليصل إلى ٤١ قرشا أمام الجنيه، مما رفع بالتالي قيمة السلع المستوردة وبالمبلغ التي تدخل فيها خامات مستوردة.

ارتفاع سعر الدولار

يقول عبد الستار عشرة مستشار اتحاد الغرف التجارية -لاستطيع أن أفكر أن ارتفاع سعر الدولار شريك أساسي في

■ رئيس شعبة المستوردين :

المستوردون .. غير المهربين

■ هيئة الرقابة على الصادرات والواردات :

إجراءات كثيرة تخضع لها السلع

المستوردة قبل خروجها من الجمرک

■ التمثيل التجاري :

جودة السلعة قبل استيرادها رهن بتقارير

الممثلين التجاريين في سفارتنا بالخارج

التعامل مع الرقابة

– مندوب المستورد

– مندوب الغرفة التجارية

ويتم سحب عينة مضاعفة وفحصها في وجود اللجنة .

هذا هو الطريق الشرعي والرسمي لفصل أية سلعة للسوق المصرية .

أما عن الطرق الغير شرعية فهي كثيرة ، وصعب ملاحقتها ، كما لا يتم الكشف عنها إلا بعد وصولها للسوق المصرية ، وملاحقتها أمر ليس من شأن الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات فحدود الهيئة هي سور الجمرک وما بعد ذلك فهو من شأن جهات أخرى .

ما قبل الاستيراد

ويشير مصطفى النجار مستشار التمثيل التجاري بوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية إلى أن السوق المصرية بالفعل مفتوحة أمام واردات العالم نظراً لتطبيق اتفاقيات التحرير الاقتصادي ، التي انضمت لها مصر منذ سنوات ، ويتم وضع شروط وحدود معينة لتطبيق الرقابية على الواردات لحماية المواطن المصري سواء كان " المنتج " أو " المستهلك " وذلك من خلال الجهات الرقابية بالمطارات والموانئ ، وما يتبعها من أجهزة ومعامل تحاليل بوزارات الزراعة ، والصحة ، والتموين ، بالإضافة إلى الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات المصرية وأجهزة أخرى كثيرة تتلقى كلها وراء هدف واحد هو أمن وصحة المواطن ، هذا بشأن ما يتم استيراده وذلك من خلال تقارير التابعة على السلع قبل استيرادها ، من قبل عيون مصر اليقظة في أسواق العالم ، للممثلين التجاريين في السفارات المصرية بكل دول العالم والمثلين بتحرير عن المواد الغذائية بالذات ، والتأكد من جودتها فإذا ما شابها أية شائبة ، صدر بشأنها توجيه يحظر

من المعروف أن أية سلعة يتم استيرادها تمر بعدد من الإجراءات هذه الإجراءات يحدثنا عنها مصدر مسئول في الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات المصرية فيقول :

يجرد وصول الرسالة للميناء ، يتم تفريغها ، وعمل شهادة الإجراءات الجمركية لها ، حيث يتم تحديد المصنف بمعرفه الجمارك ، كما يتم عرضها على الجهات الرقابية ، طبقا لقرارات الوزارة الصادرة بهذا الشأن ، حيث يتوفر للهيئة عدد من العمال لأتواج من السلع ، وليس كل السلع ، فإذا وصلت لميناء ليس لها جهة عرض رقابية ، فإن التعامل يتم معها عن طريق الجمارك بعد سداد الرسوم . أما السلع التي يتم عرضها على الجهات الرقابية التابعة للهيئة فيجبر قيام الجمارك بالتأشير بالفحص ، فهذا معناه أنه لا يحق للجمارك الإفراج عن الشحنة إلا بعد موافقة الجهة الرقابية المنوط بها ، فحص السلعة ، وبعد تأشير العرض يقوم المستورد أو مندوبه بالتوجه إلى فرع الجهة الرقابية المعنية لتقديم طلب خاص بفحص الرسالة ، مع تقديم صور مستندات الملكية وعندئذ تشكل لجنة من الجهة الرقابية بالميناء لسحب العينات اللازمة ، وإجراء الفحوص عليها طبقا للمواصفات القياسية المصرية والعالية . فإذا كانت المواصفات مطابقة تم التأشير عليها بالإفراج ، وإذا كانت غير مطابقة فإنه يتم سحب عينة أخرى للفحص ، والتأكد ، فإذا ظهرت نتيجة العينة مطابقة تم الإفراج عنها ، وإن لم تكن مطابقة للشروط لأي سبب فإنه يعاد تصديرها أو إعادتها ، إلا إذا تظلم المستورد وطلب إعادة الفحص طبقا للاتمة ٢٧٥ لسنة ٩١ وهكذا يتم تشكيل لجنة فحص جيدة مكونة من : – فاحصين لم يستقروا

الإستيراد .

ويوضح مصطفى النجار

مستطريا : أما ما يصل للسوق المصرية من سلع مجهولة المصدر ، وغير صالحة للاستعمال الآمى ، فهي سلع متسربة تصل بالطرق الغير شرعية فالشحنات الكبيرة التي تصل ويتم تفريغها تخضع لتحاليل دقيقة ، ولكن قد تصل هذه الشحنات فاسدة نتيجة تعرضها لعوامل كيميائية أو تغيرات الطبيعة طوال الطريق . وهنا يتم ردّها فوراً ، وقد أصدرت وزارة التسموين قرارات بشأن ضرورة جود بيانات كل سلعة عليها خاصة بالهندسة واسم المستورد وعلى البيانات التي تعتمد عليها الجهات الرقابية في تطبيقها لهذه السلعة ، ومع ذلك يتم من وقت لآخر تسريب بعض السلع مجهولة المصدر ولا تعرف كيف تصل إلى السوق المصرية !!

دعوي الفش التجاري

يقول د. رشاد السعني لمستشار الاقتصاد بوزارة التسموين والتجارة الداخلية : إن حماية المستهلك من المنتجات المغشوشة والمجهولة المصدر – سواء المحلية أو المستوردة – من

النظير الرقابي والتشريعي ، يقع على عاتق وزارة التسموين والوزارات والجهات الرقابية المعنية بالأمر ، هذا بالنسبة للواردات التي تدخل مصر بالطرق الشرعية . أما المنتجات الغير صالحة للاستعمال أو المجهولة المصدر " المستوردة " فهي دائما تدخل بطرق غير شرعية وغير قانونية ، لذا فإن مقاومة مثل هذه المنتجات من وجهة نظري – تقع على عاتق المستهلك نفسه ذلك المواطن الذي يقوم بشراء المنتج رغم شكه فيه ولكن التاجر يفره دائما بالسعر المنخفض !

فالمستهلك الذي يتعامل مع محل معروف له سجل تجارى ويشترى أى منتج ويحصل على فاتورة بهذا السعر ، يستطيع أن يسترد من هذا المنتج أو اكتشف أنه مجهول المصدر ، أو به شيء مخالف للصنع ومن حقه إبلاغ وزارة التسموين ، ورفع دعوى غش تجاريًا كانت المخالفة بها مخبر على صفحته ، ولكن إذا تعامل المستهلك مع الباعة الجائلين ومندوبي البيعات واشترى منتجاً مجهول المصدر ، مخالفاً المواصفات

أما التهريب فهو قضية أخرى ، فالتهربون لهم طرق كثيرة لاستطیع ملاحقتها ، ولكننا نستطیع أن نغید بعض الطرق المعروفة منها ، مثل محاولة غلق منافذ التهريب فی المناطق الحرة الخاصة ، التي تعتبر أكبر منفذ للتهريب ، حیث إن المستورد یقوم باستیراء بضاعة على أن یتم تصنیعها وإعادة تصدیرها للخارج ، ولكن ما يحدث ، . . . عكس ذلك تماما ، فهو یستورد هذه البضاعة وبعیها ثم یقوم بتصدیرها شیء آخر . . . حتی لو كان صنادیق فارغة ، ولقد بقیو هذا النوع من المستوردين باستیراء سلع محظور استیراءها ، بهذه الطریقة .

وقد فرضت هیئة الاستعمار بعض الإجراءات لتسکم فی هذا المنفذ الخطیر ، كما یجب تشدید الرقابة على المنافذ الجمركیة ، والتأكد من سداد الرسوم الجمركیة ، وضریبة المبيعات ، قبل خروج أية سلع من الجمرك .

هذا داخل الجمرك .

أما بعد وصول السلعة للسوق المصریة فلا تنتهی إجراءات الرقابة علیها كما یقول مصطفی زکی ، فوزارة الصحة تقوم بالتفتیش المستمر علی السلع فی محلات لأخذ عینة منها وتحلیلها ، فإذا ماظهر بها خلل . . . فنن حقها سحب هذه السلع من السوق ، وإعدامها ، كذلك تقوم وزارة التسمیون بالكشف من الغش التجاری والرقابة علی السلع ، وذلك بالتأكد من تطبیق القانون ١١٣ وتحلیل عیئات من السلع الغذائية الموجودة فی المحلات ، والسيور مارکت ، ووزارة الصناعة كذلك تتأكد من السلع الصناعیة ، وخلوها من الاضرار الصناعیة أى أن لاخوف من السلع الموجودة فی السوق ، سواء المستوردة أو المحلیة ، فهي تخضع لجهات رقابیة عدیده تضمن جودتها .

رئيس الشعبة العامة للمستوردين ،
حیت یقول: بداية ، لابد أن نفرق بین المستوردين والمهربین ، فالمستورد یقوم بفتح اعتماد مستندی بالبنوك ، وتخضع بضاعته المستوردة لجهات رقابیة عدیده مثل وزارة الكهرباء "الفحص الإلشعاعی" ووزارة الزراعة للفحص البیطری ووزارة الصحة "الفحص الصحی" .. إلخ

وذلك للتأكد من مطابقة المواصفات القیاسیة المصریة والعالیة للسلعة .

وقد صدرت عدة قرارات بهذا الشأن ، مثل قرار وزارة التسمیون رقم ١١٣ الخاص بضرورة وجود اسم المنشأ علی السلعة المستوردة ، والقرار الجمهوری رقم ٢٠٦ لسنة ٢٠٠٠ الخاص بتجمیع كل الجهات الرقابیة علی الصادرات والواردات تمت إشراف جهة واحدة هی هیئة الرقابة علی الصادرات والواردات .

هذا بالنسبة للاستیراء .

زیادة الولاء والالتیماء للمنتج المصری ، فلا نتراحم على المنتج الأجنبی حتی لو كان یتلخص الأسعار ، فالنول الأجنبیة بصفة عامة ، لاتحرص علی الرقابة علی صادراتها بنفس حرصها علی رقابة المنتجات الجودیة لديها بالأسواق ، تاركة أمر الرقابة علی الصادرات لجهة المستوردة ، وبالتالي یمكن لأی دولة أن تصدر لفا منتجا غیر صالح للاستعمال الأدمی مجرد أن هناك من یشترى المطلوب . . . تشدید الرقابة علی التجار الجمعیین . . . فنحن فی عصر التریح السریع ، وبالتالي یجب ألا یترك السوق عرضة لهؤلاء الجمعیین یتلاعبون بحسمة الناس وأمنهم وأموالهم . . . علی هذا النحو من غیاب الضمیر .. وانعدام الأمان . . . والغش المقصود ، والكسب غیر المشروع ..

غلق منافذ التهريب
وهی السیث مصطفی زکی

التصنیع ، فلن یستطیع إرجاعه للتاجر ، كما أنه لا یملك ما یتجت بان هذا المنتج من هذا التاجر ، وبالتالي فهو التسیب فی ضیاع حقه وماله .

المستهلك . . . والجهات الرقابیة
وطالب . . . رشاد السعدنی
بضرورة الاهتمام بالظهور
الارشادی للمستهلك من حیث
تثقیله وتوعیته لمعلومه .

ومن المهم أن تكون هناك صلة بین المستهلك والجهات الرقابیة بالوزارات المختلفة ، حتی نستطیع محاصرة التجار الجمعیین ، ومحاصرة المنتجات الغير صالحة للاستعمال ، والمجهولة المصدر سواء أكانت محلیة أو مستوردة .

الحل الوحيد
ویقول عبد المعطی طوان مدير
حرقة صناعة المواد الكیمیائیة:

إن قضية الواردات مجهولة المصدر ، قضية كبیره تحتاج إلى تكاتف جمیع الجهات والأفراد لأنها قضية هامة وتهدد السوق المصریة بحرق الأسعار .

بالإضافة إلى الاضرار الصحیة التي یمكن أن تنجم عنها ، إذا كان هناك مخالفة فی الصناعه . ومن المتوقع أن تزید هذه الظاهرة فی الفترة القادمة ، نظرا لإنتفاخ السوق وإزالة الرسوم الجمركیة من واردات بعض النول ، فالمنتج مجهول المصدر عادة ما یكون سعره أقل من المنتج الغادی ، وبالتالي فهو یفرى أى تاجر جمیع بشرائه ، وطرحه فی الأسواق بصرف الفخر عن خطره ، كما أن من یقوم بهذه الأعمال هادة یكون قادرا علی التهرب من الجهات الرقابیة ، فوسائل التلاعب كبیره ، ولا نستطیع ملاحقتها حتی لو اشترطنا عدم لغول أى منتج أجنبی داخل البلاد ، إلا بوجود علامة تجاریة أصلیة ، غیر قابله للصو . أو التلاعب فی بیاناتها ، ویری عبد المعطی طوان أن الحل الوحید لهذه القضیة هو



مجموعة شركات مصر لمواد التعبئة

MISRPACR

شركة مصر لمواد التعبئة

- المتخصصة في إنتاج أفراخ و رولات البب. في. سي بطريفة
الكائنات المستخدمة في مجالات تعبئة الأدوية
والمواد الغذائية والأدوات المكتبية والطباعة والديكور

MODERNPACK

الشركة الحديثة لمواد التعبئة

- متخصصة في إنتاج أفلام الP.V.C
الطري لاستخدامات العزل والتبطين

تعنى

السيد أحمد العماد
وزير القوى العاملة

السيد المستشار عدلى حسين
محافظه القليوبية

السيد الدكتور محمد عطيه الفيومي
أمين عام الحزب الوطنى ورئيس المجلس المحلي
السيد المهندس محمد صبرى أبو عمر
رئيس مجلس مدينة الخانكة

والقيادات السياسية والتنفيذية والشعبية بالقليوبية

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

رئيس مجلس الإدارة

مهندس محمد محمد لاشين

الإدارة العامة والمبيعات:

١٧٧ شارع إسماعيل محمد - الزمالك - القاهرة
ت: ٣٤٠٦٤٠٩ فاكس: ٢٤٠٦٣٦٤

المصانع:

• الجبل الأخضر - طريق المزرعة - الخانكة
ت: ٤٦٩٨١١٧ فاكس: ٤٦٩٧٢٠١

• بلقيس - مسطرد - قليوبية ت: ٣١٤١٠٤٠ فاكس: ٣١٥٩٨٨٩

صالح إبراهيم الخياط Sih

شركة شاي الشيخ الشريب للتعبئة وتوليفة الشاي
تليفون ٢١٨٩٤١٤ - ٢١٨٤٥٥٩



السيد المستشار عدلى حسين محافظ القليوبية
وشعب وعمال محافظة القليوبية

بالعيد القومى للمحافظة

وتعاهد الله والوطن على بذل المزيد

من الجهد لزيادة الإنتاج فى كل

القائد البار الرئيس

محمد حسنى مبارك

بورسعيد - المنطقة الحرة - تليفون : ٠١٧/٣٣٣٣٤ - فاكس : ٠١٧/٣٣٣٣٥

مصنع السبيلى للأحذية

رفيق السبيلى وشركاه

EL Sebily shose Factory
Rafik El sebily & co.

قليوبية - مدخل بنها القبلى - شارع رفيق السبيلى
ت: ٢٢٢٥٥٢٢ - ٢٢٢٥٥٢٣ فاكس: ٠١٣/٢٢٤٨٦٣





فتح عالم حواسيب

الفنية المتخصصة والمؤهلة علمياً وعملياً من طلاب المدارس الثانوية الصناعية المتقدمة لخدمة قطاع البترول وتوفير فرص العمل لهؤلاء الطلاب فور تخرجهم ، كما تم الاتفاق على إنضال وفتح تخصصات بترولية في فصول المدارس الصناعية نظام الخمس سنوات.

• تم تخصيص مليار و٦٠٠ مليون جنيه لإنشاء ١٥٠٠ مدرسة جديدة في المناطق الأكثر احتياجاً طبقاً للتوزيع الجغرافي ، وإقامة مدارس ثانوية جديدة بدلاً من التي تحتاج إلى إصلاحات جذرية يستلزم معها ضرورة الإحلال

سيتم إنشائها ٤ من جديدة في تخصصات التشييد والبناء والمبكرة الزراعية ، وقد اعتمدت الحكومة الألمانية لتنفيذ ذلك ٢.٨ مليون مارك وأصبح بذلك إجمالي المين المطبقة بمشروع - مبارك كول - ١٢ مهنة يتدرّب عليها ٦٥٠٠ طالب

في إيجاز شديد نتناول حصر ملامح ومميزات العام الجديد الذي أطلق عليه محمداً عام التميز الذي سوف يتميز حقاً بالجهد والعمل لتحقيق التطوير للنشوء .

• فقد تم تنفيذ عدة مجموعات يتراوح العدد في كل منها ما بين ٢٠٠ طالب وطالبة إلى ٥٠٠ طالب وطالبة .

• تم الاتفاق بين وزارتي التربية والتعليم والاتصالات على تنفيذ مشروع التدريب المتطور على استخدام الحاسب الآلي والانترنت داخل ١٠٠ مدرسة تجريبية رسمية وقومية وبخاصة ، وتقرر أن يتم تعميم هذا المشروع خلال السنوات الخمس القادمة على جميع المدارس التجريبية والقومية والخاصة .

• كما تم الاتفاق بين وزارتي التربية والتعليم والبترول على تنفيذ بروتوكول التعاون بين الوزارتين في الخدمات التدريبية بهدف البروتوكول إلى إعداد الكوادر

في الثمان والعشرين من يونيو الماضي انطلقت صفحة أول عام دراسي في القرن الحادي والعشرين الذي كنا نتطلع إليه بلهفة ليحقق لنا كل آمالنا في تطوير التعليم وتحديثه وتقنيته من كل ما لحق به من شوائب وسلبات حالت دون تحقيق آمالنا كاملة في أن يواكب التطعيم مسيرة التغيير التي سالت العالم ويتفاعل مع منجزاتها في شتى المجالات العلمية ، ولكن للأسف ومع كل ما حقق به العام الماضي من جهد وإنجاز برآق في بعض الجوانب العملية التطبيقية إلا أن النتيجة النهائية لحصيلة التقييم التي توصلنا إليها من خلال الرصد والمتابعة وتحرير الآراء والصور الصريح أكدت على أن التعليم لا زال يفتقر في خطواته نحو إتمام التطوير المنشود ، ولزال الكثير من مشاكله تحتاج إلى المصم والحل السريع .. ومنها على سبيل المثال استكمال بناء المدارس الجديدة لتقليل كثافة الفصول ، وإتمام التجهيزات اللازمة للعملية التعليمية ، والاهتمام بكيفية الأداء التعليمي للخروج من دائرة الصفوف والتلقين إلى دائرة الفهم والتحليل ، وأخيراً العمل على أن تلبى مخبرات التعليم من العالة ما يحتاج إليه المجتمع في كل المجالات لا أن تصيف في كل عام آلاف الصاطلين وغير المطبوعين والمؤهلين لسوق العمل . وفي هذا التمهيد نفتح الحوار والنقاش الحر في كيفية تطوير وتحديث التعليم في مصر وإحداث طفرة في المناهج واستخدام المنهج العلمي والمشاركة في صنع ثورة المعلومات والتكنولوجيا الحديثة واكتشاف الموهوبين وأنبؤ برصد بعض الملامح المميزة للعام الجديد عليها تكون مطلقاً نحو مزيد من الحوار البناء .

■ أحمد عبد الرحمن



العالم ٤.٤ مليار جنيه مما ساعد على توفير الإمكانيات اللازمة لدعم العملية التعليمية في الجامعات والمعاهد العليا ، كما بلغت موازنة البعثات ، في هذا العام ٣٠٠ مليون جنيه وسيتم مع بداية هذا العام توفير أجهزة كمبيوتر للطلاب بتسعين مخفضة تصل إلى نصف الثمن الذي يتباين به مع تيسيرات في السداد على ٢ سنوات . وافق المجلس الأعلى للجامعات على تقرير بإنشاء الجامعة المصرية للتعليم عن بعد ، وتقرر تشكيل لجنة لصياغته في شكله النهائي قبل عرضه على مجلس الوزراء . بدأت جامعة الأزهر تجربة عملية رائدة بتطبيق نظام التعليم عن بعد أخذاً بأحدث الأساليب التكنولوجية الحديثة المتطورة ، وهذا النظام يستخدم منه في نقل الفهارس والمشاركة في مناقشة رسائل الدكتوراه والماستير وحلقات السيمينار التي تعقد بالجامعة .

وتجرباً أن تكون دافعة حقاً لمسيرة تطوير التعليم في العام الجديد . وفي مجال التعليم العالي أعد المجلس الأعلى للجامعات خطة للاستعداد للعام الجامعي الجديد من حيث استكمال المنشآت والمعامل والورش ، وتجهيز المدن الجامعية والمستشفيات الجامعية ، وعمليات التحويل ونقل القيد وإعلان الجداول الدراسية وقد خصص مجلس الوزراء دعماً إضافياً قدره ٣.٨٥ مليون جنيه لتعيين ٧٥٠ معيداً وتخصيص ٢ مليون جنيه لتعيين ٣٥٠٠ من مساعدي الباحثين بالجامعات والمعاهد العليا . شكل المجلس الأعلى للجامعات لجنة لوضع خطة لتطوير الدراسات العليا مدتها ٥ سنوات على أن تستفيد هذه اللجنة بتوصيات المؤتمر القومي لتطوير التعليم العالي وغيره من المؤتمرات . بلغت موازنة التعليم العالي هذا

العام ١٢٠٠ ألفاً أشهر ، تعداد الفوج ٥٠٨ معلمين منهم ١٥٠ معلماً في تخصصات الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية ، وسيتم التدريب في جامعات بالتبوير وسنات جونز بالولايات المتحدة الأمريكية وكذلك بالجامعات الفرنسية والإنجليزية وذلك للارتقاء بمستواهم المهني والإطلاع على أحدث سبيل التدریس . ناقش المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي سبل تقويم نظم التعليم الفني باعتباره أحد المصادر الأساسية لتوفير كوادر العمالة الفنية وتزويدها بالمهارات اللازمة للتطورات التكنولوجية في مختلف المجالات الإنتاجية والخدمية وبما يلبي متطلبات سوق العمل وقد أعد المجلس تقريراً بتوصيات محددة لتطوير التعليم الفني لعرضه على المؤتمر القومي للتعليم الثانوي ونقضي بهذا القدر من ملاحظ ومميزات العام الجديد

وطالبة داخل ٦٥٠ مصنعا ٢٥٠ شركة مقاولات في ٣٢ مدينة صناعية ٢٥ مدرسة ، هذا مع العلم بأن نسبة التشغيل لخريج المشروع حتى الآن تصل إلى ٩٠٪ . سيتم دعم التعاون المشترك لتطوير وتحسين التعليم الأساسي وتدريب المعلمين والقيادات الوسطى والاهتمام بالتوسع الرأسي لتكنولوجيا التعليم بالمدارس والتدريب عليها ، وسيقوم الاتحاد الأوروبي بتزويد المدارس بأجهزة الكمبيوتر ، وقد تم حتى الآن تدريب ٢٠ ألفاً من خلال التدريب بجها لوجه ، وتدريب ٤٠ ألفاً من مديري هؤلاء المدارس ويستمر التعاون بين الاتحاد الأوروبي ومصر لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين وتدريبهم خارجياً وبأخلاقاً على استخدام تكنولوجيا التعليم . تقرر سفر الفوج الثالث من المعلمين يوم ٢ سبتمبر الحالي للتدريب بالخارج لمدة تتراوح بين

الملائكة له .

وتصنيف سياساتها ضرورية اهتمام وسائل الإعلام باحترام العمل اليدوي والصرف وتغيير النظرة القديمة لها ، كما يجب أن تكون مجانية التعليم مقصورة على الشتمين أما الذين يربسون فيجب أن يتحملوا نتيجة رسوبهم ويسدوا مصروفات دراستهم الباهظة لكي يمكن تطوير العملية التعليمية .

ويبقى أن أشير إلى ضرورة مشاركة المجتمع من خلال رجال الأعمال لرفع مستوى إنشاء مبنى أو تطوير وتجهيز كلية أو جامعة ، لأنه يلحق حتى الآن أو الامتناع قاصر على الشكل وليس الجوهر في العملية التعليمية مما يستدعي إعادة النظر فيه .

وتصنيف الدكتور أميرة هيد العزيز مقدم شريحة لإدارة شريحة **الرعاية اللاحقة لأسر المسجونين** ، ضرورة الاهتمام بالتعليم الفني وإعطائه الأهمية الواجبة على المستوى المجتمعي والإعلامي ، كذلك الاهتمام بالعملية التعليمية من كافة النواحي النظرية والتكنولوجية وتغيير المناهج التي تقوم على الحفظ والتلقين ، أما الدروس الخصوصية فيجب محاربتها بشئ الطرق لأنها عملية قاتلة لكل أسرة بما تستنزفه من دخل يفوق طاقتها ، وأخيرا أشير إلى أن التدريب الصالح الذي تقوم به المؤسسات الحكومية تعلى ولا يواكب الصالحية العلمية الصحيحة التي تعتمد على التدريب المستمر والمكثف والأخذ بالتكنولوجيا والتطوير لا الاهتمام باللقا ، لأن التطوير لا يقوم على الجزئية بل يعتمد على الشمولية والعدالة والمتابعة الجادة **وتقول الدكتور زينب مصر** أستاذة كلية الهندسة جامعة القاهرة وعضو مجلس الشورى : في تصوري أن التعليم لا يخرجه المهارات لسوق العمل ، فالمستقبل التكنولوجي والاتجاه العالمي للتكنولوجيا يأخذ شكلا

هذا وتفتتح السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية في نهاية هذا العام المؤتمر القومي لتطوير مناهج التعليم الثانوي بشقيه العام والفني ، وهو المؤتمر الأخير لاستكمال منظومة تطوير المناهج والمقررات الدراسية من خلال رؤية قومية تشارك في وضعها كافة القوى الوطنية في المجتمع ، وقد كان المؤتمر القومي الأخير في فبراير من العام الماضي لتطوير مناهج التعليم الجامعي مؤتمرا ناجحا يمثل وثقة مع الذات لمراجعة مسيرة التعليم العالي وإرساء أفضى لنهج هذه المسيرة للأمام وقد حقق نجاحا كبيرا ما هنر عنه من توصيات .

مناقشات وآراء حرة

ومن واقع التعليم وضربرة الإسراع بتطويره **تقول الدكتورة إقبال السماويلي بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية** : باعتبارنا دولة نامية فإننا ندم الأخذ بعهدا التعليم للعمل لأنه ليست لدينا القدرة على إهدار أي مورد من الموارد التي حصرت في جميع المراحل التعليمية السابقة ، ولكن الوضع الحالي عندنا هو أن الذين يدخلون التعليم في التخصصات المختلفة لا تعال قدراتهم هذه التخصصات لأن الفصيل في الالتحاق بها عند القبول هو المجموع كما يلاحظ تفهم العملية التعليمية على كافة المستويات سواء على الجانب النظري أو العلمي ، هذا إلى جانب الكثافة الكبيرة في الجامعات وفي نقص التجهيزات ، ومن هنا نلاحظ أن الفريخ لا يمثل احتياج متطلبات السوق حتى لو كان في نفس التخصص لعدم توفر المهارات التي تؤهله للسوق ، ومن هنا يتطلب الأمر مواجهة هذه الأسباب لدمج قدرات الفريخ واكتشاف مهارات منذ الطفولة ، ولابد أن تكون هناك خريطة لسوق العمل في الحاضر وعلى المدى الاستراتيجي لكي نستطيع أن نوجه الفريخ نحو سوق العمل

الجلسة القومية للتعليم فطاطب . بتوجيه الجهد لتحسين نوعية التعليم من المبني للمدرسي إلى المنهج أي الأجهزة اللازمة لتنفيذ العملية التعليمية والبرامج المتطورة - إذا كانت هناك نية للتطوير - وأن يتاح الكمبيوتر لجميع المدارس وفي كل المحافظات والقرى والنجوع وأخيرا تشير سيادتها إلى مشكلة الدروس الخصوصية قائلا : لقد تم عمل دراسة على خى عين شمس - وهو من الأحياء المتوسطة - وأوضحت أن متوسط ما تلقاه الأسرة حوالي ٦٠٠ جنيه شهريا على الطالب سواء كان في الثانوى العام أو غيره من مستويات التعليم والأهم من ذلك أن الدروس الخصوصية تسربت إلى الجامعة والكليات العملية والنظرية وأصبحت مشكلة وسية في جبين المعينين والمدرسين ممن فقدوا الضمير والأمانة العلمية وضيف السيد إبراهيم البابلي ناظر ثانوى قائلا : لقد أصبح التركيز المبالغ فيه على درجات الامتحان سببا في أن يفقد الطالب الشعور بمعنى النجاح والتفوق وقيمة الإنجاز حيث لم يحقق بما حصل عليه من درجات تلعبهاته وطموحاته وأدى ذلك إلى انتشار ظاهرة الغش وتسرب أسئلة الامتحانات واستفحال خطر لتقييم الطلاب . ويكتفى بهذا القدر من الآراء ولنا عودة لاستكمالها في القريب إن شاء الله .

كبيرا في الخارج : أما في مصر فهو يخطو خطوات ضعيفة والمطلوب أن يعاد النظر في المناهج الدراسية القائمة حاليا على الحفظ والضمير ليحل محلها الفهم والإبداع وأن يتعلم الطفل كيف يعلم نفسه ، وأن تتوسع في استخدام الحاسب الآلى وتعميمه في كل المراحل الدراسية والمناهج وكافة المجالات بشكل مكثف ، مع الاتجاه لتقوية اللغات والتدريب على أجهزة الحاسب الآلى .

وفيما يتعلق بالمنظومة التعليمية **كلل شدد الدكتور أحمد حمى عميد كلية تربية حلوان** على أهمية وجود رؤية وتغيير فكرى وراء عملية التطوير توجه العمل داخل المنظومة ، فمصر من الدول التي تنفقد إلى هذا النوع من البرزى ، ففي سنة ١٩٩٠ حدث تطوير لنظام الثانوية العامة ثم تغير هذا النظام مع تغير المسئول عن التعليم ، ولابد أن يرتبط التعليم بالتعليم لا بالمسئول لما له من خطورة على الواقع الاقتصادي المصري من ركود وتضخم ، وأكد سيادته على أهمية تهديد التعليم النظري أو العام بإعطائه جرعة من التعليم قبل المهنى داخل المرحلة الثانوية لتنتج نمواً اتجاه إلى الغرب والدول الشرقية من تعليم شامل يجمع بين العام والمهنى يؤهل الطالب لدخول الجامعة وأيضاً سوق العمل ونحن في مصر تنفقد إلى هذا النوع من التعليم .

أما الدكتور أمال صادق نائب رئيس جامعة حلوان **سابلت** **وهو**

الشرق للتامين

خدمة تأمينية متميزة

تقدم الأسرة المصرية منذ عام ١٩٨٥

وثيقة الشرق الثلاثية مع الاشتراك في الأرباح
برامج تأمينية استثمارية متطورة يوفر لك:
الصحة والاستثمار لمواجهة التزامات المستقبل

الوقاية من مخاطر المبيدات

المبيدات تشمل مبيدات الفطريات والديدان والقوارض والاشعاش والطفريات والقواقع والبكتيريا وغير ذلك . . . وترجع خطورتها وأخطرها إلى أنها تقتصر على العاملين في إنتاجها أو رشها بل هي تصيبنا جميعا لأنها تلوث البيئة من التربة والهواء والماء والأسماك والحيوانات بلحومها وألبانها والفواكه، فضلا كلها ملوثة بآثارها تسبب إصابات الجلد والصدر والجهاز العصبي والسرطان.

أما عن احتياطات السلامة والصحة المهنية بحماية البيئة والجمهور الذين قد يتعرضون لخطر المبيدات نتيجة للاستعمال العشوائي لها ونتيجة لعدم الوعي بالباطح في البلاد المخفلة وعلى الإنسان والاحتياط بصحة الملايين من البهائم العاملين في مجال الزراعة ورش المبيدات . . . كما ينقل هذه الدول وجود تشريعات تحرم مائبة خطورتها البالغة من مبيدات، كما ينقسمها أيضا بوجد أبحاث تلاحق كل جديد مما يتم تصنيعه لإثبات مدى خطورته ومنع استعماله إلا بعد الانتهاء من هذه الأبحاث، وهذا كله يتم في الدول المتقدمة فقط . . . كما تستلزم احتياطات الوقاية عدم نقل المبيدات في عربات بها أي مواد غذائية، وأن تكون أوعية المبيدات جيدة الإغلاق وغير سهلة التحطم وممكّن عليها بطاقات تعريف باسمها التجاري والعلمي وأسم الشركة المنتجة واسم المورد والمبدأ وكذلك التعليمات الصحيحة لاستعمال المبيدات وطرق الاستخدام الآمن وملابس الوقاية، وأن يسجل بهذه البطاقات أيضا أعرافه للتسمم بالمبيد وطرق الإسعافات الأولية اللازمة .

أما عن احتياطات التخزين للمبيدات فإنه يجب ألا يدخل أي شخص إلى مخازنها إلا المستولين فقط، وأن يتم إبعاد المبيدات تماما عن الأطفال، وإذا كانت إعادة التجهيز تتم داخل المخازن، فإنه يجب أن تكون جديدة الإضاءة، وجيدة التهوية وجيدة النظافة، وأن يكون بها تسهيلات للافتسال والاستحمام وألا يتم بها تناول مأكولات أو مشروبات . . . ويجب عند تصميم المخزن الخاص بالمبيدات أن نتذكر أن بعضها قد يتفاعل مع كيماويات أخرى أو مع الهواء مثل أملاح السيانيد.

أما عن استخدام المبيدات فيجب أن يتم توعية وتدريب العاملين في هذا المجال على كيفية استخدام الأمن وخطورة كل مادة وطرق امتصاصها في الجسم وأعرافه التسمم وكيفية إسعافه، وكذلك الملابس الواقية وكيفية صيانتها وكيفية تجنب تلوث الحاصلات الأخرى والأطعمة وموارد المياه بالمبيدات .

أما عن خط المبيدات لإعدادها للاستعمال فهي أخطر مرحلة ولذلك يلزم قصورها على بعض الرجال المختارين بعناية وأن نمدح بتسهيلات لمنع التلوث المفاجئ وكذلك نمدح بملابس الوقاية . .

هذا إلى جانب وقاية هؤلاء العاملين بإيادهم إعدادا مكثريا وإعدادا زمنيا عن مصدر الخطر، أما الإبعاد المكثي فهو البعد بقدر الإمكان عن مصدر انبعاث المبيد وأما الإبعاد الزمني فهو تحديد ساعات العمل خصوصا في المبيدات التي لا يتخلص منها الجسم بسرعة وإنما يتصعبها بسمية أكبر وبتراكم ذلك تأثيرها، كما يجب تغيير طريقة رش المبيدات في الحقل ما بين طريقة الرش الجوي بالطائرات والرش الأرضي لأن الرش الهوائي ذو خطورة عالية على الطيارين والملاحين للرش في الحقل ممن يرفعون الأعلام لتحديد أماكن الرش للطيارين، فهؤلاء يجب عدم دخولهم تلك المناطق أثناء وبعد الرش وأن تستبدل بهم أملاء أو بالهات ثابتة . . . كما قد يتعرضون الطيارون لإصابة العين أو تراكم المبيد على أحذيتهم وملابسهم خصوصا إذا أعادوا الرش في نفس المكان السابق، كما يجب عدم دخول الفلاحين إلى الحقل الرشوشة أو جمع المحصول إلا بعد مرور وقت كاف لتقليل تأثيرات المبيدات . . . وعصوما يجب عدم تعرض الأطفال والعوامل للمبيدات سواء في مصانع إنتاجها أو أبان رشها وإبعاد السكان الجاورين عند

القيام برش البساتين والحقول . . . ويجب تزويد العمال في صناعة المبيدات أو خطها بوسائل الضيق والاستحمام وغسيل ملابس العمل واستبدالها عند الخروج من العمل بملابس نظيفة وألا تتركه معاملة النظافة الصحية هذه العمال ليقوموا بها في منازلهم، بل إنه نظرا لتأثير المبيدات على البيئة العامة إلى جانب تأثيرها على بيئة العمل فإنه يجب إمداد الفلاحين في الحقول بوسائل للاغتسال والاستحمام وعدم تركهم يستعملون في الترع والأنهار حتى لا تتلوث المياه والأسماك والماشية وبالتالي ألبانها ولحومها وكذا تتلوث أصلا برش المبيدات . .

ويجب أن يتم توفير الرعاية الطبية والإسعافات الأولية مثل مادة **الأتروپين** التي تستخدم كضاد للتسمم بالمبيدات الفسفورية، وأن يتم تعريف الأطباء الجاورين لأماكن رش المبيدات بطبيعة هذه المواد الكيميائية وأثارها ومضاداتها إن كانت مسجودة، وأن يتم تزويد هؤلاء الأطباء بوسائل التشخيص للتسمم بالمبيدات مثل التحليل البسيط باستخدام أوراق الاختبار لتحديد مستويات **الكولين استيراز** ويجب إجراء الفحص الطبي والتحليل لعمال الممرضين في صناعة وتجهيز المبيدات لتلوث الذين يجب عند اختصارهم مسبقا مثل هذه الأعمال أن يتم اختيار الأكثر نكاه والأكثر اهتماما بالصحة العامة والنظافة الشخصية والأكثر احساسا بالمسؤولية . .

وخلاصة القول من الأهمية والتكليف على جميع المستويات هي أهم ركيزة للحصول على أكبر عائد اقتصادي وإنساني .





بقلم :
عبد الحليم القاضي

صرف المتجمد المترتب على عدم دستورية المادة ١١ من القانون ١٠٧ لسنة ١٩٨٧ لا يسرى التقادم ● لا يسرى التقادم إذا وجد مانع ولو كان أدبيا

هذا وقد توقف العمل بالمادة الحادية عشرة من القانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٧ المشار إليه اعتباراً من ١٩٩٢/٧/١ وذلك بصدر القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٩٢ الذي وحسب الزيادات السابقة في زيادة واحدة وبواقع ٢٥٪ من المعاش الأساسي بعد أني عشرين جنبها بعد أقصى خمسة وثلاثين جنبها .

وحيث إنه بتاريخ ٩/٩/٢٠٠٠ صدر حكم المحكمة الدستورية العليا في الدعوى رقم ١ لسنة ١٨ دستورية بعدم دستورية نص البند (٢) من الفقرة الثانية من المادة الحادية عشرة من القانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٧ فيما تضمنته من اشتراط أن تكون سن المؤمن عليه خمسين سنة فأكثر لزيادة المعاش المستحق في الصالة المنصوص عليها في البند (٥) من المادة (١٨) من قانون التأمين الاجتماعي المشار إليه ، وقد تم نشر هذا الحكم بالجريدة الرسمية بتاريخ ٢١/٩/٢٠٠٠ .

وحيث ورد للصندوق بتاريخ ٢٥/٢/٢٠٠١ كتاب وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية رقم ٦٨٨ المؤرخ في ٢٥/٢/٢٠٠١ مرفقا به صورة المذكر رقم ٢٨ المؤرخ في ٢٤/٢/٢٠٠١ المتضمن من الدكتوراة الوزيرة بشأن حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية نص البند (٢) من الفقرة الثانية من المادة الحادية عشرة من القانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٧ بتعديل بعض أحكام قانون التأمين الاجتماعي .

لذلك وفي ضوء ما تقدم يتعين في تنفيذ الحكم مراعاة الآتي:

١- أن تنفيذ الحكم يقتضي زيادة المعاشات المبكرة المستحقة وفقاً للبند (٥) من المادة ١٨ من قانون التأمين الاجتماعي بقيمة الزيادات المنصوص عليها في المادة الحادية عشرة من القانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٧ وذلك دون التقيد ببلوغ المؤمن عليه سن الخمسين في تاريخ طلب صرف المعاش، وذلك اعتباراً من أول الشهر

الزيادة من أول نوفمبر عام ٢٠٠٠ دون تقديم طلب .

٢- إن التعليمات لقررت صرف المتجمد من الفس سنوات السابقة على طلب صرف المتجمد مائة من وراء ذلك تضيق مجال تطبيق الحكم ، وبالمذا بكه لاجمال لتطبيق مبدأ التقادم في هذا الشأن ، وينبغي صرف المتجمد من تاريخ حكم البند (٢) من المادة ١١ من القانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٧ .

ثم أصدر صندوق التأمين على العاملين في القطاع العام والقطاع الخاص التعليمات رقم (٢) بشأن قواعد تطبيق حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية البند (٢) من الفقرة الثانية من المادة الحادية عشرة من القانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٧ ، وقد جاء بها مايلي:

تقضي المادة الحادية عشرة من القانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٧ الخاص بتعديل بعض أحكام قانون التأمين الاجتماعي بأن تزداد المعاشات التي تستحق اعتباراً من ١/٧/١٩٨٧ في إحدى الحالات الآتية:

١- بلوغ سن الشيخوخة أو الفصل بقرار من رئيس الجمهورية أو إلغاء الوظيفة أو العجز أو الوفاة المنصوص عليها في المادة (١٨) من قانون التأمين الاجتماعي المشار إليه .
٢- الحالة المنصوص عليها في البند (٥) من المادة (١٨) المشار إليها متى كانت سن المؤمن عليه في تاريخ طلب الصرف ٥٠ سنة فأكثر .
٣- استحقاق معاش العجز الجزئي الناتج عن إصابة عمل غير منهي للخدمة متى توافرت إحدى حالات الاستحقاق المنصوص عليها في البندين السابقين .

وتحدد الزيادات وفقاً للآتي:
١٠٪ بدون حد أقصى أو أدنى
١٠٪ بعد أقصى مقدار ٦ جنيهات شهرياً
وبعد أدنى ٣ جنيهات شهرياً
٩ جنيهات . . إلخ

حكمت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية نص المادة الحادية عشرة من القانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٧ بتعديل بعض أحكام قانون التأمين الاجتماعي فيما تضمنته من اشتراط أن تكون سن المؤمن عليه ٥٠ سنة فأكثر لزيادة المعاش المستحق في الصالة المنصوص عليها في البند الخامس من المادة ١٨ من قانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ .

وقد نشرت مجلة العمل في عددها رقم ٤٥٧ الصادر في يونيو ٢٠٠١ نص هذا الحكم الذي صدر يوم السبت ٢ سبتمبر عام ٢٠٠٠ الموافق ١١ جمادى الآخر عام ١٤٢١هـ في القضية رقم (١) لسنة ١٨ قضائية دستورية .

وقد أشرنا إلى التعليمات التي صدرت عن صندوق التأمين على العاملين في الحكومة ، وتقضى بأن يتم الصرف ألياً في حالات الأحياء اعتباراً من معاشات نوفمبر ٢٠٠٠ أي اعتباراً من الشهر التالي لصدر الحكم ، أما من الفترة السابقة فيراعى الآتي:

١- فسرورة تقديم طلب من صاحب المعاش لسرف التجمدات
٢- سراماة أن يكون صرف المتجمد عن خمس سنوات فقط السابقة على تاريخ تقديم الطلب .
وكان تطبيقاً على هذه التعليمات مايلي:

١- اقتصر تنفيذ حكم المحكمة الدستورية العليا على الأحياء، فكل الذين لم يتقدموا بالزيادات التي قررها الحكم .
٢- وسامناً: ماذا عن أسر المتوفين الذين لو كانوا أحياء لاستغفروا من حكم المحكمة، ولماذا يخرجون من الحصول على الزيادات المشار إليها؟

٢- إن التعليمات اشترطت أن يقدم صاحب المعاش طلباً بصرف المتجمد ، واقترحنا صرف المتجمد دون طلب من صاحب المعاش ، وهناك سابقة في هذا الشأن إذ صرف الصندوق

التالى لتاريخ نضر الحكم أى اعتبارا من ٢٠٠٠/١٠/٨ .

٢- يتم تنفيذ الحكم بالنسبة لأصحاب المعاشات المبكرة المستحقة خلال الفترة من ١٩٨٧/٧/٨ وحتى ١٩٩٢/٦/٣٠ الذين كانت سبلهم أقل من الخمسين فى تاريخ طلب صرف المعاش وهو المجال الزمنى للعمل بحكم المادة الحالية عشرة من القانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٨ المشار إليها قبل إلغائها بالمادة السابقة من القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٩٢ .

٣- تم تعديل المعاشات المبكرة التى استقطت خلال الفترة من ١٩٨٧/٧/٨ وحتى ١٩٩٢/٦/٣٠ على الحاسب الآلى بإضافة هذه الزيادات وإثارتها على الزيادات الخيرية التالية وذلك اعتبارا من صرف دورى معاشات شهر ديسمبر ٢٠٠٠ .

٤- يقوم المكتب المختص بصرف الزيادات المستحقة من شهرى أكتوبر ونوفمبر سنة ٢٠٠٠ باستخدام الكشوف العدد ذلك بواسطة قطاع الحاسب الآلى .

٥- بالنسبة لصرف متجمد الزيادات عن الأشهر السابقة على ٢٠٠٠/١٠/٨ فإنه يراعى الآتى:-
أ- ضرورة تقديم طلب من صاحب المعاش المبكر الذى استقطت خلال الفترة من ١٩٨٧/٧/٨ وحتى ١٩٩٢/٦/٣٠ أو المستحق عنه صرف هذه المتجمدات .

ب- يتلقى مكتب الهيئة المختص الطلبات ويقوم بقبضها بسجل إيراد العام مع إثبات رقم وتاريخ الورد عليها وتسليم مقدم الطلب إيصالا مينا بـ رقم وتاريخ الورد .

ج- تعدد قيمة التجمد المستحق الصرف بمراسلة تطبيق أحكام التقادم الضمى المنصوص عليه بالفقرة الأولى من المادة ٣٧٥ من القانون المدنى والتى تنص على أنه "تتقدم بفقس سنوات كل حق دورى متجمد ولو أقر به الدين كجزء المبانى والأراضى الزراعية ومقابل الحكر وكالفوائد والإيرادات المرتبة والمهايا والأجور والمعاشات"

وعلى ذلك فإنه يتم صرف الزيادات عن الأشهر السابقة على ٢٠٠٠/١٠/٨ التى لم يرض على تاريخ استحقاقها خمس سنوات فى تاريخ تقديم طلب الصرف .

د- يقوم المختصين بالمكتب باستخراج وصرف التجمد المستحق لكل صاحب معاش أو المستحق عنه وفقا للقواعد سائلة الذكر إليها باستخدام الوظيفة رقم ٩ من الوظيفة رقم ٤٦ بنظام الزايات التتبعية .

وتعلقت على هذه التعليمات مالى:

(أ) بالنسبة لضرورة تقديم طلب من صاحب المعاش المبكر أو المستحق عنه صرف

متجمد الزيادات من الأشهر السابقة على ٢٠٠٠/١٠/٨ فالمرغوب أنه لاعم لكافة بهذه التعليمات ، ويتقاضى الأمر القيام بعملية قوية من طريق الإذاعة والتلفزيون والصحف اليومية لتبنييه من له مصلحة فى سرعة تقديم الطلب ، أو الاستسقاء من تقسيم الطلب خصوصا أنه تم صرف الزيادة بدون تقديم طلب اعتبارا من شهر نوفمبر ٢٠٠٠ .

(ثانيا) بالنسبة لتطبيق مبدأ التقادم بخمس سنوات المنصوص عليه بالفقرة الأولى من المادة ٣٧٥ من القانون المدنى نقول إنه لامجال للأخذ بعيدا التقادم إذ إن المادة ١١ من القانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٧ تعتبر مانعا قانونيا يحول بين صاحب المعاش والمستحق عنه وبين رفع الدعوى للمطالبة بكامل التحويض ومن شأنه وقف التقادم ، وإن حكمت المحكمة الدستورية

علىها على عام ٢٠٠٠ بعدم الدستورية ، فلا يبدأ سريان التقادم إلا اعتبارا من تاريخ نشر هذا الحكم فى الجريدة الرسمية ، ولما كان ذلك ، وكان النص فى الفقرة الأولى من المادة ٣٨٢ من القانون المدنى تنص على أنه "لا يسرى التقادم كلما وجد مانع يتعلّق به على الدائن أن يطالب بحقه ولو كان المانع أدبيا" فمفاده -على ماورد بالأعمال التحضيرية للقانون المدنى- أن المشرع نص بصيغة عامة على وقف سريان التقادم كلما استحتمل على صاحب الحق ما يوجب أن قانونا أن يطالب بحقه ، فهو يلف بالنسبة لكل صاحب حق حال بينه وبين المطالبة بحقه قوة قاهرة ، هذا مع ما حكمت به محكمة النقض الدائرة (المدنية) فى الطعن المقيم فى جدول المحكمة برقم ٢٢٩٢ لسنة ١٩٩٦ ، وكذلك حكم محكمة النقض الدائرة المدنية والتجارية والأحوال الشخصية فى الطعن المقتر فى جدول المحكمة برقم ٣٦٨٧ لسنة ٥٨ .

لماذا هذا الموقف ؟

إن موقف وزارة التأمينات فى هذا الشأن موقف صحيح ، إذ إنها بهذا الأسلوب تعبر أصحاب المعاشات والمستحقين عنهم بالجهود التى اقتضاها المطالبة بحقوقهم ، فكيف تقف الوزارة موقف المتنصت فى أداء الحقوق التأمينية التى من أجلها أنشئت لحماية المؤمن عليهم وأسرمهم ، وفى انتهاك لروح ، فإذا كانت تخشى على أموال التأمينات الاجتماعية فعليها أن تطالب القطاع العام بالدينون المستحقة عليه والتى تصل إلى نصف مليار جنيه وعليها أيضا أن تطالب أصحاب الأعمال فى القطاع الخاص بالدينون المستحقة عليهم والتى تجاوز مليار جنيه ، وأخير تطالب دور الصحف والدينون المستحقة عليها وتجاوز ثلاثمائة مليون جنيه ، هذا بخلاف الأحوال التى تضعف عليها بسبب إقرار بعض أصحاب الأعمال دون الدخول فى التقليل ،

وبعدم متابعة أصحاب الأعمال الذين تضيق عنايتهم ولا تستطيع متابعتهم ، ثم نأتى إلى نقطة هامة وهى أن المادة ١١ من القانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٧ حلت محلها المادة السابقة من القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٩٢ التى تنص على أن "تزداد المعاشات التى تستحق اعتبارا من ١٩٩٢/٧/٨ إلى إحدى الحالات الآتية:

١- الحالة المنصوص عليها فى البند ٥ من المادة ١٨ المشار إليها متى كانت سن المؤمن على فى تاريخ طلب الصرف ٥٠ سنة فأكبر .

٢- وتحدد الزيادة بنسبة ٢٥٪ من المعاش بحد أدنى مقداره عشرين جنيها شهريا وحد أقصى مقداره خمسة وثلاثين جنيها شهريا .

ب- الفقرة الأخيرة من هذه المادة مالى:-

ويُلغى نص المادة ١٦٥ من قانون التأمين الاجتماعى الصادر بالقانون رقم ٩٩ لسنة ١٩٧٥ المشار إليه ، وكذا أحكام الزيادات المنصوص عليها بالقوانين رقم ٦١ لسنة ١٩٨١ زيادة المعاشات وتعديل بعض أحكام قوانين التأمين الاجتماعى رقم ١١٦ لسنة ١٩٩٢ بقرارات إغاثة لأصحاب المعاشات والمستحقين ٨/٤ لسنة ١٩٨٢ بزيادة المعاشات المشار إليها بالنسبة للمعاشين بقانون التأمين الاجتماعى المشار إليه .

معنى ذلك أن تعديل المادة ١١ بالقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٩٢ قد حل محل نص المادة ١١ التى حكمت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورتها .

وإن هذا الحكم يعيد إلى هذا التعديل والتالى يعتبر أى تعديل غير دستورى والقول بغير ذلك بأن يكون تنفيذ حكم المحكمة الدستورية العليا بالنسبة للمعاشات المبكرة المستحقة خلال الفترة من ١٩٨٧/٧/٨ حتى ١٩٩٢/٦/٣٠ وهو المجال الزمنى للعمل بحكم المادة المشار إليها قبل إلغائها بالمادة السابقة من القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٩٢ يتعارض مع حكم المحكمة الدستورية العليا إذ يرض من خروجا إلى المعاش فى الفترة من ١٩٨٧/٧/٨ حتى ١٩٩٢/٦/٣٠ بمزايا يحرم منها من تقاعد مبكرا بعد سريان القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٩٢ وهذا يخالف المواد ١٧ ، ٢٤ ، ٢٥ من الدستور .

وتخلص من ذلك أنه إذا كانت المادة ١١ من القانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٧ التى حكمت المحكمة فإنه باتالى واستنادا على حيثيات حكم المحكمة الدستورية العليا فإن تعديلا بالقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٩٢ غير دستورى .

التعديلات الجديدة لقوانين التأمين الاجتماعي

● مشكلة تسوية حقوق المؤمن عليه التأمينية عند خضوعه لأكثر من قانون

يطلب نظام التأمين الاجتماعي في مصر ٤ قوانين أساسية هي القانون ٧٩ لسنة ١٩٧٥ وتعديلاته والخاص بالتأمين على العاملين لدى الغير سواء في الحكومة أو القطاع العام أو القطاع الخاص ، والقانون رقم ١٩٧ لسنة ١٩٧٦ وتعديلاته والخاص بالتأمين على أصحاب الأعمال ومن في حكمهم ، والقانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٨ وتعديلاته والخاص بالتأمين على العاملين بالخارج ، والقانون رقم ١١٢ لسنة ١٩٨٠ بنظام التأمين الاجتماعي على العمالة غير المنظمة التي لم تشملها القوانين السابقة .. هذا بالإضافة للقانون رقم ٩٠ لسنة ١٩٧٥ وتعديلاته بإصدار قانون التقاعد والتأمين للقوات المسلحة وقانون المعاشات التقاعدية .

ولكن من هذه القوانين نظامه الخاص به سواء في نسب الاشتراكات أو المزايا التي يحققها هذا القانون وكيفية الانتفاع بها وإن تجد مشكلة عند تسوية الحقوق التأمينية للمؤمن عليه طالما أنه كان خاضعاً لإحدى هذه القوانين من البداية للنهاية .. لكن المشكلة تظهر ويوضح عندما يكون المؤمن عليه عند انتهاء خدمته ويلوغيه سن المعاش قد خضع لأكثر من قانون التأمين الاجتماعي

عبد مصطفی

التي:

—إذا كان مجموع مدد الاشتراك وفقاً لجميع القوانين التي خضع لها لاتعطي له الحق في المعاش يصحب له تعويض دفعة واحدة من كل مدة من مدد الاشتراك على حدة وفقاً لأحكام القانون الخاص بها ويصرف له مجموع التعويضات مضافاً إليه المبلغ الإضافي المستحق عن عدد السنوات الكاملة من تاريخ انتهائه كل مدة حتى تاريخ استحقاق صرف التعويضات وفقاً للقانون الأخير .

—إذا كان مجموع مدد الاشتراك يعطيه الحق في معاش وكان سبب الاستحقاق تغير العجز أو الوفاة فيحسب المعاش من مجموع مدد اشتراكه باعتبارها وحدة واحدة ويبرأ عنه نسب الحساب المخصوص عليها في القانون الخاص بكل مدة وعلى أساس متوسط أجر أو دخل تسوية المعاش لمجموع مدد

الاشتراك .

—إذا توافرت شروط استحقاق معاش العجز أو الوفاة فيحسب المعاش وفقاً لأحكام آخر قانون مماثل به من مجموع مدد الاشتراك باعتبارها وحدة واحدة ، ويبرأ عنه نسب الحساب المخصوص عليها في القانون الخاص بكل مدة وعلى أساس أجر تسوية المعاش عن المدة الأخيرة أو متوسط أجر أو دخل تسوية المعاش لمجموع مدد الاشتراك أيهم أصح له .

—إذا كان المؤمن عليه قد اكتسب حقاً في المعاش عن مدة أو مدد اشتراك سابقة على اشتراكه بالقانون الأخير ، ولم يطلب صرف هذا المعاش حتى تاريخ استحقاق الصرف وفقاً للقانون الأخير ، يسوى معاشه كما يلي:

—إذا كان سبب الاستحقاق وفقاً للقانون الأخير لغير العجز أو الوفاة فيحسب المعاش على أساس متوسط المتوسطات .

—إذا كان سبب الاستحقاق وفقاً للقانون الأخير العجز أو الوفاة يسوى المعاش على أساس دخل تسوية المعاش عن المدة الأخيرة أو متوسط المتوسطات أيهما أصح له

خلاصة القول أن يراعى عند تطبيق أحكام هذا القرار:

—اعتبار مدة الاشتراك في القوانين المشتركة كحد واحد وإذا كان من شأن ذلك استكمال المدة الموجبة لاستحقاق المعاش —تطبيق أحكام آخر قانون مماثل به للمؤمن عليه أي تعامل الحالة معاملة القانون الأخير فإذا كان المؤمن عليه له مدة اشتراك في القوانين ٧٩ لسنة ٧٥ ثم انتقل للخضوع للقانون ١٠٠ كصاحب

عمل ويبلغ السن أو استحقق الصرف في ظل القانون الأخير طبق عليه القانون الأخير مما يقترب عليه الآتي:—

—يصر من الانتفاع بمزايا التأمين الصحي —يصر من الانتفاع بنظام الاستبدال والقرض .

مشكلة أخرى خطيرة ظهرت من التطبيق الفعلي لهذا القرار وهي حالة المؤمن عليه الذي كان خاضعاً للقانون ٧٩ لسنة ٧٥ وانتقل للخضوع للقانون ١٠٨ كصاحب عمل وكان مستحقاً معاشاً وفقاً للقانون ٧٩ لسنة ٧٥ ، ويبلغ سن الستين ولم يتقدم بطلب لسرور المعاش وفقاً لهذا القانون ، واستمر في الاشتراك وفقاً للقانون أصحاب الأعمال حتى بلغ الخامسة والستين ، تاريخ استحقاق معاش الشيخوخة وفقاً لقانون أصحاب الأعمال ، في هذه الحالة يحدث الآتي:—

يتم حساب معاشه وفقاً للقانون ١٠٨ سنة ١٩٧٦ كصاحب عمل عن مجموع المدتين باعتبار الحالة مستحقة وفقاً للقانون الأخير .

—يفقد المؤمن عليه في هذه الحالة حق الحصول على معاش المدة المشتركة منها وفقاً للقانون ٧٩ لسنة ٧٥ منذ يلوغيه سن الستين وحتى سن ٦٥ سنة (معاشه سنوات كاملة) وما يطرأ عليه من زيادات .

—تقل قيمة المعاش عند تسويته بهذه الطريقة مما لو كان قد تمت تسويته بالطريقة الأولى ويصل المعاش إلى ثلث قيمة المعاش المستحق .

ويقول محمد طويحير

تسويات ودية لحل النزاعات وتكاوى العمال الجماعية

"بقية"

الجمعية العمومية لاتحاد العاملين المساهمين لاعتماد ميزانيتها وصرف مستحقاتهم من أرباح الأسهم المملوكة .

يبعث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة تم حل المشكلة وأزيلت أسباب الشكوى .

● شكوى العاملين بشركة الدلتا الصناعية "إيدال" وعندهم (٧٠٠) عاملا والتي يتضررون فيها من خفض حافز الإنتاج الشهري مما أدى إلى تجمعهم داخل مقر مصنع مدينة نصر .

يبعث الموضوع ومتابعته أمكن تسويته وديا واستجابت إدارة الشركة لمطالب العاملين ، وتم احتواء الموقف وتم توعية العاملين باتباع القنوات الشرعية والالتزام بالقوانين والوائح المقررة والوضع الحالي بالشركة مستقر وذلك أزيلت أسباب الشكوى .

● شكوى العاملين بشركة قناتلكترون وعندهم (٢٤٥) عاملا والتي يتضررون فيها من عدم صرف مستحقاتهم .

يبعث الموضوع ومتابعته مع كافة الجهات المعنية ومن خلال العديد من الاتصالات التي عقدت بينه نهار عام الوزارة . تم تسوية موقف كافة العاملين بالشركة وصرف مستحقاتهم المالية الخاصة بخروجهم على المعاش المبكر وتسوية أوضاعهم مع الشركة وذلك تحققت مطالب العاملين بالشركة والوضع حاليا مستقر .

هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فقد استمر الوصول إلى تسويات ودية في المشاكل المشار إليها بعاليه ، وإجراء التفاوض المباشر بين السيد الوزير والمنظمات النقابية وأصحاب الأعمال

عقد اتفاقيات العمل الجماعية

تقوم الوزارة ببحث ورئاسة وقيد عدد من عقود واتفاقيات العمل الجماعية الجبرية بين أصحاب الأعمال والمنظمات النقابية لميعة التلك من مطابقتها لأحكام تشريعات العمل وأنها تحقق شروط وظروف عمل أفضل لأصحاب العمل ومزايا وعينية وقندية أكثر سخاء لهم مما قرر بتشريعات العمل لإعلاء الصلة القانونية والإلزامية على تلك العقود والاتفاقيات وذلك وفقا لأحكام المادة ٨٢ من قانون ١٣٧ لسنة ١٩٨١ وفي هذا الإطار قامت الوزارة بمراجعة واعتماد عدد من الاتفاقيات الجماعية استفاد منها حوالي (٢٥٠٠) عامل عدد خمسة وعشرون ألف عامل على مستوى الجمهورية .

هذا بالإضافة إلى الاتفاقية الجماعية بشأن تقرير علاقة خاصة للعاملين بالقطاع الخاص بنسبة ١٠٪ من أجورهم في ٢٠٠١/٧/٢٠ اعتبارا من ٢٠٠١/٧/٢٠ استفاد منها حوالي سبعة ملايين عامل بكافة القطاعات

الشكاوى الفردية

تقوم الوزارة من خلال ممارستها لهذا النشاط مركزي وعلى مستوى المديرية التي العمالة المنتشرة في كافة أنحاء الجمهورية ببحث الشكاوى الفردية بين أصحاب الأعمال والعمال والعامل على تسويتها وديا وإزالة أسبابها بما يتفق ومصالح الطرفين وتوفير مناخ ملائم للعمل الإنتاجي .

وفي هذا الإطار قامت الوزارة ببحث ورئاسة حوالي (٩٩١٦) شكوى فردية خلال السنة أشهر الماضية وقد تمكنت الوزارة من تسوية حوالي ٨٠٪ منها وديا وأحيلت باقي الشكاوى إلى القضاء للنظر فيها .

عنايات عاجلة

واستكمالا للجهود المبذولة لمواجهة مشكلات العمل والعمال في تلك المرحلة تقوم الوزارة بصرف إعانات عاجلة للعاملين في المنشآت التي تتوقف ظروف اقتصادية طارئة من خلال مبالغ تقوم الوزارة بتحويلها للقطاعات العامة المعنية إلى جانب بحث حالات العاملين في شوء لألعة الصندوق الخاص بمواجهة حالات الترقف الطارئ لبعض المنشآت وعدم صرف أجور العاملين بها .

الأخر ، ولو كان صاحب حق في معاش من المدة الأولى وتسوى حقوقه التأمينية عند انتهاء خدمته كما لو كانت مدة اشتراكه جميعها في صندوق واحد .

ويلتزم الصندوق الذي يتبعه في تاريخ انتهاء خدمته بمستحقاته عن جميع مدة اشتراكه في التأمين ويتحمل كل صندوق بنصيبه في المعاش أو التعويض أو المكافأة بنسبة المدة التي قضاه المؤمن عليه في مدة الاشتراك الكلية ويلتزم الصندوق الأول القسيمة الرأسمالية بنصيبه في المعاش إلى الصندوق الآخر مقدرة وفقا للجدول المحدد بالقرار الوزاري .

وتحمل ضمن مدة الاشتراك في هذا التأمين المدد التي أدى المؤمن عليه عنها اشتراكا وفقا لقانون التأمين الاجتماعي على أصحاب الأعمال ومن في حكمهم الصناديق بالقانون ١٠٨ لسنة ١٩٦٦ أو وفقا لقانون التأمين الاجتماعي للعاملين للصيريين في الخارج الصناديق بالصناديق رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٨ .

وتحدد قواعد ضم المدد المشار إليها وكيفية حسابها في المعاش بقرار من رئيس الجمهورية بناء على عرض وزير التأمينات وهو ما أدى إلى صدور القرار الجمهوري رقم ٦٢ لسنة ١٩٨٦ .

حل المشكلة

ويؤيد محمد طوبال أن حل هذه المشكلة يكمن في إعادة الحق للمؤمن عليه في حساب مدد اشتراكه في هذه القوانين كمدد منفصلة إذا كان ذلك أفضل له وإعطائه الحق في التمتع بمزايا التأمين الصحي إذا كانت له مدة لظفره في القانون ٧٩ تعطيه الحق في المعاش .

حتى وإن كان القانون الأخير الصالح به هو القانون رقم ١٠٨ لسنة ١٩٦٦ بشأن أصحاب الأعمال أو القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٨ بشأن التأمين على العاملين في الخارج .

التأمين الاجتماعي: إنه اعتبار من ١٩٨٤/٤/١ بدأ الاتجاه لتوحيد التشريعات التأمينية وبدأ ذلك بإلغاء تمويل الاحتياطي في القوانين ٧٩ ، ١٠٨ ، ٥٠٠ كما ألغيت المادة ٢٧ من القانون ٧٩ لسنة ١٩٧٥ والتي كانت تنص على :

لماذا ألغيت المادة؟

يجوز للمؤمن عليه أن يطلب تسديد مدة اشتراكه في التأمين - عند تقدير معاشه أو تعويضه - إلى مدد منفصلة ذلك إذا تفاوتت فيها الأجيال التي أدت عنها الاشتراكات ، ويشترط لانتفاع المؤمن عليه بذلك ألا تقل المدد المطلوب حسابها منفصلة عن ثلاث سنوات وأن تتجاوز نسبة التفاوت في الأجر في نهاية كل مدة ١٥٪ من الأجر ولإيجوز للمؤمن عليه طلب تسديد مدة اشتراكه في التأمين إلى أكثر من ثلاث فترات .

وبحسب المعاش أو التعويض عن كل فترة من الفترات المشار إليها في الفقرة السابقة على أساس الأجر المنصوص عليه (المتوسط للأجر الشهري) ويربط المعاش النهائي أو يحدد التعويض بقدر مجموع المعاشات أو التعويضات المستقة من مجموع الفترات مع مراعاة الحد الأقصى الرقعي منسوبا إلى ناتج الاتي:-

- يشرب كل متوسط في مدته ويجمع الناتج

- يقسم الناتج السابق على مجموع المدد

ويجوز للمستحقين عن المؤمن عليه الإفادة من أحكام هذه المادة ، كما صدرت المادة ٣٨ من القانون مبلغ الاحتياطي للمعاش الذي يمول ، وقد تم إلغاء هذه المواد واستحدثت المادة ٣٩ والتي

تقرر مايلي:-

المادة البديلة

يفترض عدم انتهاء خدمة المؤمن عليه في حالة انتقاله من أحد القطاعات التابعة لأحد صناديق التأمينات إلى قطاع يتبع الصندوق

الملاح الأساسية للمشغلين في القطاع الخاص

القطاع الخاص هو عصب الاقتصاد الوطني ، ويمثل الاستثمار فيه ، الحجم الأكبر من رأس المال المستثمر لجميع قطاعات الدولة ، وبالتالي يصبح القطاع الخاص هو القطاع القادر على استيعاب العدد الأكبر من جملة المشتغلين .

وتشير نتائج التعداد العام الأخير لسكان الذي أجري عام ١٩٩٦ إلى أن النسبة الغالبة من المشتغلين يعملون بالقطاع الخاص ، حيث يصل عددهم عشرة ملايين و٣٣٧ ألفاً من جملة المشتغلين المصريين ، البالغ عددهم ١٥ مليوناً و٦١٢ ألفاً ، يتكون ما يقرب من ثلثي إجمالي عدد المشتغلين (٦٦.٢٪) ، منهم مليون و٨٥٠ ألف مشتغل في المصن ، و٦ ملايين و٢٥٠ ألفاً في الزراعة .

بـكلم :
رفعت نصر عبد الفنى دوياد
خبير تخطيط القوى العاملة
وكيل وزارة القوى العاملة سابقا

المشتغلون داخل وخارج المنشآت

من بين المشتغلين في القطاع الخاص هناك من يعمل منهم داخل منشآت ، وآخرون يبايعون أعمالهم خارج المنشآت حسب طبيعة وموقع مايزاولونه من أعمال ، وتصل أعداد الذين يعملون داخل منشآتهم ثلاثة ملايين و٥٦٦ ألفاً ، يتكون حوالي ثلث جملة المشتغلين بالقطاع الخاص (٣٤.٥٪) .

أما المشتغلون بالقطاع الخاص خارج المنشآت ، فتصل أعدادهم إلى ستة ملايين و٧٧ ألفاً ، ويقترب هذا العدد من ثلثي عدد المشتغلين بالقطاع الخاص (٥٥.٥٪) .

ويضم المشتغلون بالقطاع الخاص خارج المنشآت ، كما يشير إلى ذلك الجدول رقم (١) المزارعون وعمال الزراعة والعمالين بالصيد (٥.١٪) من جملة المشتغلين بالقطاع الخاص خارج المنشآت ، إلى جانب عمال التشييد والبناء ، وسائقي المركبات الآلية ، والمهن العادية ، والحرفيين ، فمثلاً عن أصحاب المهن الأخرى (١٣.٥٪) ، ٤.٢٪ ، ٩.٤٪ ، ٦.٧٪ ، ٥.٦٪ على التوالي من مجموع العاملين بالقطاع الخاص خارج المنشآت .

جدول (١)

المشتغلون بالقطاع الخاص داخل وخارج المنشآت (١٥ سنة فاشكر) ، ١٩٩٦ (العدد بالآلاف)

القطاع الخاص داخل / خارج المنشآت	عدد المشتغلين	النسبة المئوية إلى إجمالي عدد المشتغلين بالقطاع الخاص خارج المنشآت	النسبة المئوية إلى إجمالي عدد المشتغلين بالقطاع الخاص
داخل المنشآت	٥٦٦	٣	٢٤.٥
خارج المنشآت	٧٧٥	٦	٦٥.٥
جملة المشتغلين بالقطاع الخاص	٣٣٧	١٠	١٠٠.٠
القطاع الخاص خارج المنشآت	١٤.٤	٤٢.٦	٦٥.١
- المزارعين وعمال مزارع والعمالين بالصيد	٩١٦	٨.٩	١٣.٥
- عمال التشييد والبناء	٢٨٧	٢.٨	٤.٢
- حرافيون	٤٧٠	٤.٥	٦.٩
- سائقي المركبات الآلية وس رايمهم	٣١٩	٣.٦	٤.٧
- المهن العادية وتشغل	٣٧٩	٣.٦	٥.٦
- لاهاء لياكون على اختلاف أنواعهم			
- سمن اخري			
	٦٥.٥	١٠٠.٠	

المشتغلون بالقطاع الخاص حسب النشاط الاقتصادي :

تشير بيانات الجدول رقم (٢) إلى أن عدد المشتغلين بالزراعة والصيد يصل ، على مستوى الجمهورية ، إلى أربعة ملايين و٦٩٩ ألف مشتغل يمثلون النسبة الأكبر (٤٥.٥٪) ، يليهم سواكن بلفارق كبير - المشتغلون بالصناعات التحويلية (١٤.٦٪) ثم المشتغلون بنشاط تجارة الجملة والتجزئة ، والتشييد والبناء بنسبة ١٢.٨٪ ، ١٠.٧٪ على التوالي ، ثم يأتي المشتغلون بالنقل والتخزين والاتصالات ، والوساطة المالية والعقارات وخدمات رجال الأعمال (٤.٨٪ ، ٥.٥٪ ، ٤.٨٪) ثم المشتغلون بخدمات المجتمع العامة والخدمات الاجتماعية والشخصية (٣.١٪) ، ويأتي في ذيل القائمة ، المشتغلون بنشطة التعدين واستغلال المحاجر ، الكهرباء ، والغاز والمياه والفنادق والمطاعم بنسبة ٣.٠٪ ، ١.١٪ ، ١.٨٪ على التوالي .

وتختلف الصورة كثيراً عند مقارنة المشتغلين على مستوى كل من الحضر والريف .
ففي الحضر يتصدر المشتغلون في الصناعات التحويلية (٢٢.٦٪) والمشتغلون بتجارة الجملة والتجزئة (٢٢.٩٪) ، بـمجموع يصل داخل التشاغلين إلى مليون و٨٥٩ ألفاً يمثلون ٤٥.٥٪ من مجموع المشتغلين بالقطاع الخاص الحضرى ، ثم يأتي المشتغلون بالتشييد والبناء (١٥.٧٪) ، ثم المشتغلون بنشطة النقل والتخزين والاتصالات (٨.٢٪) ، والوساطة المالية والعقارات وخدمات رجال الأعمال (٧.٧٪) ، والمشتغلون بخدمات المجتمع العامة والخدمات الاجتماعية والشخصية (٥.٨٪) والمشتغلون بالفنادق والمطاعم (٢.٠٪) .

وإذا انتقلنا إلى تركيبة المشتغلين حسب النشاط الاقتصادي في الريف فلإننا نجد أن نشاط الزراعة والصيد يستوعب ثلثي المشتغلين في القطاع الخاص الريفى أى ٧٠.٠٪ (أربعة ملايين و١٩٠ ألفاً) وبعد المشتغلين بالزراعة يأتي المشتغلون بالصناعات التحويلية ، والتشييد والبناء ، وتجارة الجملة والتجزئة ، والنقل والتخزين والاتصالات ، والوساطة المالية والعقارات وخدمات رجال الأعمال بنسبة ٩.٤٪ ، ٧.٥٪ ، ٦.٢٪ ، ٣.٧٪ ، ٣.٢٪ على التوالي .

ويأتي في ذيل قائمة المشتغلين بالقطاع الخاص الريفى المشتغلون بنشطة خدمات المجتمع العامة والخدمات الاجتماعية والشخصية ، والمطاعم والفنادق ، والتعدين ، والكهرباء والغاز والمياه بنسب ١.٥٪ ، ٠.٧٪ ، ٠.٢٪ ، ٠.١٪ ، ٠.٠٪ .

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء - التعداد العام للسكان ١٩٩٦ ، جدول (٢٨)

جدول رقم (٢)

توزيع المشتغلين في القطاع الخاص حسب النشاط الاقتصادي ١٥ سنة فلكس ١٩٩٦ (الفد بالآف)

الاسم النشاط الاقتصادي	الزراعة والصيد	التعدين واستغلال المناجم الحجرية	الصناعة والبناء	الخدمات والتجارة	النقل والتخزين والاتصالات	السياحة الترفيهية والفنادق	الخدمات العامة والبنية التحتية	القطاع غير المصنف	الجملة
حضر	عدد	٥٠٩	١٦	٩٢٣	٧	١٦٢	٩٦٦	١٤٤	٢٢٦
%	١٢.٥	٠.٤	٢٢.٦	٠.١	١٥.٧	٢٢.٩	٣.٥	٧.٢	١٠٠.٠
ريف	عدد	٤٩٠	١٠	٥٩٠	٥	٤٦٩	٢٨٨	٤٧	٢٢٩
%	٦٧.٠	٠.٢	٩.٤	٠.١	٧.٥	٦.٢	٠.٧	٣.٧	١٠٠.٠
إجمالي الجمهورية	عدد	٤٩٩	٢٦	١٥١٣	١٢	١١٩١	١٣٢٤	١٩١	٤٥٥
%	٤٥.٥	٠.٣	١٤.٦	٠.١	١٣.٨	١٠.٧	١.٨	٤.٨	١٠٠.٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد السكان ١٩٩٦ جدول ٢٤

المشتغلون بالقطاع الخاص حسب المهنة

يشير الجدول رقم (٣) الخاص بتوزيع المشتغلين بالقطاع الخاص حسب أقسام المهنة إلى أن المشتغلين بمهنة الزراعة والصيد يمثلون النسبة الغالبة ٤٤.٤٪ (٤ مليون و٩٢٥ ألفاً) من مجموع المشتغلين بالقطاع الخاص على مستوى الجمهورية، ويأتي الحرفيون في المرتبة الثانية، بعد عمال الزراعة والصيد، ويأتي الحرفيون في المرتبة الثانية، بعد عمال الزراعة والصيد، ويمثلون خمس عدد المشتغلين بالقطاع (٢٠.٢٪) وبلى ذلك من حيث الأهمية العديدة والنسبية على الترتيب عمال تشغيل المصانع ومشغلو المكينات (٦.٧٪)، والعمالون في الخدمات ومحات البيع (٣.٣٪) ثم الفنيون ومساعدوا الاختصاصيين (٥.٦٪)، ورجال التشريع وكبار المسئولين والمديرين (٤.٥٪) والاختصاصيون أصحاب المهن العلمية (٤.٠٪)، والقانون بالأملاك الكتابية (٣.٨٪)، وعمال المهن العادية (٢.٧٪)، رجال التشريع وكبار المسئولين والمديرين (١.٩٪)، ثم الاختصاصيين أصحاب المهن العلمية (١.٦٪).

مشاهدة المرأة في القطاع الخاص:

تميل المرأة إلى تفضيل العمل بالقطاع الحكومي، حيث يحتاج العمل به إلى المجهود العضلي أو الشاق، إلى جانب سمات العمل في الحكومة التي تمكنها من التوفيق بين حقها في العمل وواجباتها نحو أسرته، ولذلك نجد أن ٥٨.١٪ من جملة المشتغلين يعملن بالقطاع الحكومي.

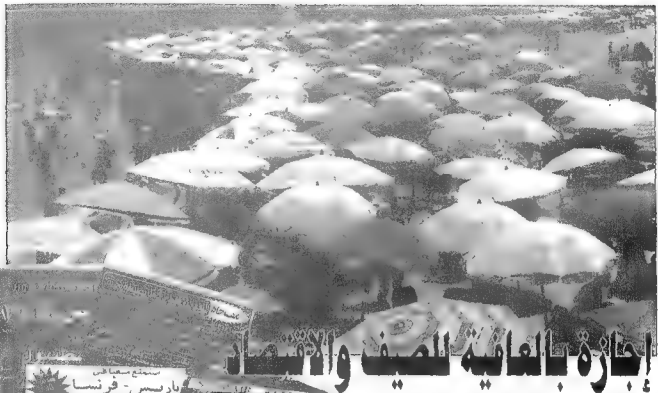
جدول رقم (٣)

المشتغلون المصريون في القطاع الخاص ١٥ سنة فلكس الرئيسية للمهن ١٩٩٦ (الفد بالآف)

الاسم الرئيسية المهنة	رجال الاختصاصيين والفنيين	رجال الاختصاصيين والفنيين	رجال الاختصاصيين والفنيين	رجال الاختصاصيين والفنيين	رجال الاختصاصيين والفنيين	رجال الاختصاصيين والفنيين	رجال الاختصاصيين والفنيين	رجال الاختصاصيين والفنيين	الجملة
حضر	عدد	٢٢٧	٢٢٨	٢٠٠	٢٠٩	٤٦٥	٤٧٩	١٢٦٨	٣٩٣
%	٨.٥	٨.٣	٧.٢	٥.١	١١.٤	١١.٤	١١.٤	٣١.٠	٩.٦
ريف	عدد	١١٦	٨٠	٢٧٨	١٨٣	١٩٠	٤١٢	٨٣٣	٢٩٤
%	١٩.٦	١.٢	٤.٤	٢.٩	٦٥.٨	٣.٠	١٣.٢	٤.٧	١٣.٢
إجمالي الجمهورية	عدد	٤٦٣	٤١٨	٥٧٨	٣٩٢	٦٥٥	٤٥٩٢	٢٠٩١	٦٨٧
%	٤.٥	٤.٠	٥.٦	٣.٨	٦.٢	٤٤.٤	٦.٧	٢٠.٢	٢٠.٢

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد السكان ١٩٩٦، جدول (٢٤)

"البقية ص ٩"



إجازة بالعافية للصيف والافساد

حرارة الصيف لم تعد كافية وحدها ، لإنعاش الأسواق ، وتحقيق العافية التي يتمتعها الاقتصاد المصري ، رغم معدل انفاق الأسر المصرية المتزايد في الصيف والإجازة طلباً للإستجمام والعافية كذلك . كانت الصين أول دولة في العالم تستخدم الإجازات الاجتماعية لتنشيط الاقتصاد ، وقد حدث ذلك في عام ٢٠٠٠ م حينما بدأت الأسواق في الصين تصافي من بعض التباطؤ ، حيث قامت الحكومة بمنح العمال والموظفين إجازات إجبارية وجماعية ، لأن الدراسات التي تولفت للحكومة أثبتت أن الفرد ينفق خلال الإجازات ثلاثة أضعاف إنفاقه في الأيام العادية. وفي مصر يراهن الجميع على إجازات الصيف لتنشيط الأسواق التي يضرها الركود ، ومع بداية فصل الصيف يتداس الجميع على الجنيهات (القليلة نسبياً) المروجية في حوزة الأسرة المصرية ، ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح من خلال سيل الإعلانات في الصحف اليومية وأجهزة الإعلام ، وكلها تعد الأسرة بقضاء إجازة سعيدة بمبالغ طيلة .

تفكيك: هشام الدين السيد

يشمل التنافس شركات السفر والسياحة الخارجية والتي تقدم رحلات بحرية إلى العديد من دول العالم ، وتتفاوت تكلفة الرحلة للفرد الواحد حسب خط سير الرحلة والبرنامج المصاحب لها ، فكلفة رحلة باريس - أمستردام تصل إلى حوالي ٣٠٠٠ جنيهه (٥٧٠.٨٦ دولاراً) ، وتركيباً ١٠٠٠ جنيهه (٢٥٢.٦٢ دولاراً) ، وباريس - بروكسل ٢٨٠٠ جنيهه (٧٠٦.٣٤ دولاراً) ، ورحلة ميونيخ ٤٢٠٠ جنيهه (١٠٠.٦١ دولاراً) ، وبيروت ١٦٠٠ جنيهه (٤٤.١٩ دولاراً) . وزعم أن الأسعار التي تعلنها هذه الشركات أسعار تنافسية ، وقد تعادل ما ينفقه الفرد لقضاء أسبوع في صيف داخل مصر ، فإن هذه الشركات تحمل الفرد مصروفات أخرى لا يمكن معلنها عنها في برامج هذه الشركات ،

الفرد خلال ليثين حوالي ٥٠٠ جنيهه ، وإن كانت التكلفة تبدأ من هذا المستوى مع بداية شهر يونيو ، وتاخذ في الارتفاع لتصل إلى أعلى مستوى في شهر يوليو وأغسطس ، ثم تلخذ التراجع مرة أخرى مع بداية شهر سبتمبر وبداية الاستعداد للعام الدراسي الجديد .

كما يدخل في المنافسة المحال التجارية من خلال برنامج السياحة والتسوق السنوي ، ويشترك في هذا البرنامج حوالي ٦٦٢ محلاً تجارياً في جميع أنحاء مصر تقدم تفيضات تشجيع الأفراد على الشراء ، هذا إلى جانب مشاركة ٩٢٥ فندقاً و ٤٩ شركة سياحية و ٣٦٠ مطعمًا سياحيًا بـ ٢٠٠٠٠٠٠ جنيهه ، وبالتالي فإن ميزانية الأسرة المصرية تصبح مهجلاً لهذه المنافسة ، ولكن يصعب الحصول على نصيب أكبر منها ، ولكن لدى الأسرة المصرية ميزانية تكفي

حيث تطالب هذه الشركات الفرد بأن يدفع حوالي ٢٠٠ جنيهه ثمن تشيرة السفر ، وحوالي ١٠٠ جنيهه للاشتراك في برنامج المزارات للأماكن المخطط زيارتها ، وأن يدفع مبلغ ٥٠ جنيهه عند النزول في أي ميناء طوال الرحلة ، وقد تصل تكلفة الفرد في مثل هذه البرامج الخارجية إلى حوالي ٧٠٠٠ جنيهه .

وفي مقابل عروض قضاء إجازة الصيف في خارج مصر هناك العديد من البرامج المقدمة لقضاء الإجازة في القرى السياحية المنتشرة على جميع الشواطئ المصرية ، وتتراوح تكلفة الإقامة الكاملة للفرد في هذه الأماكن ما بين ٣٠٠ إلى ٥٠٠ جنيهه في يومين كاملين .

يدخل كذلك في المنافسة الفنادق التي تقدم عروضاً خاصة خلال فترة الصيف تصل فيها تكاليف

لكل هؤلاء المتناقصين ؟

٣٥ ٪ لا يعرفون المصيف

رغم تزايد اهتمام المصريين في السنوات الأخيرة بإجازات الصيف والتخطيط لها مسبقاً ، فإن البيانات الرسمية تؤكد أن حوالي ٣٥ ٪ من المصريين ساروا لا يعرفون المصيف أو إجازة الصيف ، وهذه النسبة هي في الغالب من الأسر البسيطة التي تملك قوت يومها بالكاد ، والتي تعتبر غايتها الأولى أن تحصل على حاجتها الأساسية من الطعام ، والملابس ، وإيجار السكن ، واستهلاك الكهرباء والمياه ، وغيرها من الحاجات الضرورية .

وهذه النسبة من المصريين تتناسب إلى حد كبير مع نسبة المصريين الموجودين تحت خط الفقر والتي تصل إلى حوالي ٢٨ ٪ . ولذا للبيانات تقرير التنمية البشرية وقد تكون إجازة هؤلاء من قضاء يوم على شاطئ النيل أو في إحدى الفنادق العامة أو في حديقة الحيوان ، وفي الغالب لا تنفق الأسرة في هذا اليوم إلا في حالة الضرورة ، حيث ترتب الأسرة لهذا اليوم ، وتحمل معها طعامها والمشروبات التي أعدها في البيت تجلبها للشراء وتحمل تكاليف أكثر ، وبالتالي فإن هذه النسبة من الأسر المصرية تعتبر خارج نطاق برامج الصيف ، وخارج نطاق منافسة الشركات السياحية والمصايف ، وذلك لأن هذه النسبة من المصريين لا تملك في جيبها ما يمكن التناقص عليه .

٤٥ ٪ مصيف عمل والتناقص !

يبلغ عدد العاملين في مصر حوالي ١٦ مليون فرد ، ومعظم هؤلاء الأفراد يدخلون في هداد محدود الدخل أو أصحاب الدخل الثابت ، ولكن بسبب التفاعل بين هؤلاء الأفراد في أماكن العمل ، فإن التقليد والتلعاب بينهم مرتفع ، حيث إن كلا منهم يسمى لقضاء إجازة الصيف كثير من الزملاء ، حتى وإن لم يوفر له الميزانية

اللزمة لهذه الإجازة .

ومن خلال الصناديق التي يكوها الأفراد في عملهم ، مثل صناديق الرعاية الاجتماعية أو صناديق التكافل وغيرها ، يتم ترتيب برامج لقضاء إجازات الصيف للعاملين وأسرهم من جانب جهات العمل ، حيث توفر لهم سكن المصيف على الأقل ، وربما تكاليف الإجازة كاملة ، وبسبب التناقص بين هؤلاء الأفراد في هذا المجال فإن جهات العمل تقوم بعمل قسرة بين العمال للحصول على شقة المصيف التابعة للعمل .

والجديد في هذا المجال أن الفرد يدفع هذه التكاليف بالتقسيط على عدة شهور بعد انتهاء الإجازة ، ولأن نظره محدود فإن التقسط التي سينفها فيها بعد ستكون خصما من استهلاكه في الشتاء ، في مقابل ذلك فإن الأسر التي تقوم بعمل برنامج خاص لإجازة الصيف تقوم في الغالب بالإفخار خلال الشهور السابقة للإجازة أو تدخل في نظام الإفخار الجماعي فيما يعرف بـ " الجمعيات " لكي تتمكن من تبخير ميزانية هذه الإجازة .

وإنفاق هذه الأسر في الصيف يساهم في الانتعاش ، ولكن سبق ذلك أنها ساهمت في تراجع الإنفاق خلال الفترة السابقة للصيف ، والتي قامت بالإفخار فيها ، وبالتالي فإن إنفاق كلا الطرفين من الأسر هو إنفاق من دخل سنوي محدود ، يتم في جزء من السنة على حساب الإنفاق في الجزء الآخر من السنة ، ولذلك لا يمكن القول إن محصلته النهائية هي إنفاق الاقتصاد .

٧ ٪ يضلون الخارج

هذه النسبة من المصريين رغم أنها نسبة صغيرة جداً فإنها من أصحاب الدخل المرتفعة ، والتي تعد برامج الإجازات المحلية تستوهم ، ويضلون قضاء إجازة الصيف في الخارج ، وخاصة في

تركيا ، أو قبرص ، أو باريس ، أو أمريكا ، وتشير البيانات إلى أن متوسط إنفاق الأسر من هذه الفئة من المصريين يصل إلى حوالي ١٧ ألف جنيه ، وهذا يعني أن المصيف الأكبر من إنفاق المصريين في إجازات الصيف يجب خارج الاقتصاد المصري ، وذلك لأن هذه الفئة لا يمكن الرهانة عليها لإحداث تحسنا داخل نولاب الاقتصاد خلال فصل الصيف .

الفنون جنون !

من أهم الأنشطة التي تنتعش في صيف مصر رغم ما تعانيه البلاد من تعثر اقتصادي - نشاط دور العرض السينمائي ، حيث تقلل أعداد كبيرة على أرتداد دور السينما ، لمشاهدة الأفلام المصرية والأجنبية ، وخاصة من شباب المدارس والجامعات ، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال أعداد الشباب الذين يتجمعون أمام دور السينما - خاصة في عينيئتي القاهرة والإسكندرية . ويصل عدد الذين يرتادون دور العرض السينمائي في الصيف حوالي ٥ ملايين فرد يتلقون حوالي ٧٠ مليون جنيه ثمناً لمشاهدة الأفلام المصرية والأجنبية التي تعرض في حوالي ١٥٠ دار عرض ، ويتراوح ثمن التذكرة ما بين ٥ جنيهات و٨ جنيهات في دور العرض التي كانت تابعة لقطاع العام وتم بيعها لقطاع الخاص على حين يتراوح ثمن التذكرة ما بين ١٥ جنيهاً و٢٠ جنيهاً في دور العرض الحديثة التي أقامتها شركات الاستثمار السينمائي .

وفي هذا المجال تشير البيانات أيضاً إلى أن الأفلام الأجنبية ، وخاصة الأفلام الأمريكية تحصل على نصيب الأسد من إنفاق الأسرة على السينما في الصيف ، ففي الأسبوع الثاني فقط من شهر يونيو ٢٠٠١ م حقق ١٥ فيلماً أمريكياً حوالي ١٠٥ مليون جنيه ، وهو ضعف المبلغ الذي حققته الأفلام المصرية خلال الفترة نفسها ، إلى جانب انتعاش السينما فإن

قطاع المسرح والفنون الاستعراضية ينتعش في الصيف بعد طول فترة الشتاء التي تتوقف فيها معظم النشاط عن العمل ، وتشير البيانات وإلى أن المصريين يتلقون حوالي ٥٢ مليون جنيه لمشاهدة المسارح والفنون الاستعراضية خلال فترة الصيف ، يحصل القطاع الكلي منها على حوالي ٢ مليون جنيه ، والباقي يذهب إلى القطاع الخاص ، ولأن تجارة السينما والمسرح أصبحت مريحة في مصر ، خاصة في فصل الصيف ، فإن منتجي الأفلام والمسرحيات يركزون على عرض أفلامهم ومسرحياتهم في فصل الصيف لتحقيق أرباح أكثر .

إنعاش الأسرة قبل الاقتصاد !

منطق الأمور في مصر يقتضي إنعاش ميزانية الأسرة أولاً قبل إنعاش هذه الميزانية لإنعاش الاقتصاد ، وذلك لأن الرهانة على ميزانية الأسرة في الصيف لتحقيق الانتعاش في الأسواق المصرية هي رهانة غير منطقية ، خاصة في ظل تدني مستويات الدخل السنوي للأسرة المصرية عموماً ، وفي ظل الأبواب الجديدة التي أصبحت تلتهم معظم ميزانية الأسرة ، مثل : الدروس الخصوصية ، والهاتف والمحول والفايبر .

وتشير إحدى الدراسات الميدانية بمركز البحوث والدراسات التي أجريت على هيئة من الأسر المصرية أن ميزانية الأسرة تنوزل على عدد من البنود ، حيث تنفق الأسرة حوالي ١٠.٤ ٪ من ميزانيتها على الطعام والشرب ، والنشأ والصحة ، والمواصلات ، في حين تنفق ٨.٢ ٪ على المسكن ، وتجهيزاته ، وحوالي ٩.٧ ٪ على الكساء ، وتنفق على التعليم حوالي ٨ ٪ .

ويتعجب المرء : هل يبقى من ميزانية الأسرة المصرية ما يكفي الإنفاق على بند إجازة الصيف ؟ وإذا توفر ما يمكن إنفاقه على هذا البند هل يكون كافياً بدرجة تكفي الأسواق المصرية ؟ ربما !

مهرجان السياحة والتسوق

بانتهاه المهرجان السابع للسياحة والتسوق الذي عقد في الفترة من ٢٠٠١/٧/٢٠ إلى ٢٠٠١/٨/٢٠ .. أثبتت في أعقابها علامات استلهاهم عديدة .. وكلها تبثت عن إجابة .. من أول وأهم هذه الأسئلة المثارة: هل أدى المهرجان ، هدفه الأول ، والمنشود، تجاه خلق انتعاشه حقيقية في السوق المصري -بعد ملاحظتنا في السوق من الركود والكساد؟ وهل نجح المهرجان هذا العام في ظل تطبيق المرحلة الثانية والثالثة من استراتيجية المبيعات -إزاء تقديم سلمة جديدة للجمهور .. ويسمر زهيدا توجهنا بالسؤال إلى جمهور السوق .. أو -بمعنى أنقى- للمتسوقين في هذا المهرجان .

تحقيق: نجوى لطفي

أجابات ليلي مغاربي ربة منزل " قالت إن المهرجان هذا العام كان للفرجة فقط .. فالأزمة الاقتصادية تضغط على الجميع ، وحتى إذا توافر بعض المال .. فإن الجميع كما اعتقد-يفضلون إنفاقه في الذهاب إلى المصيف ، فريا من حرارة الجو الخائفة هذا العام . ولكن الحقيقة تقول وهي أن معظم الممارين أمام هذه المصاحات لا يفلتون إلا للفرجة فقط .

السواح عرب

روان الصاوي من السهوية كانت تتجول في مصاحات مدينة نصر .

سألناها عن مدى إقبال السائحين العرب على التسوق في المهرجان ، قالت: إنها لاحظت بأن عدد السائحين العرب في أضخم حال ، هذا العام ، وذلك يرجع إلى حرارة الجو ، والتي تكاد أن تقترب من درجات الحرارة في الخليج ، وأن بعضهم فضل قضاء الصيف في تايوان أو سنغافورة أو أوروبا .

وذلك لعدة أسباب أولها الطقس ، وثانيها ارتفاع الأسعار في مصر بشكل مبالغ فيه . سألناها هل المستحتمت من المهرجان؟ أجابت: إنها تتجول للفرء ، وقد أشترت بالفعل بعض الملابس التقنية لها ولأطفالها .. وأن الأسعار معقولة وإن لم تكن رخيصة .

الحال وأقف!

وإنشاء تجولنا في المهرجان . أخذنا هذه المصاحات بمنطقة طلعت

حرب وسألنا البائنة صابحة عبد الله عن مدى الإقبال على الشراء من المحل ، خاصة وأنه يحمل شعار المهرجان؟ أجابت بمرارة : كما ترين الحال واقف ، ولا أحد يرغب في الشراء ، وبحركة الشراء قلت ، ولم تزد كما كنا نتوقع ، فالدراسة على الأبواب والجميع ينجر مصاريق المدارس ، خاصة وأن المصاحات لم تنزل بأى شيء من مستلزمات المدارس . وعن السائحين أجابت : حركة السياحة لم تنتهش في القاهرة ، ولكن اعتقد أن الأحوال قد تكون أفضل في المصايف والمدن الساحلية .

لأشياء!

ويؤكد أحمد ش. رئيس مجلس إدارة سنتر تجاري شهير بأن المهرجان لم يعد على المركز التجاري بأي شيء ، كل ماحدث أن "السنتر" دفع ٢٠٠ جنيه ، وطلعا شعار المهرجان ، ولم يحدث شيء ، ومطلوب الاعتماد بالسائح ، خاصة في ضرورة استرداد ضريبة المبيعات عند مقاربة السائح للبلاذ . وأكد بأن معظم أصحاب المراكز التجارية يشتركون في المهرجان كنوع من أنواع الجمالة لوزارتى السياحة والتوامين وحتى لانفخس المسئولين ولكن في اعتقادي أن هذا العام من أسوأ الأعوام في مهرجان السياحة من حيث نسبة المبيعات !!

التوقيت مناسب!

ويؤكد اللواء مهن مخيم وكيل أول وزارة التوامين: أن دور الوزارة

اقتصرت على تسويق المصاحات ، والإشراف على الأسواق من طريق الغرف التجارية، ومراقبة الأسعار ، والتأكد من التخفيضات المعلن عنها ، وكذلك التأكد من ضريبة المبيعات عند المنافذ ، وكذلك التأكد من عدم وجود بضائع مهربة . وعن توقيت المهرجان ومدى ملاسته للتسوق أجاب سيادة بأن توقيتات المهرجان مناسبة ، لأنه متزامن مع موسم عودة المصريين من الخارج ، وكذلك حضور العديد من السائحين العرب إلى مصر .

سمعة الدولة

ويعلق دحسن أبو زيد عميد كلية التجارة بجامعة القاهرة على المهرجان قائلا: إن من الضروري معالجة السبلات التي ظهرت مع المهرجان ، فبعد أصبحت بعض الفنادق عن تقديم الخصومات المقررة ، وخاصة الفنادق الكبيرة ، كما أن هناك ظاهرة مازالت موجودة في المهرجان ، وهي ظاهرة الخصومات الوهمية والتي تعلن على الفاتورة فقط ، ومفاجأة المشتري بأن السلع بداخل المحل مقسمة بين ما هو خاضع بالفعل للخصم ، وهو غالبا من السلع المعيبة ، بين ما هو مرفوع تماما من عملية الخصم .

وأكد أن توقيت المهرجان في حاجة إلى إعادة نظر ، خاصة وأن المصريين يفضلون في هذا الوقت بالذات التوجه للمصايف بصرف النظر عن الشراء .

كمطالب سيادة بزيادة العناية للمهرجان لربطه بمحدث في أو

أثري ، لرفع نسبة السائحين المتسوقين داخل المهرجان ، كما يطالب التجار أيضا بالا يستغلوا فرصة المهرجان في التخلص من المخزون الزائد ، وإن ذلك المكسب الذي يتحقق لهم إنما يتم على حساب سمعة الدولة .

أدوات النجاح

ونختم التحقيق بفكاس أرسلته لنا وزارة السياحة -إجابة على الأسئلة السابق ذكرها

فقد أكدت كلمة دحمود البلقاسي وزير السياحة:

على أن الفكرة والتنظيم الجيد ، والرقابة والمتابعة هي أهم أدواتنا لإنجاح هذا العمل .. وكل عمل .. الفكرة أولا صيغة مستحدثة يشارك فيها الجميع . ويرجع من ورائها الجميع .

الخصومات في أسعار الطيران ، والفنادق ، والمنشآت السياحية ، والمصاحات التجارية ، تجذب أعدادا أكبر من المستفيدين .

وهم يتمتعون بالتخفيضات ، وفي نفس الوقت يحققون نصبا أكبر من الإشغال ، ومبيعات أكثر في السلع .. ويرجع الجميع ، والتجار يقدمون التمويل مقابل الإعلان والدعاية . ويسمح للمنظمين من القطاع الخاص بالاتفاق على المجموعة الواسعة من أنشطة المهرجان سواء الطبصومات أو أدوات الدعاية والتسويق الأخرى ، وأجور ومكافآت العاملين .. ولجميع الفعاليات الفنية والثقافية والجميع يرجع جوائز مالية وعينية كبيرة تساعد على زيادة الإقبال على



د. مدح الهلجاني

وزير السياحة يؤكد نجاح المهرجان والتجار يؤكدون فشله !!

رفضت إعادة السلعة بعد شرائها ،
ولقد تم التصرف فيها جميعا بما
يرضى المستهلك .

وفي كشف الحساب لفتح
المهرجان أكد الوزير: بأنه وردت
إحصائيات من وزارة
الداخلية إدارة الهجرة والجوازات
والجنسية عن التدفقات خلال
الفترة من آخر يوليو حتى نصف
أغسطس سجلت قدوم ثلاثمائة ألف
سائح أجنبي ، من بينهم مائة ألف
سائح عربي بنسبة زيادة قدرها
٧٠ ٦٪ عن أعدادهم لنفس الفترة
من العام الماضي . والسوق العربي
تصديدا هو المستهدف الأول من
إقامة شهر السياحة والتسويق ، ثم
إن مؤشرات النمو خلال شهر
أغسطس تبدو متفائلة ومبشرة
والمنحنى كان في صعود مستمر .

انتهى فاكس وزارة السياحة
مؤكدًا على نجاح المهرجان . لعل
يأثر نحن في حاجة إلى كم من
المهرجانات لإنعاش السوق
المصري؟

المهرجان ، وتحقق دخلا للمنظمين
وبرعاة المهرجان من خلال مبيعات
الكوبونات ، وحصولية الإعلانات
حيث يكسبها سعاة الحظ والكل
يربح .

وتقدم الدولة التيسيرات
والإعفاءات من ضرائب ورسم
بعض الأرباح الضريبية عن أحداث
وأنشطة ماكانت لتقام أصلا ، لولا
تلك الإعفاءات ، وترد ضريبة
البيعات تشجيعا للتصدير ،
وتقاضى مقابلا معقولا لتأجير
قاعات مركز القاهرة الدولي
للمؤتمرات وأرض المعارض
للحلات التجارية في فترة لتقام
فيها عادة تلك المعارض ، فلا
تضر الدولة شيئا ، ولاتلق جنبها
واحصدا على أي من أحداث
المهرجان ، بما في ذلك حفل
الافتتاح وحفل الختام اللذين
يمولهما القطاع الخاص ، ويربح
الجميع .

تلك هي الفكرة وهي الأساس
والمنطلق .

وبعد ذلك يأتي التنظيم ، ويتمثل
بالعمل في صيغة عصرية للعمل
الجماعي تتطرح فيها أجهزة الدولة
الرسمية ، مع تنظيمات القطاع
الخاص السياحية والصناعية ،
والتجارية في منظومة متعاونة ،
ولعل ذلك الفريق الكبير المتناغم هو
في تقديرى أفضل التجارب
الناجحة لهذا المهرجان الذي تتزايد
وتتراكم فيه الخبرات عاما بعد عام
، وكل النجاح لعمل المجموع ، وكل
الفشل نصيب الفردية والتضارب
وساء النجم الواحد دائما مظلمة .

١١٠ شكوى فقط

ويستورد وزير السياحة
أما الرقابة والمتابعة ، فتلك
مسئولية أجهزة الدولة . وفي
جميع الأنظمة الاقتصادية
والاجتماعية ، على تباينها ، وغرف
العمليات المركزية والفردية في كافة
الوزارات والمؤسسات المشاركة ،
تلقت الشكاوى ومن عدة آلاف
مشاة ، وحل تجارى وردت ١١٠
شكاوى فقط سواء متعلقة ببعض
الأسعار التي لم تنخفض بالقدر
المطل ، أو بعض المحلات التي

يوم الأحد الدامي

تحدى مشاعر المسلمين والعرب

يوم الأحد الدامي أو يوم الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين إنه يوم الغضب العربي والإسلامي من استعمار الممارسات الإسرائيلية التصفية وشطحات اليهود المتطرفين الذين يسعون دائماً ومساعدة حكومة شارون المتطرفة إلى النيل من مشاعر المسلمين وتدنيس مقدساتهم الإسلامية . واستصرخ المسجد الأقصى مسلمي العالم للدفاع عنه من وحشية متطرفين إرهابيين بسعيهم لوضع حجر أساس الهيكل الثالث المزعوم عند باب المغاربة في القدس القديمة والتي قادتها جماعة أمعاء جبل الهيكل اليهودية المتطرفة فيما اعتبر تحدياً لأكثر من مليار مسلم من جانب إسرائيل في مؤامرة مدبرة على مقدسات الإسلام .

نزار العطيبي

ولم تكن محاولة اليهود المتطرفين يوم الأحد الدامي هي الأولى في إطار ممارساتهم المتطرفة فسبق لذلك الجماعة أن حاولت اقتحام حرم القدس عدة مرات إلا أنها فشلت بسبب يقظة حراس الأقصى وحذرهم ومساندة المصلين كما سبق أن سعت جماعة (أمعاء جبل الهيكل) المزعومة إدخال هذا الصجر عام ١٩٦٠ وفتها ارتكبت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مجزرة الأقصى وتحاول الآن تكرار جرورها في حارة المغاربة التي تعتبر قلعة إسلامية .

ممارسات لا إنسانية
وتأتي ممارسة اليهود المتطرفين تجاه المقدسات الإسلامية كجزء من الممارسات الإسرائيلية التصفية والا إنسانية والا قانونية ضد المواطنين والأطفال الفلسطينيين منذ اندلاع الانتفاضة قبل عشرة أشهر وقبل ذلك والتي أدت إلى استشهاد ١٥٥ طفلاً في القدس والضفة الغربية وغزة تحت سن ١٨ عاماً ووقوع ٧٣٤ حالة إعاقة لأطفال مصابين وتركزت الإصابات وفق إحصائية فلسطينية) في الأطراف السفلية بنسبة ٢٥٪ والرأس والرقبة ٢٣٪ وتشهية ١٥.٥٪ وفي الأطراف العلوية ١٥.٥٪ وفي الصدر ٨٪ وإصابات متعددة ٥.٥٪ وفي البطن والجوف ٥٪ وإصابات أخرى بنسبة ٢.٧٪ من إصابات الفلسطينيين

وأشارت الإحصائية الفلسطينية إلى نوعية السلاح الذي استخدمه الجيش الإسرائيلي ضد المتظاهرين الفلسطينيين فكانت النسبة الأكبر نتيجة إصاباتهم بالرصاص الحي بنسبة ٣٧٪ والأغيرة المطاطية ٢٨٪ والفاز المسيل للدموع ١٦٪ وإصابات شظايا القذائف ٧٪ وإصابات

حائط المبكى الذي هو حائط البراق الشريف وأن اليهود يبيكون هناك في ذكرى ما فقدوه ويقول علماءهم إن المسيح عليه السلام لن يعود للأرض لإنتقاد الشعب اليهودي إلا بعد بناء معبد ثابت جديد في هذا الموقع .

ويحضر الفكتور الشيخ عكرمة صبري المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية ورئيس الهيئة الإسلامية العليا زعماء اليهود بشأن المسجد الأقصى ويقول إن المسجد الأقصى وقف إسلامي ولا يحق لأحد سواء إسرائيل أو غيرها التدخل فيه وأن المسجد إسلامي بما في ذلك حائط البراق الذي هو الحائط الغربي للمسجد ولا يجوز لأحد اقتطاع أي جزء منه تمت أي ذريعة .

ويحضر الشيخ عكرمة من اقتراح وزير الأبناء الإسرائيلي الذي يطالب من وزير الأمن الإسرائيلي تخصيص منطقة عازلة في باحات المسجد الأقصى المبارك لغسان عدم رشق البجارة باتجاه حائط البراق ويقول إن هدف هذا الاقتراح وضع اليد تدريجياً على المسجد الأقصى المبارك وتقسيمه على غرار تقسيم الحرم الإبراهيمي في الخليل كما يحذر من اعتداءات إسرائيل والمتطرفين اليهود المتكررة لتدنيس حرم المسجد الأقصى المبارك والنقل لساحته والاعتداء على المصلين أو وضع أي هياكل مزعومة وقال إن الاقتراح من خط أحمر .

ويشد رئيس الهيئة الإسلامية العليا على أن الأقصى إسلامي وجبراته وأساساته من تحت الأرض إلى عنان السماء مسجد مبارك لا يملك أحد الاعتداء عليه أو الانتكاس منه ولا يجوز لأحد التنازل عن أي ثرة من تراثه كحقلين إسلامي .

ليس اليوم ببعيد عن الأس فهدا الحرم اليهودي المتطرف يأتي في سلسلة استغزات إسرائيلية كانت شرارتها الزيارة المشبوهة لزعم الحارضة الإسرائيلية في ذلك الوقت شارون إلى المسجد الأقصى لتحدي مشاعر المسلمين والذي أدى إلى اندلاع انتفاضة الأقصى لتتلاقى لوب ومشاعر وعزيمة الفلسطينيين لنجدة الأقصى الشريف لإنشال مخطط أمعاء جبل الهيكل التي حصلت على قرار من المحكمة الإسرائيلية العليا بوضع حجر الأساس للهيكل اليهودي الثالث المزعوم حسب الموروث الديني اليهودي في يوم العداد على مدم الهيكل الثاني على يد الرومان عام سبعمين ميلادية وكانت إجراءات بناء الهيكل الثالث قد بدأت في عهد حكومة بنيامين نتانياهو التي وافقت عام ١٩٩٦ على شق نفق تحت المسجد الأقصى للبحث عن بقايا الهيكل اليهودي المزعوم الأمر الذي فجر اشتباكات واسعة بين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي سرعان ما تجددت يوم الأحد الدامي (٢٩ يوليو الماضي) .

للنبي رب يحصيه
ورغم محاولات إسرائيل المتعددة للحفر حول المسجد الأقصى يدعى البحث المزعوم عن مسودات يهودية فلم يصل علماء الآثار إسرائيليون إلى أي دليل أو العثور على حجر يؤكد وجود آثار يهودية أو هيكل مزعم بل عثروا على المزيد من الآثار الإسلامية كما تم عند حفريات الجهة الجنوبية للمسجد العثروا على قصور أموية تعود لعهد الخليفة الوليد بن عبد الملك (وليبت رب حصي من دنس اليهود) .
ويدعى اليهود أن ما تبقى من المعبد هو

المسرح العربي . . والقضية الفلسطينية

تعددت الرؤى الإبداعية في تجسيد بعض الإبداعات التي تناولت الصراع العربي الإسرائيلي ، وخاصة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ، من خلال الشعر والرواية والمسرح .

وعلى مدار الستين الطويلة التي بدأت بنكبة ٤٨ كان الحصاد المثلث لهذه المرحلة وفيرا ، في بعض المجالات مثل الشعر ، وقليلا في فن الرواية ، باستثناء رواية "الفرز القرن" للكاتب محمد سلامي التي تناولت القضية الفلسطينية ، ولكن المسرح كان في ترتيب الإبداعات بعد الشعر .

من هذه المسرحيات "شيلوك الجديد" لكاتب الرأجل أحمد علي وبأكبر وفي هذه المسرحية استطاع الكاتب أن يبلور في خيط درامية النظرة الصهيونية للأرض الفلسطينية ، أرض الميعاد كما يظنون عليها ، وأن يحدد الصراع الحقيقي من خلال إيهام بعض الشخصيات التي كانت تلعب على مشاعر الأسر الصغيرة ، داخل الوطن السليب كـ"شخصية" "راضيل" الفتاة اليهودية ، وشخصية "شيلوك" مدير النشاط الصهيوني في فلسطين وتكاد في الحيل واستلاب عقول الآخرين ، وشخصية "كوهين" و"ينامين" رئيس الدعاية الصهيونية ، وشخصيات أخرى ، لعبت دورا فعالا في تحريك الأحداث .

أما المسرحية التي وقع عليها الاختيار لأهميتها الأدبية والغنية فهي للكاتب المسرحي الرأجل محمود دياب وهي "باب الفتوح" وهي تعد من مسرحيات الإنساق السياسي التي تستلهم التراث التاريخي .

وتدور مسرحية "باب الفتوح" حول موضوعين: الأول وهو الرئيسي، ويتمثل في أسامة وكتابه "باب الفتوح" وسببه من أجل أن يلتقي بصلاح الدين ليطلع على مستقبل "باب الفتوح" والموضوع الثاني والذي يعد تطبيقا عمليا على الموضوع الأول، ويتمثل في سعي أبي الفضل وأسرته وأحفاده للعودة إلى القدس، فرحا بالانتصار والعودة إلى بيت القديس، الذي تركه منذ مائة عام عندما طردهم الفرنجة ، إن عودة أبي الفضل إلى مدينة القدس، تحمل إلى جانب حلمه ببيت رغبة في الانتقام من الفرنج الذين ذبحوا الآلاف منذ مائة عام ، ورغبة أبي الفضل في الانتقام ليست صادرة عن إنسان نموي بقدر ما هي صادرة عن إنسان يترك بحكمته التي اكتسبها من خلال مذابحه السابقة، أن الفرنجة مروغون خائتون ، لا يحترمون عبادا أو صلحا ، ويتمثل لنا جزء الإنساق السياسي على الوقت المعاصر أو الواقع المعاصر ، بأن اليهود على مر التاريخ لا يتغيرون، وبذلك أكد ما يدور على الأرض الفلسطينية من مجازر بشعة تركتها الألة الصهيونية بكل قسوة بعد الشعب الألزل .

فهناك الأطفال الرضع الذين تصدهم رصاصات الغدر والقيانة بلا رحمة ، إن ما يهبط الإرسال اليومي على شاشات التلفزيون يؤكد أن الحزب الأساسي لهذا الشعب إنما هي القوة الفاشية التي من خلالها تتوفر لهم السيادة ، والأمن ، ولكن صمود الشعب الفلسطيني الياسل على كافة جبهاته القعدة أثبت خطأ النظرية الصهيونية ، بأن الأمن لا يتحقق بالالة العربية ، ولكن يتحقق بالسلام والعدل وإعطاء كل ذي حق حقه .

في مسرحية محمود دياب "باب الفتوح" يطرد "أبو الفضل" يمنع من دخول بيته ، ويضيع في مدينته وأسامة يمنع من لقاء صلاح الدين ، في الوقت الذي يهرول فيه التجار ، تجار العبيد والنفائس والفلان لشغل المدينة، إنهم أنماط التجار في كل عصر ، إنهم وظائف اجتماعية أكثر منها شخصيات حية ، وتمتلك مدينة القدس بالتجار . ثم ظهر مجموعة الشباب المناهض للمعاصر نتناول أن تعهد من موقف "أسامة" وايضعا أنفسهم تحت امرته ، فيكون له سدا ، إنهم الأمل المند عبر المصور "شباب الانتفاضة" كيصيروا الأمل المعقود عليهم نصرة القدس وعودتها إلى حضن الوطن، وهي تزوه في ثوب الانتصار والحرية .

لقد طرحت "باب الفتوح" مجموعة من الأنماط تتمثل في تاج النفائس، وتاجر العبيد الذين يساندون العاهرة اليهودية ، ويقفان ضد أبي الفضل في حصوله على بيته ، ولا تقتصر مواجهة الواقع على التصدي للفتات الانتهازية في "باب الفتوح" بل بتدعوا إلى مواجهة الذات والقضاء على سلبيتها ، فالسلبية جريمة في حق الإنسان والمجتمع ، ولابد من المواجهة المصريحة .

ويؤكد د.أحمد المعشري أن "باب الفتوح" مسرحية من مسرحيات الإنساق السياسي تعبر عن واقع العربي الرأجل والملازم ، وهي إلى جانب كونها مسرح الإنساق السياسي ، الذي يعتمد على الأبياد التاريخية ، إلا أنها مزجت بين الإيهام وكسر الإيهام ، بين الواقع الذي نعيشه ونعمره ، والواقع التاريخي الذي تصنعه المسرحية بين الأطفال بالواقف والدعوة إلى تأملها بشكل غير مباشر ، بروية نكية وجريئة ومستنيرة ، وشجاعة ، ومتفائلة ، ورغم نهاية أبطلها المساوية ، إلا أننا نستطيع الدرس ، ونطو فوق الأحزان .

جمال عمر

أخرى متفاوتة تعكس الفظان التي يرتكها عملاء شارون ضد الفلسطينيين إضافة إلى إجراءات الحصار والحظر على العمال مما أدى لارتفاع معدلات البطالة لأكثر من ٥٥ ٪ في غزة والأراضي الفلسطينية الأخرى .

وقد مكس يوم الغضب وقفة فلسطينية ضد المستوطنين اليهود المتطرفين حيث نجحت جهود الحركات الشعبية لحشد الفلسطينيين منذ صباح ذلك اليوم للدفاع عن مسجدهم الأقصى معاصدا بالمطرفين الفرار سريعا من باحة المسجد .

ولكن ذلك اليوم ينق ناقوس الفطر أمام المسلمين والعرب لينهضوا ويفيقوا من السبات الذي طال وينفضوا عن كاهلهم صورد الفرجة والشجب والاستنكار الذي لم يعد يثنى بشار مع المحاولات الإسرائيلية ولابد أن تتحرك المنظمات العربية والإسلامية بشكل أكبر لنصرة المقدسات الإسلامية فما حدث يوم ٢٩ يوليو ٢٠٠١ وقبلا في سبتمبر عام ٢٠٠٠ لن يكون الأخير في سلسلة الاستفزازات اليهودية ضد مشاعر المسلمين والعرب ولابد من استنفار عربي إسلامي شامل يتناسب مع هول المخططات الإسرائيلية وأن يتحرك المسلمون في إطار موحد حاملين رسالة قوية للمتطرفين بأن وراء المقدسات الإسلامية رجال يدافعون عنها بقوة ربهم الذي تعهد بحماة هذه المقدسات

أفتاح بيت الشرق
وتتوالى انتهاكات الإسرائيلية للمواثيق الدولية وتصدية لشاعر الفلسطينيين ومؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية فتتحدى في تحد أثم على المقر شبه الرسمي للسلسلة الفلسطينية في القدس وتقتحم بيت الشرق وتستولى على ما به من وثائق ومستندات بل وترفع العلم الإسرائيلي مكان العلم الفلسطيني في حجرة آتة واستمرار سياسة شارون باقتتال الأزمات ويباين هذا الجرم يستمر إلى ما لا نهاية بل وتطالنا وكالات الأنباء فضلا عن مسئولين إسرائيليين بالتخطيط لتحويل بيت الشرق إلى إدارة للضمان الاجتماعي الإسرائيلي .

ونفس الأمر بالنسبة للمؤسسات الفلسطينية المتعددة في قرية أبو ديس القريبة من القدس ، ولعل هذه الأحداث المشاركة في القدس والتي حازت على اهتمام العالم وأدائها الجميع رافضا سياسة إسرائيل المهيجة تشعل فتيل الفيرة العربية والإسلامية في القدس الشريف والقدس الإسلامية ويقف الجميع قلبا وأحدا في مواجهة هذه الممارسات اللامسؤولة وليس علينا إلا الانتظار والصداء بأن يوقف الله المسلمين والعرب للدفاع عن مقدساتهم .

هل يجوز استئناف الحكم المستعجل الص

الصادر في دعوى وقف تنفيذ قرار العمل يقتصر فقط على ذلك الحكم ولا ينصرف إلى الحكم الصادر في الدعوى الموضوعية (نقض مدني ٧١٥ سنة ١٤١٢ ق ٧٧/١/٢٢ لسنة ٢٨ ص ٨٢٢) .

٢- وقد حكمت محكمة الاستئناف (الإسماعيلية الابتدائية دائرة الأمور المستعجلة) بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع إلغاء الحكم المستأنف والقضاء بوقف قرار الفصل المستأنف.

وكان هذا الحكم الصادر في دعوى تلخص وقائعها بأن عاملا تقدم بشكواه إلى مكتب العمل المختص متضررا من فصله من الشركة التي يعمل بها بمقد عمل مؤرخ في ٨١/٢/٧١ بدون مبرر ولما لم يوفق مكتب العمل في تسوية النزاع ويدا فقد أحال شكواه إلى المحكمة المختصة (أول درجة) التي قيدت تحت رقم ٧٦ لسنة ٨٢ مستعجل - ويجلسه (٨٢/١١/١٢) قضت محكمة أول درجة في مابة مستعجلة بعدم قبول الدعوى، ولما لم يرض العامل هذا الحكم- فإقام استئناف- الذي قيد تحت رقم ٧٨ لسنة ٨٢ مستأنف مستعجل للأسباب التالية:

أولا: شاب حكم محكمة أول درجة الفساد في الاستدلال والقصور في تسبب وذلك لفظا محكمة أول درجة في قضائها حيث اعتبر عقد العمل المؤرخ في ٨١/٢/٧١ والمبرم بين المستأنف والمستأنف ضدها بأنه عقد عمل مؤقت ومحدد المدة وبفعل الاستئناف بأنه مستقرأه عقد العمل المذكور نجد أنه محذور بأن العمل يبدأ في ٨١/٢/٧١ وينتهي في / ٩ / وتترك ميعاد إنهاء العملية بدون تحديد ومفتوح- وإضاف أنه من المستقر عليه في تفسير قوانين العمل الالتزام بقاعدة التفسير الأصلح للعامل- وهذه القاعدة هي التي تتفق وبغرض الشارع وبما استقر استهدافه من حماية العمال واستقرار أحوالهم.

فإذا جمع العقد بين شرط كان له وجهان- أحدهما أكثر فائدة والآخر فيه إجحاف للعامل- فمعتد يعلل الشرط الأصلح للعامل- ومن المستقر عليه -قانونا أن العقد يكون غير محدد المدة إذا لم تحدد نهايته فيظل مستمرا أو بمجرد انعقاده تنشأ علاقات مستمرة بين طرفيه فنظّل هذه العلاقة حتى ينتهي العقد لأي سبب من الأسباب فيكون العقد غير محدد المدة كما إذا كان مكتوبا ولم ينص فيه على تحديد مدة أو ينص فيه على أنه لمدة غير محددة وبإنازل هذه المبادئ القانونية على عقد العمل موضوع الاستئناف نجد أنها منطبقة تماما على عقد العمل موضوع الاستئناف .

للعامل الذي يفصل من العمل بغير مبرر أن يطلب وقف تنفيذ هذا الفصل ويقدم الطلب إلى الجهة الإدارية المختصة التي يقع في دائرتها محل العمل خلال مدة لتجاوز أسبوعا من تاريخ إخطار صاحب العمل بذلك بكتاب مسجل وتتخذ هذه الجهة الإجراءات اللازمة لتسوية النزاع ولذا فإذا لم يتم التسوية تعين عليها أن تحيل الطلب على مدة لتجاوز أسبوعا من تاريخ تقديمه إلى قاضي الأمور المستعجلة بالمحكمة التي

نصت المادة ٦٦ من قانون العمل رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١ على أن الحكم الذي يصدر في الطلب بوقف تنفيذ قرار فصل العامل يكون نهائيا ، ومضى ذلك أنه لا يجوز الطعن عليه بالاستئناف سواء من العامل أو صاحب العمل.

وقد اختلف الفقهاء وبشرح القانون الاجتماعي في مسألة استئناف الحكم الصادر بوقف تنفيذ قرار الفصل .

وذهب الرأي الأول: إلى أن الحكم الصادر في طلب وقف التنفيذ سواء بالرفض أو القبول أو بعدم قبول الطلب شكلا - لا يقبل الطعن بالاستئناف في جميع هذه الحالات ، واستند أصحاب هذا الرأي إلى صراحة عبارات النص الواردة بالمادة رقم ٦٦ سالفة الذكر مؤكدين أن هذا الفهم يتفق مع صحيح القانون- ذلك أن الأحكام الصادرة في المواد المستعجلة جائز استئنافها كاصل عام دون امتياز لما إذا كان الحكم قد صدر مسجعا أم أنه موصوم بالطعن ، وأن خر وج المضرع على هذا الأصل وحظر استئناف الحكم في هذه الحالة فإن العطر ينصرف إلى منعه أي كان سببه .

ولهب الرأي الثاني: إلى القول بأنه إذا كان الحكم بقبول الطلب أو برفضه- أو بعدم اختصاص لا يجوز استئنافه إلا لأنه يستثنى من ذلك بطلان في الحكم أو في الإجراءات في الحكم طبقا لنص المادة (٣٩٦-مرافعات).

وأنصار هذا الرأي يقولون بأن الحكم في طلب وقف التنفيذ يكون نهائيا ، أو غير قابل للاستئناف وفقا لنص المادة ٣٩ مكرر من المرسوم بقانون رقم ٣١٧ لسنة ١٩٥٢ والتي نقلت أحكامها إلى المادة رقم ٧٥ من قانون العمل القديم (٩١ لسنة ٥٩) وبمعه المادة رقم ٦٦ قانون العمل الجديد (١٣٧ لسنة ٨١) والتي قصره القضاء خلافا لظاهر معناه على الأحكام الفاصلة في موضوع الطلب بقبوله أو رفضه وإجاز من ثم استئنافه إذا كان صادرا بعدم اختصاص المحكمة بنظره أو إذا وقع بطلان في الحكم أو بطلان في الإجراءات أثّر على الحكم.

وبالرجوع إلى أحكام محكمة النقض المصرية في هذا الشأن نجد أن:

١- الحكم الصادر من محكمة الموضوع التي تحال إليها الدعوى بعد الفصل فيها بإيقاف التنفيذ قابل للطعن فيه بالاستئناف وميماد الاستئناف مشرة أيام وهذا العيار مقصور على الأحكام الصادرة في: دعاوى التعويض عن الفصل بغير مبرر التي رفعت وفقا للكشاح الواردة بهذه المادة أما ماعدا دعاوى التعويض سالفة الذكر فهو باق على أصله ويكون ميماد استئناف الحكم الصادر فيها أربعين يوما وفقا للقواعد العامة في قانون المرافعات (نقض مدني ٤٠٤ سنة ٣٦ ق ٧٢/٢/٢٣ لسنة ١٤٥٦-١٤٤٥ ق ٣٦٤).

٢- يكون الحكم الصادر في طلب وقف التنفيذ نهائيا فلا يجوز الطعن فيه بأي طريقة من طرق الطعن والنص في المادة ٦٦ على نهائية الحكم

صادر في طلب وقف تنفيذ قرار الفصل

هذا التفسير غير مقبول على أساس أن العلة من تقرير نظام وقف التنفيذ وهي إعانة العامل بتعويض مؤقت إلى أن يصدر حكم موضوعي في دعوى التعويض يتحقق في الحالتين أي في العقد محدد المدة وغير المحدد المدة -أن عبارة الفصل بغیرمبرر الواردة في النص مقصود فيها الفصل غير الشرعي-تشمل الإنهاء التعسفي للعقد غير المحدد والإنهاء المبسّر للعقد المحدد-أن المادة ٧٤ كانت آخر المواد التي تعرض فيها المشرع لانتهاه العقد وللإشارة لورودها قبل المادة ٧٥-ذلك فإن للعامل الحق في طلب وقف تنفيذ قرار إنهاء عقده وفقا للمادة ٦٦ المقابلة للمادة ٧٥ -سواء كان عقده محدد المدة أو غير محدد المدة-الوسيط في التشريعات الاجتماعية-سجلة القضايا-للمستشار-أحمد شوقي الميجي-طبعة سنة ١٩٨٠ ص ٢٢٠-٢٢١ ، وحيث إنه لما كان ذلك وكان المدعي(الاستئناف) كان يعمل لدى الشركة المدعى عليها بعقد عمل-لأن دعواه مقبولة- ولا يفس من ذلك أن العقد موضوع الدعوى هو عقد محدد المدة-إذا جاء النظر خلا من هذا الشرط -على النحو السالف شرعا- ولما كان حكم محكمة أول درجة قد خالف هذا النظر-انتهى إلى عدم قبول الدعوى-استنادا إلى نص المادة ٧٥ -فإنه يكون قد أخطأ في تطبيق القانون مما ينعين الغلطي-وهو وماقتضى به هذه المحكمة.

وبحيث إنه متى انتهت هذه المحكمة إلى ما تقدم من إلغاء حكم محكمة أول درجة بعدم قبول الدعوى-القضاء بقبولها-كان طلب وقف التنفيذ المبني من المستأنف قد استوفى شروطه إعمالا لنص المادة ٦٦ الصائفة بالإشارة إليها -كما يمكن طلبه مقبولا شكلا-فرق موضوع طلب بوقف التنفيذ-فإن المحكمة تجيبه إلى طلبه استنادا إلى ما سلف بيانه-تتضمن بوقف تنفيذ قرار فصله الحاصل بتاريخ ١٩٨٢/٣/١٢ مع إلزام المستأنف ضده بصفقة أن يؤدي له أجره بواقع ٣٠٠ ٠٠٠ يوميا- من تاريخ فصله الحاصل بتاريخ ١٩٨٢/٣/١٢ وعلى المستأنف أن يملن طلباته الموضوعية أمام المحكمة المختصة .

ومن ثم يعتبر أول العدة غير محدد المدة وتكون محكمة أول درجة قد تنكبت صحيح القانون عندما اعتبرت العقد محدد المدة وقضت بعدم قبول الدعوى على هذا الأساس .

والرأي الرابع: أن الحكم الذي لايجوز الطعن عليه بالاستئناف وفقا لنص المادة ٦٦ من قانون العمل هو الحكم في الشق المستعجل الذي يصدر في طلب وقف تنفيذ قرار الفصل فلا يتعداه إلى الحكم في الدعوى الموضوعية ، وطلة ذلك هو تقرير نظام وقف التنفيذ هي إعانة العامل بتعويض مؤقت إلى أن يصدر حكم موضوعي في دعوى التعويض-أما إذا صدر الحكم في الشق المستعجل وكان الحكم مشوبا بالفساد في الاستدلال والقصور في التمسيد أو الخطأ في تطبيق القانون فإنه يجوز الطعن عليه بالاستئناف .

يقع بدانثرته محل العمل أو قاضي المحكمة الجزئية المختص بشؤون العمل بوصفه قاضيا للأمر المستعجل في المدن التي أنشئت أو تنشأ بها هذه المحاكم وتكون الأحالة مشفوعة بمذكرة من خمس نسخ تتضمن ملخصا للنزاع وهجو الطرفين وملاحظات الجهة الإدارية المختصة - وعلى قلم كاتب المحكمة أن يقدم في ظرف ثلاثة أيام من تاريخ إحالة الطلب إلى المحكمة بتحديد جلسة لنظر وقف التنفيذ في ميعاد لا يتجاوز أسبوعين من تاريخ تلك الإحالة ويخطر بها العامل وصاحب العمل والجهة الإدارية المختصة ويرفق بالإخطار صورة مفكرة من هذه الجهة- ويكون الإخطار بكتاب مسجل وعلى القاضي أن يفصل في طلب وقف التنفيذ في مدة لا تتجاوز أسبوعين من تاريخ أول جلسة ويكون حكمه نهائيا-إذا أمر بوقف التنفيذ ألزم صاحب العمل في الوقت ذاته أن يؤدي إلى العامل مبلغا يعادل أجره من تاريخ فصله-على القاضي أن يحيل القضية إلى المحكمة المختصة التي يقع في دائرتها محل العمل أو المحكمة المختصة لنظر شئون العمال في المدن التي توجد بها هذه المحاكم . . إلخ .

يستخلص من هذا النص أنه تضمن الإجراءات اللازمة لطلب وقف قرار الفصل وليس الشروط اللازمة للحكم فيه بصفة مستعجلة-إذا وضع النص من رعاية العامل خلال فترة انتظاره صدور الحكم في دعوى التعويض التي أقامها-المطالبة بما يستحقه من تعويض-وقد تستغرق وقتا طويلا مما يؤدي إلى عدم حصول العامل على التعويض المستحق له إلا بعد مرور فترة طويلة على فصله يتعرض خلالها هو وأسرتة للحرمان والحاجة-إذا أجاز المشرع للعامل الذي فصل من جهة عمله أن يلجأ إلى القضاء المستعجل للقضاء له بصفة مستعجلة-يرتفع قرار فصله المتضرر منه حسبما جاء نص المادة ٧٤ صائفة الإشارة إليها حتى لا يضار العامل من طول وقت دعوى التعويض عن الأضرار التي لحقت من جراء فصله وحيث إن نص المادة ٦٦ من القانون ١٣٧ لسنة ١٩٨١ المقابل للمادة ٧٥ من القانون ٩١ سنة ١٩٥٩ -قد خلا من الشرط اللازمة للحكم في وقف قرار الفصل-مأدى إلى احتدام الخلاف بين الفقه-حول طبيعة علاقة العمل التي تربط العامل برب العمل-أما إذا كان عقد العمل محدد أو غير محدد-دور-تتفق الفقه جميعا والقضاء على أن العقد غير محدد المدة-يجوز فيه للعامل طلب وقف قرار الفصل إن كان له مقتضى بصفة مستعجلة-أما إذا كان العقد محدد المدة-فاختلف الفقه ما إذا كان يجوز للعامل طلب وقف قرار فصله-فأجابه بعض الفقهاء أن الإجابة مقتصرة فقط على العقد غير المحدد المدة-استنادا إلى ما يقرره النص في المادة ٦٦ صائفة الذكر -التي تقتصر على العامل قبل فصله بغیر مبرر وإلى الموضوع الذي اختاره المشرع للمادة ٧٥ بعد للمادة ٧٤ الخاصة بإنهاء عقد العمل الغير محدد المدة بلا مبرر على أن غالبية الفقه والرأي الراجح-تري أن

موسوعة العاملين

إعداد: عبد الوهاب محبوب:

تتناول في هذا العدد الإجراءات الخاصة بالأجور والوظائف
الدرجة في ميزانية عام ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ م والقيود والضوابط
التي تضمنتها التشريعات العامة للموازنة العامة للدولة

سلسلة نقل درجات الوظائف

أعلى القانون وزير المالية أو من يفوض بعد الاتفاق مع السلطة المختصة وبعد استطلاع رأي الجهاز المركزي للنظم والإدارات سلطة نقل درجات الوظائف والاعتبارات من موازنات الدوائين العامة للوزارات إلى المحافظات وفروع الخدمات بها وبالعكس وكذلك نقل درجات الوظائف والاعتبارات من محافظة إلى أخرى أو فروع الخدمات فيما بينها سواء في نطاق المحافظة الواحدة أو المحافظات الأخرى .

الاحتفاظ بالدرجات الشاغرة التي تخلو أثناء السنة

أوجبت القواعد الخاصة بتنفيذ الميزانية الجديدة احتفاظ الوحدات الإدارية بموازناتها بأعداد درجات الوظائف الشاغرة والمولة أو التي تخلو أثناء السنة موزعة على المجموعات النوعية المختلفة ، وذلك على سبيل التذكير وتدرج الخصصات المالية لتكاليف هذه الوظائف في اعتماد إجمالي خاص ، ومستقل ، ولا يتم الصرف من هذا الاعتماد إلا بموافقة من وزير المالية وبعد موافقة الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة ، وذلك لتعزيز الأعباء المالية اللازمة لتنفيذ برنامج الإصلاح الإداري ، بما يتطلبه من تطور لنظم الخدمة المدنية وتحريك العمالة داخل الجهاز الإداري وتطوير مستوى الخدمات الحكومية المؤداة .

جواز إلغاء وظائف العميين الذين لم يحصلوا على الدكتوراه

أجازت القواعد الخاصة بتنفيذ الميزانية إلغاء وظائف المدرسين المصاعدين أو العميين الذين لم يحصلوا على الدكتوراه أو الماجستير مقابل تمويل وظائف لهم بالكادر العام ، وذلك بناء على اقتراح الجامعات والمؤسسات العلمية وذلك بعد استطلاع رأي الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة وبموافقة وزير المالية .

وجوب مراجعة المواضع الخاصة

أو الكادرات الخاصة قبل صدورهما

وشددت القواعد على الهيئات العامة الضمنية التي تعد لوائح خاصة أو كادرات خاصة للعاملين بها على ضرورة أن تقدم للجهاز المركزي للتنظيم والإدارة تلك اللوائح والكادرات والتعديلات التي تطرأ عليها لمراجعتها وإقرارها قبل صدور قرار السلطة المختصة باعتمادها .

اعتماد إجمالي عام لمواجهة الاحتياجات الوظيفية

وتضمنت التشريعات الخاصة بالموازنة العامة للدولة تفصيل اعتماد إجمالي عام تحت التوزيع بموافقة وزير المالية بعد استطلاع رأي الجهاز المركزي للنظم والإدارة للأغراض التالية:

- ١- تكاليف تمويل الوظائف الجديدة التي تنشأ لمواجهة احتياجات التشغيل الحقيقية .

- ٢- تكاليف تمويل أدنى وظائف التعيين التي يقر مجلس الوزراء شغلها من خريجي الجامعات والمعاهد والمدارس الفنية المتوسطة وكذا وظائف الكفنيين طبق للاحتياجات الفعلية .

- ٣- تكاليف تمويل وظائف مساعدي المدرسين بالمؤسسات العلمية

العاملين على درجات الماجستير والدكتوراه .

حظر تمويل درجات الوظائف العليا

كما يحظر تمويل درجات الوظائف العليا بوحدات الجهاز الإداري للدولة والإدارة المحلية والهيئات العامة الضمنية خلال السنة المالية ولا يرفع هذا الحظر إلا بموافقة رئيس الوزراء .

حالات النقل بالدرجة المالية من وحدة إلى أخرى

وأجازت تشريعات الميزانية لوزير المالية بعد موافقة الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة نقل العامل من الدرجة الأولى فما دونها بدرجة وظيفته المالية ومن وحدة إلى أخرى في الحالات التالية :

أ- إذا لم يكن مستوفيا لاشتراطات شغل الوظيفة التي يشغلها أو أي وظيفة خالية في الوحدة التي يعمل بها .

ب- إذا كان زائدا عن حاجة العمل في الوحدة التي يعمل بها على أن يلقى تمويل وظيفته من موازناتها أو ينقل هذا التمويل إلى الجهة المنقول إليها

ج- إذا كان العامل زائدا عن حاجة العمل في الوحدة التي يعمل بها وفق القرارات الوظيفية التي يقرها الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة .

د- العاملون بوحدات الجهاز الإداري والهيئات العامة بالمحافظات المختلفة الذين يتقدمون بطلبات لنقلهم إلى جهات عمل قريبة من محال إقامتهم بمحافظات أخرى في ضوء الضوابط الصادرة عن الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة .

و- العاملون الذين تم تدريبهم في المنح الحرفية طبقاً لأحكام القانون رقم ١١٥ لسنة ١٩٨٣ وذلك بدرجاتهم الحالية إلى خارج وحداتهم بناء على اقتراحها وذلك لسد احتياجات وحدات أخرى .

العاملون الزائدون بشركات القطاع العام

أجازت القواعد مواجهة تكاليف تمويل الوظائف التي يقرر تصفيتا أو إعادة تنظيمها إلى أية وحدة أخرى ، وكذلك تكاليف تمويل وظائف درجات المنقولين من شركات القطاع العام بالمحافظات المختلفة إلى وحدات عمل قريبة من محال إقامتهم بمحافظات أخرى من ذات المجموعة الوظيفية أو مجموعة وظيفية مماثلة أو مشابهة شريطة أن تتوافر في العامل المنقول اشتراطات شغل إحدى الوظائف الواردة بجداول الوظائف المعتمدة للجهة المنقول إليها ، ويشترط في كافة حالات النقل موافقة كل من الوحدة المنقول منها أو إليها العامل .

النقل من مجموعة الخدمات المعاونة إلى المجموعة الحرفية

ويجوز خلال السنة المالية نقل العاملين بالمجموعة النوعية لوظائف الخدمات المعاونة بدرجاتهم الحالية إلى إحدى الوظائف بالمجموعة النوعية للوظائف الحرفية بجداول ترتيب وظائف الوحدة المعتمدة على أن يصدر قرار هذا النقل من السلطة المختصة بالوحدة .

الملاحج الأساسية للمشتغلين بالقطاع الخاص

"بقية"

أما المشتغلين في القطاع الخاص فلا تتعدى نسبتهم ٢٨.٠٪ فقط بمجموع يصل إلى ٧٩٢ ألف مشغلة، مقابل تسعة ملايين و٤٤٤ ألفاً من الذكور، ويوضح الجدول رقم (٤) توزيع أعداد المشتغلين المصريين في القطاع الخاص حسب النوع في كل من المصغر والريف وعلى مستوى الجمهورية.

جدول رقم (٤)

المشتغلون المصريون في القطاع الخاص ١٥ فاكتر، ١٩٩٦
حسب النوع: الحضر والريف (العدد بالآلاف)

النوع	ذكور	إناث	جمة
حضر	٣٦٩٨	٢٨٧	٤٠٨٥
%	٩٠.٥	٩.٥	١٠٠.٠
ريف	٥٤٦	٤٠٥	٩٥٢
%	٩٣.٥	٦.٥	١٠٠.٠
جمة الجمهورية	٩٤٤	٧٩٢	١٠٣٣٧
%	٩٢.٣	٧.٧	١٠٠.٠

المصدر: الجهاز المركزي لخدمة العامة والأحصاء، تعداد العام للسكان ١٩٩٦، جدول رقم (٢٤) وإذا ما تناولنا بيانات الجدول نجد تنوّي نسبة مشاركة المرأة بشكل ملحوظ للنظر، فعلى مستوى الجمهورية لا تتعدى نسبتهن في القطاع الخاص (٧.٧٪) مقابل (٩.٥٪ في الحضر، ٦.٥٪ في الريف .. كما يشير الجدول رقم (٥) إلى مشاركة المرأة داخل كل نشاط اقتصادي على حده، وكذلك داخل كل قسم من الأقسام المهنية. فلفياً يتعلق بمشاركتها في النشاط الاقتصادي يلاحظ من خلال استعراض بيانات الجدول ارتفاع نسبة مشاركتهم نسبياً في أنشطة التعليم (٤٧.٩٪ مقابل ٥٢.٤٪ للذكور) والصحة (٤٧.٩٪ مقابل ٥٢.٤٪ للذكور) والوساطة المالية والمعارف وخدمات رجال الأعمال (٣٥.٠٪ مقابل ٦٥.٠٪ للذكور)، أما في باقي الأنشطة الاقتصادية الأخرى فنسبة المشاركة منخفضة وتتراوح بين ١٢.٧٪ و ٨.٠٪.

جدول رقم (٥)

مشاركة المرأة في القطاع الخاص حسب النشاط الاقتصادي والمهنة، ١٩٩٦

النشاط	النسبة المئوية لمشاركة المرأة	المهنة	النسبة المئوية لمشاركة المرأة
الزراعة والصيد	٤.٧	رجال التدبير وكبار المشايخ والعلمين	٥.٨
التدبير واستغلال المحاجر	٤.٩	أصحاب المهن العلمية	٧.٤
الصناعات التحويلية	١٠.٠	الفنيين ومساعدو الفنيين	١٩.٣
الكهرباء والغاز والبناء	٦.٣	القائمين بالأعمال الكتابية	٤٢.٠
التشييد والبناء	١٠.٢	المعلمين والخدشات ومحات البيع	١١.٣
تجارة الجملة والتجزئة	٨.١	المزارعين ومعال الزراعة والصيد	٤.٥
الطعام والفنادق	٤.٣	الفرحيين	٢.٥
النقل والتخزين والاتصالات	١٠.٨	عمال تشغيل اصنام وبطون الكليات	٤.٠
الوساطة المالية وخدمات المال	٣٥.٠	عمال المهن العادية	٧.٠
التدبير	٤٧.٩		
الصحة والعمل الاجتماعي	٤٧.٩		
خدمات اللوجست العامة والخدمات الاجتماعية والصحية	١٢.٧		

المصدر: الجهاز المركزي لخدمة العامة والأحصاء، تعداد العام للسكان ١٩٩٦، جدول رقم (٢٤) أما نسبة مشاركة المرأة داخل أقسام النشاط الاقتصادي فيلاحظ ارتفاع نسبتهن في مهن القائمين بالأعمال الكتابية (٤٢.٠٪ مقابل ٥٧.٠٪ للذكور، يلي ذلك المشتغلين داخل قسم الفنيين ومساعدو الفنيين بنسبة ١٩.٣٪ ثم العاملات بالخدمات ومحات البيع (١١.٣٪) وتتراوح نسبتهن داخل الأقسام المهنية الأخرى ما بين ٤.٥٪ و ٢.٠٪.

رفعت نصر عبد الغنى

النقل إلى المجموعتين المكتبية والفنية

ويجوز خلال السنة المالية وبعد استطلاع رأي الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة وموافقة وزارة المالية نقل تمويل نوجات وظائف العاملين بالوحدة الشاغلة لوظائف مكتبية من غير المؤهلين، وكذلك الشاغلة لوظائف فنية من غير المؤهلين إلى المجموعة المستحقة لهذا الغرض بجدول وظائف الوحدة تحت مسمى - المجموعة النوعية للوظائف المكتبية لغير المؤهلين أو المجموعة النوعية للوظائف الفنية لغير المؤهلين، وذلك بموافقة اشتراطات الالتحاق بوظائفها وفقاً للشوايط المقررة بمعرفة الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة.

وعلى أن يجري التعديل المترتب على ذلك بالموافقة وعلى أن يصدر قرار بهذا النقل من السلطة المختصة اعتباراً من تاريخ موافقة وزارة المالية.

وقف شغل وظائف المعاريين

وأوقفت التعليمات شغل درجات المعاريين والحاصلين على إجازة خاصة بدون مرتب إلى أي أدنى درجات التمهين وبعد موافقة الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة ولا يجوز استخدام تكاليف وظائف المعاريين والحاصلين على إجازة خاصة بدون مرتب وكذا الوظائف التي تخلو بالوحدة أثناء السنة في أي غرض آخر إلا بعد استطلاع رأي الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة وموافقة وزير المالية.

عدم جواز تجاوز اعتمادات المكافآت التشجيعية

ولا يجوز خلال السنة المالية تجاوز جملة اعتمادات تمويش العاملين عن جهود غير هادية والمكافآت التشجيعية وتكاليف حوافز العاملين إلا بقرار من رئيس الجمهورية أو من يفوضه.

ومع ذلك يجوز بموافقة وزير المالية تجاوز اعتمادات المكافآت التشجيعية أو حوافز العاملين بنسبة لا تتجاوز ٣٪ من الزيادة الحقيقية في الحصة الفعلية في اعتمادات النفقات العامة التي تتحقق نتيجة تنفيذ أنشطة خاصة لترشيد الإنفاق يتم الاتفاق عليها مع وزارة المالية بحيث يبدى ذلك إلى رقى مستوى أداء الخدمة وتحقيق الكفاءة الاقتصادية أو الإنتاجية.

وقف تعيين العمالة المؤقتة

وأوقفت التعليمات التعاقد أو تجديد التعاقد مع الفيزاء الوطنيين أو العمال الموسميين وفي حالة الضرورة القصوى يلزم الحصول على موافقة رئيس الوزراء على أي تعاقد جديدة.

استقراءات القراء

وبدت رسالة القارئ محمد أحمد محمد سليم مراجع معمل بالإدارة الصحية بالقومية - محافظة أسيوط - والذي يشكو فيها تغتت النقابة الفرعية بأسبوط على الاستمارة الخاصة بصفوفه بالنقابة حيث إنه لم يتمكن من الترشيح لمرة النقابة العامة للعاملين بالصحة دورة ٢٠٠١/٩٦. ويطلب بضرورة منح أعضاء النقابة الذين يرغبون في ترشيح أنفسهم في الدورة الجديدة الشهادات الدالة على صحة عضويتهم. وتقول لصاحب الرسالة إننا نأمل شكواك إلى جهة الاختصاص ممكن بلن نود النقابات أو مساعد الأعضاء وعدم وضع العراقيل لأن العمل النقابي أساسه مراعاة مصلحة العامل.

كما وبدت رسالة السيدة أميرة تادرس التي تطلب فيها أحقيتها في الحصول على المقابل التقدي لرميد الإجازات الامتيازية.

بعد وفدها المدرس السابق بمدرسة الأقصر الفنية باعتبار أن هذا المقابل التقدي لا يدخل ضمن مقررات الشركة. وللأخت الشاكية القول إن يلزم توجيه شكوى للإدارة المركزية للتفتيش والشكاوى بالجهاز المركزي للتنظيم والإدارة ليحث حالك والرد عليها.



في الأيام القليلة الماضية جاتني مكالمة تليفونية من دبي حملت معها صوت الزميل والصديق الأستاذ سعيد الهش الإعلامي الإماراتي المعروف وممثل الإعلام بالأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي سابقا يدعوني لزيارة دبي وأخبرني أن مكتب طيران الإمارات وهي الشركة التابعة لإمارة دبي يقوم باستخراج تأشيرة دخول إلى جانب تذكرة الطائرة مقابل مبلغ إضافي يضاف إلى ثمن التذكرة .

ومن هنا قمت بالاتصال تليفونيا بمكتب طيران الإمارات السؤال عن سعر تذكرة السفر ذهابا وإيابا .. وأخبرت موظفة المكتب بوظيفتي الإعلامية المذكورة في جواز سفرى رأنا أعلم أنها تيسر لي الحصول على تأشيرة الدخول .. ولكن فوجئت بأنها تطلب للمصوّل على التأشيرة .. أن أقدم للمكتب مستندات تفيد بأن لي حسابا جاريا بإحدى البنوك لا يقل عن عشرين ألف جنيه بالإضافة إلى خطاب ضمان من جهة عملى .. ثم الانتظار إلى أن توافق سفارة الإمارات على استخراج التأشيرة حتى أتمكن من شراء تذكرة الطائرة .

إننى أما هذا الوضع الغريب من وجهة نظري - لم استطع نفسيا أن أقوم بتنفيذه .. لعدة أسباب .. منها أننى كنت أنوى تلبية دعوة كريمة من زميل عزيز يمثل رمزا مرموقا من رموز الإعلام ليس في دبي فقط ولكن في منطقة الخليج .. ومنها أننى إذا سافرت - فإنما أكون ضيفا لعدة أيام ولست باحثا عن عمل أو لأجنا أبحث من مستقر .

وإننى أرجو أن يفسح صدر المسؤولين لمجرد التساؤل .. لماذا يدخل الإخوة العرب بلدهم الثاني مصر بدون تأشيرات دخول وبدون السؤال عن مستندات غريبة مثل تلك التى يطلبونها من خطابات الضمان من البنوك ومن جهة العمل ؟ .. ولماذا لا تعامل الآخرين يمثل مبعوثهم لنا ؟ .. إنها أسئلة أهد العلاقات .. مستخدم 19/04/2011



الحروب الصليبية لم تنته

لأننى لماذا يفعل قائد الحملة الصليبية الجديدة ذلك .. لأنا وبالفعل .. بنى .. ونرى .. ونعلم .. ونفلس بعقولنا .. وكيف يقوم القابع في البيت الأبيض بضمائم الكيان الصهيونى وتمسرات لبيرون الجندى .. المعروف باسم شبارون .. تلك التمردات الباسية الجذوة ضد أبناء الشعب الفلسطينى الأعزل الأمن ضد أى قرار بصمائية أبناء الشعب الفلسطينى من الهجسة الصهيونية .. الغربية .. والعضدية .. وسيت به الوقاحة أن يجمد قروا الدول الصناعية الثماني الكبرى بإبعاد مراقبين دوليين لوضع حد لانتهاكات إسرائيل ضد الشعب الفلسطينى .. وذلك باشتراطه موافقة إسرائيل على ذلك ..

حقا .. من الحملة الصليبية لم تنته بعد .. لأن الساحة العربية

المرات إلى النيل .. ومن الواضح أن قائد الحملة الصليبية الجديدة لم تكف بتهنية كل الظروف لتسوق الكيان الصهيونى وابتلاسه للقدس الشريف والمزيد من الأراضي الفلسطينية والمدينة .. ولكنه يقوم بإثارة الخلافات بين الأقطار العربية حتى يقوم بعضها بطلب الحماية الأمريكية والغربية خشية عدوان بعض العرب عليها ليضمن بذلك السيطرة على منابع البترول العربية واستنزاف الأموال العربية مقابل صفقات السلاح وإقامة القواعد الأمريكية فوق بعض الأراضي العربية وذلك بالإضافة إلى قيام حامى جمى الصهيونية القابع في البيت الأبيض بفرض الحصار والمطالبة ضد العراق وليبيا والسودان .. حتى بعد زوال الأستباب الرقشوة التى أدت إلى تلك الظروف .. إننا لن نقول إنما

إن الصهيونية وأبنائها وأحفادها .. لم تكن تتحدث بلسانها .. لأن لسانها أقصر وأضعف من أن يقدر على التلحق .. إنها كانت تتحدث - من ألت - بلسان حاميتها الأعظم .. القابع في البيت الأبيض الذى يقود الحملة الصليبية الجديدة ضد العالم العربى والإسلامى فيقوم بضمائم الكيان الصهيونى ومده بكل أسلحة الحصار الشامل ويزوده بكل ما يحتاج إليه .. ابتداء من رغيف العيش حتى الطائرة والدبابة والمصانع الحربية .. ويهيئ له كل الفرص ليستفيد القادمين الجدد من جهود العالم ليجيشوا في تلك الساحة الضيقة التى لن تكون قادرة على استيعابهم وبذلك تنهض الفرص لأجلال المزيد من أراضي العرب تحقيقا لحلم الصهيونية الأعظم الذى كسبت على أيوان الكنيست .. وهو إسرائيل .. من

نعم .. نقولها بكل ثقة .. إن الحروب الصليبية لم تنته بهزيمة ريتشارد قلب الأسد ودمصار صلاح الدين الأيوبي وطرد القوات الأوروبية من بيت المقدس وعدوة القدس الحبيبة إلى أحضان أمتها العربية والإسلامية .. إن التمسرات بصلاح الدين الأيوبي لم تكن نهاية المطاف .. فهماى الصهيونية العالمية التى نجحت في اغتصاب الجزء الأكبر من فلسطين لتقيم عليها دولة يهودية في عام ١٩٤٨ .. نتج مرة أخرى في التناقض على القدس بين بيت المقدس في حرب عام ١٩٦٧ .. وكانت تقول لصلاح الدين .. هاتق فمتا مرة أخرى .. وسوف ترى ماذا سيفعل أحفادك .. وخيامه بعد أن ذبح في وضع حجر الأساس للهيكل الثالث الذى تمسح على أن تنجيه على أنقاض المينند الأقصى.

شكرا .. لهذه القرارات المهمة!

من أهم مايلفت النظر في مجال التصدي البطالة ماتت في الأيام الأخيرة من قبول طلبات الحاصلين على مؤهلات عليا ومتوسطة وفق التوسيط لشغل مجموعات الوظائف التي أعلن عنها في جميع المحافظات تنفيذا للقرارات الجريئة التي أصدرتها الحكومة بهدف الحد من ظاهرة البطالة من خلال شغل مئات آلاف من الوظائف في القطاع الحكومي وقطاع الأعمال والقطاعات الاستثماري والخاص وفق البرامج الخمسة للتشغيل

التي سبق أن أعلنت عنها الحكومة .. وفي الحقيقة أنه رغم أن تلك القرارات تأخرت كثيرا إلا أنها -والحق- جاءت لتكفي برذا وسلا على قلوب آلاف الشباب من الجنسين الذين انتظروا .. وصبروا .. وكان لابد أن يكون الفرج هو النتيجة المثالية لهذا الصبر الجميل .. فشكرا للحكومة على قراراتها المهمة .. وأمل التمثيات لشبابنا الذين نرجو أن يكونوا على قدر المسئولية .. وقدر الثقة التي جعلت الحكومة تقبل طلباتهم لشغل الوظائف الجديدة بدون أية رسوم .. ودون أية اختبارات أو امتحانات .

حكمت .. فعدلت .. فأمنت .. فنهت يا ...!

ويشير بيديه محييا جماهير المصنفين وتسير سياطه بدون أية حراسة من أي نوع وحوله تمشي السيارات الأخرى .. يحييه أصحابها كما يحييه الناس على الكافوريات وعلى استراحات الشاطئ .. وكثمت يشكرونه على جهوده التي بذلها لتعسود الإسكندرية مرة أخرى .. هوسا للبصر الأبيض المتوسط .. إنه محافظ الإسكندرية النشيط .. اللواء عبد السلام المحجوب .



اللواء عبد السلام المحجوب

الإسكندرية .. ويواصل إلى جوار سائقها رجل يتسم في تواضع

أثناء قيامي بجولة قصيرة في الإسكندرية في منتصف أغسطس .. أي منذ أسبوعين .. كنت أقوم بالتريض على كورتيش شاطئ بير مسعود .. الجميل وفجأة لاحظت توقف الكثير من الناس والتفاتهم ناحية الشارع للتفطير المشاء بأحدث أساليب الإضاءة .. وقد أخذت السيارات تبطئ من سرعتها .. وتساؤل الكثيرون من السبب .

لقد كانت هناك سيارة ماركة بيجو تحمل رقم واحد

1000 1000 1000 1000 1000 1000 1000 1000 1000 1000

بعد !



شارون

والإسلامية على يقين بأن الحق لايد أن يعود إلى أصحابه .. ولابد أن يقوم الشعب الفلسطيني الذي يمثل صلاح الدين الجديد باستعادة بيت المقدس من أيدي غاصبيه ومن ورائهم أبناء الأسرة الغريسية والإسلامية الذين يمثلون العمق الاستراتيجي لكل مبادئ الحق والعدل ليمد أي يدوان على أمتنا الصاعدة

قرأت لك



أحمد شوقي

كان من عادة أمير الشعراء أحمد شوقي أن يقضى الصيف في لبنان، وفي إحدى ليالي لبنان في العشرينات كان شوقي يحضر حفلة خاصة على الجبل ... وقالوا له إن محبرة جديدة اسمها 'روز' سوف تنقش تلك الليلة وذلك احتفاء بأمير الشعراء

وعندما حضر الضيوف وخضرت المطربة ومعها زوجها -وكان ثرازا مدنيا- بدأ الزوج يقدم زوجته الحاضرة ويكي كيف أنه خطفها من بيت أهلها رغم أنهم ليتزوجها .. وكيف أنه يتمتع بالعديد من المواجه .. واستمر الزوج الثرائ 'يفخ' ولم ينفذ -لصيف- إلا الزوجة 'روز' عندما بدأت تعس أغنية 'مضناك جها مرقده' من تأليف أمير الشعراء أحمد شوقي وتلحن محمد عبد الوهاب .

وعندما أراء أحد الضيوف أن يضفى على المكان بهجة ومرحا سأل زوج المطربة عن ذلك المؤلف لذي كتب هذه الأغنية .. فما كان من الزوج إلا أن انتفخ وغلظ صوته وقال بدعه

-أنا ألى كتبت القصيدة وهنا أنفجر شوقي من الضحك قائلا

-معم خيو .. إذا كنت خطفت المدام .. مش راج تخطف القصيدة؟

المسابقة الثقافية

-كم عدد الوظائف التي أعلن عنها مؤخرا .. والتي انتهى موعد التقديم لها أمس؟
-فى أى سنة تمكن صلاح الدين الأيوبي من هزيمة الصليبيين واستعادة مدينة القدس؟
-ما أهم بنود 'العهد العبري' التي أعلنها الخليفة عمر بن الخطاب بعد أن تم فتح بيت المقدس على أيدي المسلمين؟
-من الملك الفرنسي الذي أسره المصريون وحبسوه في بيت بن لقان بالمصورة .. وفى أى عام تم هذا النصر؟
الجوائز
ثلاثة اشتراكات لمدة ستة أشهر في مجلة العمل

هل هذا مقبول؟

شاهدت في حلقة برنامج الفن الشعبي التي أذيعت في القناة الأولى بالتلفزيون يوم الأربعاء ٢٠٠١/٨/١٥ مطربا يغنى أغنية تتغنى بالنجاح .. ويؤديها بلحن راقص حله يتمايل يمينا وشمالا مع إيقاعات اللحن . كل هذا مقبول ولكن من غير المقبول أو المقبول أن يكون المطرب مرتديا الزي الأزهرى المعروف بربيع على رأسه عمامة الشيوخ .. وهو رى رجال الدين الذى يرتديه علماء الأزهر الشريف . فقط .. إننا نضع هذا الأمر .. سواء أمام المسئولين فى الأزهر الشريف .. أو فى رقابة التلفزيون

المنظمات الإقليمية



يسرني أن تلقى -عزيزي القارئ- في هذا الركن الصغير نستعرض كتابا مما تشمه أرفف المكتبة من إنتاج الفكر الإنساني .. ويسرني أن أقدم اليوم كتابا هاما يتناول "المنظمات الإقليمية" للأستاذ أمين السيد عبد الوهاب ومن سلسلة الكتب التي يصدرها مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ... ويتسم هذا الكتاب بتقديم المعلومة البسيطة والسليمة والموضوعية والمألوفة على أي غرض بالنسبة لمفهوم المنظمات الإقليمية وأهميتها ووظائفها ، وتعتبر المنظمات الإقليمية إحدى أطراف التعاون والتنسيق بين الدول التي ترتبط فيما بينها بروابط جغرافية وحضارية واقتصادية أكثر من غيرها ، وهي تهدف إلى دعم فرص النمو والعمل على حل المنازعات حلا سلميا ، فمخدا من تدعيم الأمن فيما بينها .. وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف تعمل على تعميق التعاون في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية وغيرها .

من المنظمات الإقليمية التي يبدو أن العامل الجغرافي كان محددا لتصنيفها فجدت تكتلات لدول غرب القارة مثل "الجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا" والتي عرفت باسم "تجمع نطاق الفرنك" وتأسس في فترة الاستعمار ، وكذلك "الجموعة الاقتصادية لدول أفريقيا الغربية" والتي يرمز لها بـ "مجموعة الأيكناس" والتي تأسست عام ١٩٧٥ ، والتي تهدف إلى زيادة الاستثمارات وفتح الأسواق بين الدول الأعضاء البالغ عددها ١٦ دولة تقع جميعها في إقليم غرب أفريقيا ، وبذلك تعد إحدى أكبر التجمعات الإقليمية في أفريقيا من حيث عدد الوحدات السياسية أو عدد السكان (حوالي ٢/٨ سكان القارة).

ويشرح المؤلف الهياكل التنظيمية لهذه التكتلات الإقليمية الأفريقية وغيرها من تكتلات مثل: الاتحاد الاقتصادي الأفرريقي ، والجموعة الاقتصادية لدول البحيرات الكبرى ، والجموعة التنموية للجنوب الأفريقي "ساداك" ،

٢- المنظمات الإقليمية الآسيوية: وأبرزها رابطة جنوب شرق آسيا (الآسيان) ومنظمة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي ، ومنظمة التعاون الاقتصادي ، ومنظمة تعاون بحر قزوين .

ويشرح المؤلف نشأة كل منظمة من هذه المنظمات وتطورها ومبادئها ومعضلاتها وأهدافها وميكانيكا التنظيمات.

٣- المنظمات الإقليمية الأوروبية: حيث قامت المنظمات الإقليمية في أوروبا في أعقاب الحرب العالمية

إلى طليعة الدول: الذي تقوم به المنظمة .

أ- المنظمات السياسية العامة: ويستند دورها إلى تفعيل العمل الجماعي من خلال الإطار المؤسسي الإقليمي وتدعيم العمل المشترك في الحسب الدولي إلى جانب حل النزاعات والخلافات بين أعضائها ، ومثال ذلك منظمة الوحدة الأفريقية وجامعة الدول العربية ومنظمة الدول الأمريكية .

ب- المنظمات ذات الاتجاه الأمني-المسكني: ويرتكز دورها على مبدأ الأمن الجماعي ، حيث يكون هدفها توفير الحماية لأعضائها كدول وكمجموعة ، ويشترط في هذه المنظمات تماثل الاتجاهات السياسية مثل منظمة حلف وارسو سابقا -منظمة حلف شمال الأطلسي.

ج- المنظمات الاقتصادية: وتهدف إلى التركيز على أحد محاور التعاون مثل البعد الاقتصادي ، ويشترط أن تتضمن نفس السياسات الاقتصادية مثل الجماعة الأوروبية في مرحلة ما قبل الاتحاد .

■ الفصل الثاني وحواته : نماذج للمنظمات الإقليمية

يقدم الكاتب في هذا الفصل لمحة سريعة عن عدد من المنظمات الإقليمية المنتشرة في مناطق العالم مع التركيز على طبيعتها وأهدافها وعضويتها .

١- المنظمات الإقليمية الأفريقية: وأبرزها منظمة الوحدة الأفريقية ، ويؤهل منظمة الصديت من هذه المنظمة إلى الفصل الثاني الخاص بعصر والمنظمات الإقليمية ويقتصر حديثي على الفصل الثاني على عدد

المتحدة قد اعترف بفكرة الإقليمية ونظر إلى المنظمات التي تحمل هذه السمة باعتبارها إحدى وسائل تحقيق الأمن والسلام الدوليين ، وقد أخذت فكرة الإقليمية في التبلور في شكل العديد من المنظمات الإقليمية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وقيام الأمم المتحدة عام ١٩٤٥ .

ويبرز المؤلف عدة تعريفات لمفهوم الإقليمية ترتبط بتعدد المعايير المحددة لها الإقليمية السياسية والإقليمية الجغرافية الإقليمية الحضارية والإقليمية المطلقة ، ثم يضع تعريفا محددا للإقليمية بأنها الهيئات الدائمة التي تضم في منطقة جغرافية معينة عددا من الدول تجمع بينها روابط التجاور والمصالح المشتركة والثقافات والثقافي واللغوي والروحي ، تتعاون جميعا على حل ما قد ينشأ فيما منازعات حلا سلميا وحماية مصالحها وتنمية علاقاتها الاقتصادية والثقافية.

ثم ينتقل بنا المؤلف لشرح التعريفات المختلفة لنظام الإقليمي ، ويصل إلى وضع تعريف محدد له وهو مجموعة من الدول الموجودة في منطقة جغرافية وتوجد بينها شبكة معقدة من التفاعلات السياسية والاقتصادية وغيرها .

وبالنسبة لمفهوم المنظمة الإقليمية فهو من المفاهيم النظرية التي لا تتخذ موقفا واحدا في تعريفها ، وإن كان هناك اتفاق على أن المنظمة الإقليمية هي هيئة دائمة تتمتع بالخصخصة القانونية ، وتتخذ تعريفاتها لتتعد جهات النظر نحوها والعناصر الواجب توافرها فيها .

ويمكن تقسيم المنظمات الإقليمية

بقول المؤلف إنه على الرغم من أن المنظمات الإقليمية كانت أسبق في الوجود من المنظمات الدولية ، إلا أن ظروف نشأتها وامتداد تاريخها إلى نهاية القرن التاسع عشر قد دفعها للمرور بعدد من مراحل التطور التي ارتبطت بتغيراتها وقدرتها على تحقيق أهدافها وتعدد الفروق بينها وبين المنظمات العالمية ، وهو ما انعكس بالتدريج على النظرة للمنظمات الإقليمية وحدود تفاعلها مع البيئة الدولية .

ويتسم الكتاب إلى ثلاثة فصول يتناول الأول منها تحديد معنى التنظيم الإقليمي ومايرتبط به من مفاهيم وتطور تاريخي ، والفصل الثاني يهتم بتقديم عرض سريع لأهم المنظمات الدولية والإقليمية الموجودة حاليا ، وأخيرا يتناول الفصل الثالث دور مصر في المنظمات الإقليمية.

ويسرني أن أعرض فيما يلي أهم نقاط فصول الكتاب الثلاثة .

■ الفصل الأول وحواته : مفهوم المنظمات الإقليمية وتطورها

يبدأ الكتاب هذا الفصل حيث يشرح التعريفات المختلفة للإقليم والإقليم الأول وحواته : وأنظمة القانون الدولي للإقليم ، ثم يشرح مايسمى "بالإقليمية الجديدة" التي ظهرت منذ منتصف الثمانينيات في القرن العشرين والتي تطلق على علاقات وتنظيمات التكامل الاقتصادي والتجاري الإقليمي ، وتختلف الإقليمية الجديدة عن مفهوم الإقليمية الذي شاع في ستينيات القرن العشرين بخلية الطابع الاقتصادي .

ويقول المؤلف إن ميثاق الأمم

الثانية كوسيلة لجمع التمويل وتمجاوز رؤاس الصرب ، وقد عرف أوروبا نوعين من التنظيمات ، ففي الجزء الشرقي من القارة ، والتي عرف بإوروبا الشرقية أو الاشتراكية كانت هناك تنظيمات سياسية واقتصادية ، وأيضا عسكرية ، وفي الجزء الغربي من القارة وجدت منظمات أخرى ، ومع تلك المنظمات السوفيتية انهارت بالتبعية التنظيمات التي جمعت الجزء الشرقي من القارة الأوروبية ، أما الجزء الغربي فبرازيلات منظمات قائمة ، بل إنها تسعى إلى استيعاب دول أوروبا الشرقية داخلها . . ومن أهم هذه المنظمات الاتحاد الأوروبي الذي كان نتاجا للعديد من مراحل التعاون المشترك بين دول أوروبا الغربية .

ويركز الكاتب على دراسة الاتحاد الأوروبي منذ تأسيسه بمقتضى معاهدة "ماستريخت" عام ١٩٩٢ نتيجة لحاصلات عديدة سابقة ، كاتحاد البينيلوكي الذي قام في يناير ١٩٤٨ بين هولندا وبلجيكا ولوكسمبورج ، واتفاقيات بروكسل في مارس ١٩٤٨ أيضا وضعت بريطانيا وفرنسا بالإضافة إلى د ول البينيلوكي ، ومنظمة التعاون الاقتصادي الأوروبي في أبريل ١٩٤٨ والمجلس الأوروبي في مايو ١٩٤٩ ، واتحاد المنفوعات الأوروبية عام ١٩٥٠ ، والجماعة الأوروبية للفحم والصلب عام ١٩٥١ ، والسوق الأوروبية المشتركة في مارس ١٩٥٧ ، والجماعة الأوروبية للطاقة النووية عام ١٩٥٧ ، والمنظمة الأوروبية للتجارة الحرة عام ١٩٦٠ .

٤-المنظمات الإقليمية الأمريكية

يقول المؤلف إن التسعير الجغرافي كان سببا في تجميع روابط التضامن بين دول القارة الأمريكية ، حيث بدأت هذه الدول بإبرام اتفاقية للدفاع المشترك ، ثم انتقلت إلى مرحلة تبادل المنافع الاقتصادية ودعم علاقات التعاون بين دول أمريكا اللاتينية ، إلا أن هذه الحاصلات لم ترق إلى درجة التكامل بين هذه الدول الأمريكية حتى تأسست منظمة الدول الأمريكية وبذل ميثاقها حين

التبسيط في ١٢ ديسمبر ١٩٥١ ، والتي يعبر عن رغبة هذه الدول في تعميق التعاون والترايب بينها كدول قارة واحدة .

ويسرد الكاتب خطوات تأسيس المنظمة وأهدافها وهيكلها التنظيمي . وإلى جانب هذه المنظمة التي تضم ٣٥ دولة أمريكية ، يشير المؤلف إلى نوع وأجهزة وأنشطة منظمات أخرى في القارة الأمريكية مثل منظمة دول أمريكا اللاتينية التي تأسست في أغسطس ١٩٨٠ وتضم ١٦ دولة ، والسوق الأمريكية الشمالية "نافتا" التي قامت في يناير ١٩٩٤ وتضم كندا والولايات المتحدة والمكسيك ، والسوق المشتركة لأمريكا الجنوبية التي تضم في عضويتها أربع دول في الأمريكتين والبرازيل وباراجواي وأوروغواي وقلت في مارس ١٩٩١ ، والسوق المشتركة لدول أمريكا الوسطى التي تأسست في ديسمبر ١٩٦٠ وتضم في عضويتها خمس دول أمريكية هي السلفادور وجواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراجوا والهندوراس .

■ الفصل الثالث: وعولته :

مصر والمنظمات الإقليمية

يخصص المؤلف الفصل الثالث الأخير من كتابه للبحث عن دور مصر في تأسيس وأنشطة ثلاث منظمات إقليمية هي: جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية ومنظمة الكوميسا ، ونوضح فيما يلي أهم محاور هذا الفصل .

أولا: جامعة الدول العربية : وقد تأسست في ظل ظروف فرضت عليها أن تحل بين جاراتها مؤثرات ثلاثة هي : الفكر القومي ، وواقع الدولة الوطنية ذات السيادة ، والمؤثرات الدولية ، وهو ما انعكس على أداء الجامعة على مدى أكثر من نصف قرن ، فنشأة الجامعة ترجع إلى ٢٤ فبراير ١٩٤٤ بعد صدور إعلان الحكومة البريطانية بأنها تنظر بعين الطيف إلى كل حركة تنشأ بين العرب بغرض دعم وحدتهم السياسية والاقتصادية والثقافية .

فكانت الحكومة المصرية بتوجيه الدعوة إلى عقد لجنة تفسيرية اجتمعت في الإسكندرية من ٢٠

سبتمبر إلى ٧ أكتوبر عام ١٩٤٤ وضمت الجلسات العامة التي تقوم عليها الجامعة ، وفعلنا نقد المؤتمر العربي العام في ٢٢ مارس ١٩٤٥ بحضور كل من : مصر وسوريا ولبنان وفلسطين والأردن والعراق والسعودية واليمن حيث تم التوقيع على ميثاق جامعة الدول العربية . وقامت الجامعة على أساس العمل على تحقيق عدة أهداف أساسية هي :

أ-المحافظة على استقلال الدول الأعضاء
ب-حفظ السلم والأمن
ج-التعاون السياسي
د-التعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي
هـ- النظر في مصالح الوطن العربي

كما تضمن ميثاق جامعة الدول العربية مبادئ أساسية تقوم عليها يمكن إيجازها على النحو التالي :- عدم التدخل في الشؤون الداخلية - سيادة الدول الأعضاء - المساواة بين الدول الأعضاء - حل المنازعات بالطرق السلمية .

ويوضح بنا المؤلف في عرض التطور التاريخي لجامعة الدول العربية وتطور العضوية فيها التي بدأت بسبع دول وصلت الآن إلى ٢٢ دولة عربية مستقلة ويشرح الهيكل التنظيمي للجامعة بداية من المجلس العام الذي يتكون من مندوبين للدول الأعضاء بالإضافة إلى ممثل فلسطين ، كما يوضح الكاتب مستوى التدوين ودرجة انعقاد المجلس وجوارب الاستثنائية واختصاصات الصوت وكيفية اتخاذ القرارات ويشفي المؤلف أنه بعد ٥٥ عاما من نشأة الجامعة تمت إضافة ملحق إلى ميثاقها في قمة القاهرة غير العادية في أكتوبر ٢٠٠٠ يتصل على انعقاد مجلس الجامعة بشكل سنوي على مستوى رؤساء الدول في مارس من كل عام ، ويحدد هذا التطور أول تقتنح للاتحاد الدوري للغة العربية التي كانت تعقد خارج إطار الجامعة بناء على دعوة من إحدى الدول العربية .

كما يشرح المؤلف دور الأمانة العامة للجامعة التي تعنى بالمساند

الإدارية والخصائصات الأمين العام الإدارية والمالية والسياسية منذ أول أمين عام للجامعة (عبد الرحمن عزام) حتى الأمين العام الحالي (عمر موسى) الذي يتبنى خطة تطوير هيكل الجامعة كإعلام ، بعض الموضوعين لشئون الدول ، حقوق الإنسان ، المختبرين ، الاقتصاد ، الشؤون الاجتماعية ، وشئون المجتمع المدني والمنظمات الأهلية وغير الحكومية .

ثانيا: منظمة الوحدة الأفريقية: وقد تأسست في ٢٥ مايو عام ١٩٦٣ حيث وقعت ٢٢ دولة على ميثاقها ، ووصفت المنظمة الآن إلى ٥٢ دولة ، ويستعرض المؤلف الجهود التي بذلت لقيام المنظمة ودر مصر فيها كمحالة جادة للتغلب على فشل التجمعات الأفريقية السابقة مثل مجموعة الدار البيضاء ومجموعة برازافيل ومجموعة مونرويفيا ، كما يعرض الكاتب أهداف المنظمة ومبادئها الأساسية المتفق عليها : المساواة في السيادة بين الدول الأعضاء وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لها واحترام سيادة الدول وسلامة أراضيها وحل المنازعات بالطرق السلمية .

كما يناقش المؤلف الهيكل التنظيمي للمنظمة بداية من المؤتمر السنوي لرؤساء الدول والحكومات الأعضاء ، ومجلس وزراء الخارجية ، والأمانة العامة ، واللجان الفنية المنبثقة عن المنظمة .

أود أن أضيف هنا آخر المستجدات المتعلقة بمنظمة الوحدة الأفريقية بعد صدور هذا الكتاب وتتضمن هذه المستجدات في أن اللغة الأفريقية التي عقدت في لوساكا عاصمة زامبيا في يوليو ٢٠٠١ انتخب غماره ميسي وزير خارجية كوت ديفوار أفريقيا أمينا عاما جديدا للمنظمة خلفا لسلام أحمد سالم وذلك لمدة عام واحد كمرحلة انتقالية حيث أصدر الرؤساء الأفارقة بياناً بقيام الاتحاد الأفريقي الذي يحل محل منظمة الوحدة الأفريقية ، وقد صدق مجلس الشعب المصري على القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي في يوليو ٢٠٠١ .



يقدمها : **محمد محمد علي**



أخبار النقابات

العمال ورائد ودرهم

في الجمعية العمومية للمناجم :

- الحكومة حريصة على حماية محدودى الدخل
- وفي مقدمتهم العمال
- الانتخابات العمالية ستجرى في مواعيدها المحددة
- بتلك ١٧٠٠ وحدة سكنية للمواطنين بصرا، البحر الأحمر

الشركة الوحيدة القائمة على استئراج الفاسات التعدينية ، وأشار رئيس النقابة إلى الإجراءات التي قامت بها النقابة لحماية الملاحات في الإسكندرية وحماية المنتجعات الوطنية من تفرات الصوديوم وعدم استيراده من الخارج .

القرارات والتوصيات

وبعد مناقشات حرة بيمقرابية أصدرت الجمعية العمومية عدة قرارات وتوصيات منها :
- مطالبة الحكومة بسرعة إصدار قانون استغلال المناجم والمحاجر الذي مضى عليه نصف قرن ليتواءم مع الآليات الاقتصادية الجديدة ويحقق عصر الاستفادة من ثرواتها التعدينية .

- مطالبة الحكومة باستكمال إجراءات التصديق على الاتفاقية الدولية الصادرة في مؤتمر العمل الدولي رقم ٨٢ في يونيو ١٩٩٥ وخاصة بالصحة والسلامة المهنية لعمال المناجم والمحاجر لإمكانية توافق القوانين والقرارات المصرية مع نصوص هذه الاتفاقية الدولية .

مايدعيه بعض الكتاب والأقلام السوداء من تدخل حكومي في هذه الانتخابات هو خطأ كبير لأن الانتخابات العمالية تتميز بالديمقراطية والحرية من خلال الاشراف النقابي عليها وأن الحكومة لا تتدخل من قريب أو بعيد في هذه الانتخابات .

وفي بداية الجلسة الافتتاحية للمؤتمر تحدث النقابي فؤاد دراهم رئيس المؤتمر ورئيس النقابة العامة فاعلم أن اللواء سمعد أبو ريده محافظ البحر الأحمر وافق على تملك الأرض المقام عليها الوحدات السكنية لصالح المناجم بمن سفاجا والبحارون والقصور وأم المويطات تمهيدا لإنهاء إجراءات تملكها . (مصر)

وقال رئيس النقابة : إن منشآت صناعة التعدين هي كيانات اقتصادية يجب المحافظة عليها .. وطالب بتدخل الحكومة لوقف الاستبداء التي تمت بالإساء تراخيص البحث والكشف والاستخراج لشركة النضر التعديني التي أصبحت بعد عملية المنج هي

أفضل القوانين التي تحكم علاقات العمل ، وأن مايدعيه البعض من وجود قصور في مواد مشروع القانون ادعاء خاطئ : وأن أي شخص له رأى مخالف يطالبه بأن يقوم بعمل دراسة مقارنة للقانون الحالي رقم ١٢٧ ومشروع القانون الجديد فسجد أن هناك فرقا كبيرا لصالح طرفي الإنتاج في مشروع القانون الجديد .

وأفاد الوزير بدور العمال التعدين في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وقال إن هذه الفئة من العمال يعملون في ظروف عمل أشد قسوة وسامعا في أعمال البوينا والصناعات مشيرا إلى الرعاية الاجتماعية والصحية التي تمتعت لهم في خضه ما طالب به التنظيم النقابي .

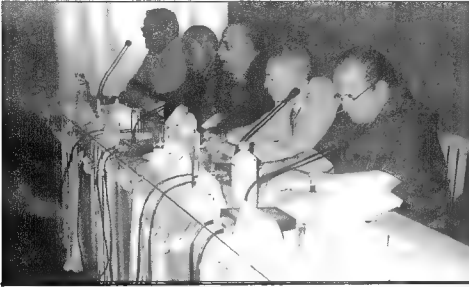
وأكد النقابي السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال ووكيل مجلس الضم في الكلمة التي ألقاها في المؤتمر أن الانتخابات على مستوى تشكيلاتها الثلاث ستجرى في موااعيدها المحددة ، وقال : إن

أكد النقابي أحمد العمالي وزير القوى العاملة والمهرة أن الحكومة حريصة على مصلحة محدودى الدخل وفي مقدمتهم العمال ، وذلك عند تنفيذ برامج الإصلاح الاقتصادي .

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها سيادته في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الجمعية العمومية للنقابة العامة لعمال المناجم والمحاجر الذي عقد في الشهر الماضي برئاسة النقابي فؤاد دراهم رئيس النقابة العامة وسكرتارية النقابي يمزق رئيس أمين عام النقابة وشهد النقابي السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال ومد كبير من القيادات العمالية رؤساء النقابات العامة .

وأضاف الوزير أن نظام الحكم في مصر قائم على رعاية وتنمية النواحي الاجتماعية ، وأن أي قانون أو تشريع يصدر يكن هدفه حماية الغالبية العظمى من المجتمع . وعن قانون العمل الموحد قال سيادته : إن هذا القانون هو

■ العمال وراشد والشرقاوى فى الجمعية العمومية لنقابة السياحة :



السياحة ركيزة أساسية فى دعم الاقتصاد القومى

أعلن النقابى أحمد العمالوى وزير القوى العاملة والهجرة أن السياحة وال فنادق ركيزة أساسية تعتمد عليها الشعوب فى تحقيق نهضتها وإبراز حضارتها وأن العاملين فى هذا القطاع لهم دور كبير فى زيادة الدخل القومى وبلغ معدل الاستثمار على المستوى المحلى والدولى.

جاء ذلك فى الكلمة التى ألقاها سيادته فى الجلسة الافتتاحية للجمعية العمومية للنقابة العامة للسياحة والفنادق وشهدتها النقابى السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال ورئيسة محمد هلال الشرفاوى رئيس النقابة العامة والجمعية العمومية وسكرتارية النقابى مطفى مهنقى ومهنرى

الجلسة الافتتاحية للجمعية العمومية بكلمة أكد فيها أن العمال المصريين هم الذين عرفوا معنى العمل منذ فجر التاريخ وشيدوا بسواعدهم أعظم الحضارات التى سارزت باقية تشيد بمظمة وأخلص العامل المصرى على مر السنين ومازالوا مع ميلاد الألفية الثالثة يعملون دأبم بإخلاص وتقان شديدين من أجل زيادة الإنتاج وتجديده والمحافظة على أدواته .

النهوض بحضارتنا بين الحضارات، وأكد أن العمل النقابى ممارسة وخبرة تتميز بالترابط والتماسك حتى يحقق آمال العمال ليعيشوا حياة يسودها الحب والتالف والأداء مشيرا إلى ضرورة التلاحم بدلا من التفرغ للنزاعات والمشاكل والعمل وتحقيق الأساليب المثلى والأداء العملى فى ظل الظروف العلمية والعولة والاقتصاد العالمى. وكان النقابى محمد هلال الشرفاوى رئيس النقابة قد بدأ

عدد كبير من القيادات العمالية . وأضاف العمالوى أن السياحة من القطاعات الجاذبة للعمالة ففى إمكانها استيعاب أكبر قدر من العمالة وتوفير فرص العمل أمام كثير من الشباب للحد من البطالة . وفى كلمته أكد النقابى السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال ويكيل مجلس الشعب أن نقابة السياحة وإجلتها سوف تظل رمزا هادئا مستمرا ومثمرا طالما أن هناك قيادة حكيمة وشديدة تحلق الأمور بمسكة بالغة وتسعى إلى

■ فى الجمعية العمومية لنقابة النقل البرى :

من حق الشرائع العمالية أن تختار ممثلها بإرادتهم الحرة

رئيس الاتحاد العام للعمال ومند من القيادات العمالية. وأضاف النقابى السيد راشد أن الانتخابات ستتم وفقا للشروط والضوابط التى جديدها لقانون وفى حرية كاملة ولن يتدخل كائن من كان لصالح مرشح ضد مرشح آخر وأن الكلمة الأخيرة فى هذه الانتخابات هى للقواعد العمالية التى من حقها أن تختار ممثليها بإرادتها الحرة .

وقال :إن الانتخابات العمالية تحمين عن غيرها من الانتخابات الأخرى فى أن نسبة الحضور منها

السيد أحمد العمالوى وزير القوى العاملة والنقابى الدكتور أحمد عبد الظاهر والنقابى أحمد حرك نائب

الجزينى سكرتير النقابة وشهدها الأستاذ أحمد خلف الكه وكيل وزارة القوى العاملة نيابة عن

أكد النقابى السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ويكيل مجلس الشعب أن الانتخابات العمالية القادمة للفترة النقابية الجديدة ٢٠٠٩-٢٠١٦ سوف تجرى فى موعدها المحدد طبقا لقانون النقابات العمالية .

جاء ذلك فى الكلمة التى ألقاها النقابى السيد راشد أمام الجلسة الافتتاحية للجمعية العمومية لنقابة العامة للنقل البرى التى عقدت برئاسة النقابى منير شتا ورئيس النقابة ورئيس الجمعية العمومية وسكرتارية النقابى مهنرى





تصوير : محمود علام

■ في مؤتمر الجمعية العمومية للمصارف :

الحكومة على استعداد لتلقى أية مقترحات تمثل إضافة ايجابية لمشروع قانون العمل الموحد

أعلن النقابي أحمد المصاوي وزير القوى العاملة والهجرة أن مشروع قانون العمل الموحد يضع أسسا متوازنة في مجال علاقات العمل بين طرفي الإنتاج خاصة بالنسبة للقطاع الخاص وأن القانون سيحمي العمال من خلال مظلة قانونية تضمن حق التفاوض الفردي والجماعي .

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها سيادته في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الجمعية العمومية للنقابة العامة للمصارف برئاسة النقابي إبراهيم الأزهري رئيس النقابة وسكرتارية عبد القادر المصمى في الشهر الماضي وشهده النقابي السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال وكيكل مجلس الشعب والنقابة عاتشة عبد الهادي نائبة رئيس النقابة وسكرتيرة المرأة والطفل في الاتحاد وعدد من القيادات النقابية العمالية .

وأضاف سيادته أن القانون استحدث إنشاء لجنة خصاصة بدلا من اللجنة الثلاثية يرأسها اثنين من رجال القضاء ليكون حكمها ملزما للطرفين .

وأوضح أن الحكومة على استعداد لتلقى أية مقترحات تمثل إضافة ايجابية لمشروع القانون في حين أن المجلس التشريعي له الرأي النهائي في اقرار ذلك القانون . وقال : إن الانتخابات العمالية القادمة للدورة الجديدة ٢٠٠٦/٢٠٠٨ يحكمها قانون النقابات العمالية وأن التنظيم النقابي هو الذي يضع القواعد التنظيمية لإجراء العملية الانتخابية وتحديد الجدول الزمني لها وإعطاء شهادة العضوية .

وقال النقابي السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال وكيكل مجلس الشعب إن الاتحاد تنظيم مستقل وأنه لن يسمح باختراق التنظيم النقابي الذي يحرص على رعاية ومصالح العمال وتحقيق الاستقرار في المجتمع .

وأشار رئيس الاتحاد إلى ضرورة الارتباط بالقواعد العمالية وبين جميع العاملين وأن عمال مصر يعيشون عصرهم الذهبي في ظل القيادة السياسية الحكيمة في عهد مبارك التي تؤكد على عدم المساس بحقوق العاملين برغم رياح العولمة والخصخصة والإصلاح الاقتصادي .

واستذكر رئيس الاتحاد ماتكتيه بعض الأقدام المخرفة التي تريد النيل من التنظيم النقابي في مصر ، خاصة ما نشره بإحدى الصحف مؤكدا أنه لا اجتماعات سرية وإن انتخابات الدورة الجديدة سوف تجرى في موعدها المحدد وفقا للقانون والتي ستتم أيضا وفقا للشروط والضوابط التي حددها قانون النقابات العمالية في حرية كلمة وكان النقابي إبراهيم الأزهري رئيس المؤتمر قد انتقد الجلسة الافتتاحية بكلمة أكد فيها أن قطاع الأعمال العام يعتبر أفضل من القطاعين الآخرين بالرغم من وجود بعض المشاكل التي تأتي بفعل التسلط الإداري لبعض رؤساء الشركات أو الأعضاء المنكبين واصرارهم على التمسك بأماليهم عقيمة في الإدارة .

تلقو نسبة ٨٥% وأن انتخابات الجبان النقابية تتم داخل مواقع العمل وليست خارجها .

وأوضح رئيس الاقتصاد أن الاتحاد العام قد نهى عن إعداد مشروع قانون لتنظيم العمل في اتحاد المساهمين من العمال في الشركات التي تحولت أو ستتحول إلى نظام المساهمة .

وقال رئيس الاتحاد إن الرئيس مبارك يؤكد في جميع المحافل ، محلية والإقليمية أنه لا محاس بنسبة ٥٠% للعمال والفلاحين في المجالس النيابية والشعبية مؤكدا أن اتحاد العمال يتابع بدقة تطبيق نظام المعاش المكر الاختياري الذي تم الاتفاق عليه مع الحكومة ويضع أمام أعمال لأراغبين في إقامة مشروعات إنتاجية وعمل دراسات جدوى للاستفادة بها في استثمار ما يحصل عليه من تحويلات .

وكان النقابي منير شتا رئيس النقابة العامة ورئيس الجمعية العمومية قد بدأ الجلسة الافتتاحية بكلمة أكد فيها أنه أت الانتهاء من الإجراءات القانونية لتسجيل أرض النقابة العامة المقام عليها مركز التدريب وقدرها ١١ ألف متر شطنا ٣ ملايين جنيه دفعت منها النقابة ٢٠٠ ألف جنيه فقط .

وقال النقابي صبري الجريدي أمين عام النقابة ، إن الدورة الحالية تميزت بالنشاط الصالح لمجلس الإدارة وفق تحرك مدروس ونظم أمثل للحصول على أفضل المزايا وأنه تم لأول مرة تشكيل ١٠٨ لجنة نقابية على مستوى الجمهورية .

أضاف أنه صدر قرار السيد وزير المالية واعتماد لاتفاقية لمبرمة بين النقابة العامة ومصلحة الضرائب لخدمة ٦٠٠ ألف سائق وأنه تم تحديث وتعديد جميع مقر النقابة العامة ولجانها النقابية وتحديث وسائل تضرين وتيوبويع المعونات واستخدم ما أحجزه الحساب لاني .

مصنع

ثلج وثلاجات الجمال

أحمد عصمت الجمال

رئيس مجلس الإدارة

والعاملون بالمصنع والثلاجات



السيد المستشار

عدلى حسين

محافظ القليوبية

السيد المهندس

محمد صبرى أبو عمر

رئيس مركز ومدينة الخانكة

بالعيد القومى للمحافظة

فى ظل زعامة الرئيس المحبوب

محمد حسنى مبارك

مع تحيات

أحمد عصمت الجمال

رئيس مجلس الإدارة

سرياقوس - قليوبية

تليفون: ٢٩٣٦٤٦٥

لاثنين LASHEEN

تتقدم بيطا من التهئة إلى السيد المستشار

عدلى حسين

محافظ القليوبية

محمد صبرى أبو عمر

رئيس مجلس ومدينة الخانكة



العيد القومى للمحافظة

لاثنين LASHEEN

الرائدة فى إنتاج

• الأكياس البلاستيك المنسوجة

(مبekte ومليند)

أكياس البولي إيثيلين

للخدمة الشاقة

• الفيلم الزراعى

بلاستيك شفاف وابيض

للانفاق الزراعية

• العبوات المملأة

جامبرياج - سنجياج حمولة

٠,٥ إلى ٢ طن

• أنيرمات

بلاستيك الفقاعات

الهوائية للتغليف

• مشععات التغطية

المنعنة من البلاستيك المعالج ضد العوامل الجوية
والوصلات بطريقة اللحام غير المنفذ للماء والغباب
ومدعمة بشريط به حلقات للتثبيت

العنوان: ٢٢ ش نهر خلف الميرلاند - مصر الجديدة

ت: ٥١ - ٢٥٨٧ (٧ خطوط) ٢٥٨٢٩٨٦ - ٢٥٨٥٥٨٠

المصانع: الجبل الأصفر - العاشر من رمضان



أحمد العماوى



الرئيس محمد حسنى مبارك

اللجنة النقابية للعاملين بشركة المجالات الصناعية للحديد والصلب إسكو

تتقدم بأسمى آيات التهاني إلى شعب
القيومية وإلى جميع القيادات الشعبية
والتنفيذية والسياسية
بمناسبة .

العيد القومى للمحافظة

وتفتنم هذه المناسبة لتتقدم بصادق التهنة إلى
قائد المسيرة الرئيس

محمد حسنى مبارك

وإلى السيد أحمد أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

والسيد السيد راشد

رئيس اتحاد عمال مصر

وإلى عمال النسيج عامة ..

وعمال إسكو خاصة

ونعاهد الله على العمل على زيادة الإنتاج
من أجل مصر الحضارة .. مصر النهضة

الأمين العام
زاهر سعيد السيد

أمين الصندوق
حلمى عبد القنى أبو العلا

رئيس اللجنة
فتحي نعمة الله

نائب الرئيس
محمد محمود طنطاوى



فتحي نعمة الله



الرئيس محمد حسنى مبارك

الاتحاد المحلى لنقابات عمال محافظة القليوبية



العيد القومى للمحافظة

يتقدم الاتحاد المحلى لعمال
القيومية بأسمى آيات التهاني لعمال
مصر الأوفياء .. مجددين العهد لله
والوطن على زيادة الإنتاج .. ومتابعة
مسيرة النضال .. وتحقيق الرخاء
وتوفير احتياجات المواطنين ..
وزيادة الدخل القومى .. ودفع عجلة
التقدم حتى تتحقق الأمال كلها فى
غد مشرق - بإذن الله - فى ظل
القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

الأمين العام
طلعت التلاوى

رئيس الاتحاد العام
فتحي نعمة الله

أمين الصندوق
نبيل العياط

نائب الرئيس
محمد عفيفي

الأسسة الخدمية العامة بشب الفية



فثى نعمة الله



المستشار عالى حسى



عبد النعم العزالى

رئس مجلس الإدارة والمدير العام
وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين يتقدمون بأسمى آيات التهانى للسيد المستشار

عالى حسى

محافظ القليوبية

ويعتمنون لشعب القليوبية مزيدا من الرخاء والتقدم

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

وتعتم هذه المناسبة لتتقدم بوافر التهنة لسادة:

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

والى جميع عمال مصر الأوفياء



رئيس مجلس الإدارة

عبد النعم العزالى

مدير عام المؤسسة

فثى نعمة الله

مجموعة تصنيع الزجاج (GM)

نهنئ

شعب القلبية الكريم

والسيد المستشار **عدلى حسين** محافظ القلبية

بمناسبة **اليد الثوبى للمناظرة**

وتتمنى له نوام الرقى والازدهار فى ظل

القيادة الحكيمة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

مع تحيات

رعوف سويدان

ويسعدنا أن تقدم إنتاجها من :

● جميع أنواع زجاج السيارات (سيكوريث وتريلكس)

● زجاج واجهات العمارات والفنادق والمنازل

● جميع زجاج الطاقة الشمسية

● زجاج أفران البوتاجاز

المصانع : أبو زعبل - طريق الاسماعلية - ت: ٤٦٩٨٢٢٤

شركة مصر للاستثمارات الصناعية



حسنى مبارك

تقدم بأجمل التهانى

إلى الأستاذ المستشار

عدلى حسين

محافظ القليوبية

وإلى جميع القيادات السياسية
والشعبية والتنفيذية بمناسبة

العيد القومى لحائكة القليوبية



عدلى حسين

وتهنئة خاصة إلى القائد الرئيس

محرر حسنى مبارك

رئيس مجلس الإدارة

محمد الفواز شمسى



غسالة توشيبا العربى أم ربحين

استمتعي بالأجازة الصيفية مع غسالة المصيف المثالية

مزايا عديدة



توفير في السعر

الاستثمار في متناول
كل يد

٥٢٥ ك ٣
٧٢٠ ك ٥



توفير في الصيانة

قطع الغيار والصيانة
مجاناً طوال فترة الضمان
الممتدة لمدة ٥ سنوات



توفير في المياه

يمكن التحكم في كمية
المياه المستظمة في
الغسيل حسب كمية
الغسيل.



توفير في الوقت

حيث لا يعتمد وقت دورة
الغسيل الكاملة
(غسيل - شطف - عصر)
أكثر من ٢٥ دقيقة فقط



توفير في الكهرباء

دورة الغسيل الكاملة
للسلالة ٥ ك لا تستهلك
أكثر من ٤ قروش فقط



توفير في المسحوق

تستخدم أى من
المساحيق العادية



غسالة توشيبا العربى ... غسالة العمر الطويل

TOSHIBA

شركة العربى للتجارة والصناعة
ELARABY CO. FOR TRADING & MANUFACTURING
للاستعلام ومزيد من المعلومات - القطاع التجارى
٣٩٥٦٨٣٢ فاكس ٣٩٥٦٨٣٢/٥/٣ تليفون

